النـدم الموقفي وعلاقتـه بـبـعض سمات الشخصية لدى طلبـة جامعة الموصل

رســـالة تقدمت بها

فاطمة محمد صـــالح البـــدراني

إلى

مجلس كلية التربية في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اختصاص علم النفس التربوي

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور يوسف حنا إبراهيم

١٤٣٧ هـ ٢٠٠٦ م

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ
فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا
قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى
مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ۞

(الحجرات : ٦)

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص البحث	ب–ج
ثبت المحتويات	د–هـ
ثبت المخططات	و
ثبت الجداول	ز
ثبت الأشكال	ح–م
ثبت الملاحق	ن
الفصل الأول	١–٢١
مشكلة البحث	٢–٣
أهمية البحث والحاجة إليه	٤–١٤
أهداف البحث	١٤
حدود البحث	١٤
تحديد المصطلحات	١٥–٢١
الفصل الثاني	٢٢–٥٥
أولاً : الإطار النظري	٢٣–٤٤
المنظور الديني	٢٣–٢٧
المنظور الفلسفي	٢٨–٣١
المنظور النفسي	٣٢–٣٩
أ. المنظور الانفعالي	٣٢–٣٤
ب. بعض الاتجاهات النظرية الخاصة بموضوع النمو الأخلاقي	٣٤–٣٩
منظور السمات	٤٠–٤٤
ثانياً : الدراسات السابقة	٤٥–٥٥
أ. الدراسات العربية	٤٥–٤٩
ب. الدراسات الأجنبية	٥٠–٥٣
ج. خلاصة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها	٥٣–٥٥
الفصل الثالث	٥٦–٧٤

منهجية البحث	٥٧
أولاً : مجتمع البحث	٥٧
ثانياً : عينة البحث	٥٨-٥٩
ثالثاً : أداتا البحث	٦٠
الأداة الأولى : مقياس الندم الموقفي	٦٠
١-صدق المقياس	٦٠
أ. الصدق الظاهري	٦١
ب. صدق البناء	٦١
٢- الثبات	٦٣-٦٤
٣- تصحيح مقياس الندم الموقفي	٦٤
الأداة الثانية : مقياس سمات الشخصية	٦٤
١- صدق مقياس سمات الشخصية	٦٦-٦٩
أ. الصدق الظاهري	٦٦
ب. القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية	٦٦-٦٩
٢- تصحيح مقياس سمات الشخصية	٧٠
رابعاً : تطبيق البحث	٧٠
خامساً : الوسائل الإحصائية	٧١-٧٤
الفصل الرابع	٧٥-١١٩
عرض النتائج ومناقشتها	٧٦-١١٩
الفصل الخامس	١٢٠-١٢١
التوصيات	١٢١
المقترحات	١٢١
المصادر	١٢٢
المصادر العربية	١٢٣-١٣٥
المصادر الأجنبية	١٣٦-١٤٠
الملاحق	١٤١-١٦١
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	a-b

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(١)	توزيع عينة البحث الأساسية للطلبة على الكليات تبعاً للتخصص والمرحلة الدراسية والجنس	٥٩
(٢)	قيم معاملات الارتباط والاختبار التائي لها يبين درجة الفقرة وارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الندم الموقفي	٦٢
(٣)	درجات المجموعة العليا والدنيا لمجالات مقياس سمات الشخصية	٦٧
(٤)	قوة تمييز الفقرات لمقياس سمات الشخصية	٦٨-٦٩
(٥)	توزيع الدرجات الدنيا والعليا لمجالات مقياس سمات الشخصية	٧٠
(٦)	الوسط الحسابي والوسط النظري والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في الندم الموقفي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية	٧٦
(٧)	القيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون بين الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية لدى أفراد	٧٧
(٨)	الفرق في العلاقة بين الندم وبعض سمات الشخصية حسب متغير الجنس عينة البحث	٧٨
(٩)	الفرق في العلاقة بين الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية حسب المرحلة (الأولى – الرابعة)	٧٩
(١٠)	الفرق في العلاقة بين الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية حسب التخصص (العلمي – الأدبي)	٨٠
(١١)	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة حسب العينات (الذكور ، الإناث) (التخصص العلمي ، التخصص الأدبي) (المرحلة الأولى ، المرحلة الرابعة)	٨٣
(١٢)	مصفوفات معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة (الذكور – الإناث) ، (الأول – الرابع) ، (العلمي – الأدبي)	٨٤-٨٥
(١٣)	كميات الشيوع لعينات الدراسة (ذكور-إناث) و(علمي-أدبي) و(أول – رابع)	٨٦
(١٤)	العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لعينات الدراسة	٨٨
(١٥)	معاملات معادلة الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise ودرجة التأثير لكل متغير في العامل التابع له	٨٩

ثبت الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
(١)	العلاقة بين الشعور بالندم والشعور بالذنب حسب درجات نموذج الاستبيان للذكور فقط باستخدام نموذج الانحدار الخطي	٩٢
(٢)	توزيع درجات الشعور بالندم الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالندم المخمن) لمجتمع الذكور فقط نتيجة تأثير الشعور بالذنب باستخدام نموذج الانحدار الخطي Simple linear Regression	٩٢
(٣)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالذنب والندم في عامل الذنب الحقيقي لمجتمع الذكور المحسوب بطريقة Component Analysis وعامل الذنب المخمن بتحليل الانحدار الخطي المتعدد Step wise Multiple linear Regression	٩٣
(٤)	توزيع عامل الاستجابة لعامل الذنب المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل الذنب المخمن) نتيجة تأثير كل من الشعور بالذنب والندم لمجتمع الذكور باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	٩٣
(٥)	العلاقة بين الشعور بالخجل والشعور بكل من الحرج والضمير حسب درجات نموذج الاستبيان للذكور فقط باستخدام نموذج الانحدار الخطي Step wise Multiple Linear Regression	٩٤
(٦)	توزيع درجات الشعور بالخجل الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالخجل المخمن) لمجتمع الذكور فقط نتيجة تأثير الحرج والضمير باستخدام نموذج الانحدار الخطي Simple linear Regression	٩٤
(٧)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالخجل والحرج ويقظة الضمير في عامل السمات لمجتمع الذكور المحسوب بطريقة Step wise multiple linear Regression وعامل السمات المخمن المحسوب بطريق Component Analysis	٩٥
(٨)	توزيع عامل السمات المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل السمات المخمن) نتيجة تأثير كل من الضمير والخجل والحرج لمجتمع الذكور باستخدام نموذج معادلة	٩٥

	الانحدار المتعدد	
(٩)	العلاقة بين الشعور بالندم والشعور بالذنب حسب درجات نموذج الاستبيان للإناث فقط باستخدام نموذج الانحدار الخطي	٩٦
(١٠)	توزيع درجات الشعور بالندم الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالندم المخمن) لمجتمع الإناث فقط نتيجة تأثير الشعور بالذنب باستخدام نموذج الانحدار الخطي Simple linear Regression	٩٦
(١١)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالذنب والندم في عامل الذنب الحقيقي لمجتمع الإناث المحسوب بطريقة Component Analysis وعامل الذنب المخمن بتحليل الانحدار الخطي المتعدد Step wise Multiple linear Regression	٩٧
(١٢)	توزيع عامل الاستجابة لعامل الذنب المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل الذنب المخمن) نتيجة تأثير كل من الشعور بالذنب والندم لمجتمع الذكور باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	٩٧
(١٣)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالخجل والحرج ويقظة الضمير في عامل السمات لمجتمع الإناث المحسوب بطريقة Step wise multiple linear Regression وعامل السمات المخمن المحسوب بطريق Component Analysis	٩٨
(١٤)	توزيع عامل السمات المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل السمات المخمن) نتيجة تأثير كل من الضمير والخجل والحرج لمجتمع الإناث باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	٩٨
(١٥)	العلاقة بين الشعور بالندم والشعور بكل من (الذنب والحرج) حسب درجات نموذج الاستبيان لمجتمع المرحلة الاولى فقط باستخدام نموذج الانحدار الخطي	١٠٠
(١٦)	توزيع درجات الشعور بالندم الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالندم المخمن) لمجتمع المرحلة الاولى فقط نتيجة تأثير الشعور بالذنب والشعور بالحرج باستخدام نموذج الانحدار الخطي Simple linear Regression	١٠٠
(١٧)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالذنب والندم في عامل الذنب	١٠١

	الحقيقي المحسوب بطريقة Component Analysis باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Step wise Multiple linear regression	
(١٨)	توزيع عامل الاستجابة لعامل الذنب المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل الذنب المخمن) نتيجة تأثير كل من الشعور بالحرج والذنب والندم لمجتمع المرحلة الاولى باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١٠١
(١٩)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالحرج ويقظة الضمير في الشعور بالخجل باستخدام تحليل الانحدار المتعدد	١٠٢
(٢٠)	توزيع درجات الشعور بالخجل الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالخجل المخمن) نتيجة تأثير يقظة الضمير لمجتمع المرحلة الاولى باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١٠٢
(٢١)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالخجل ويقظة الضمير في عامل السمات المحسوب بطريقة وعامل السمات المحسوب باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Component Analysis	١٠٣
(٢٢)	توزيع عامل السمات المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل السمات المخمن) نتيجة تأثير كل من الضمير والخجل لمجتمع المرحلة الاولى باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١٠٣
(٢٣)	العلاقة بين الشعور بالندم والشعور بكل من (الذنب والحرج) حسب درجات نموذج الاستبيان لمجتمع المرحلة الرابعة فقط باستخدام نموذج الانحدار الخطي	١٠٤
(٢٤)	توزيع درجات الشعور بالندم الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالندم المخمن) لمجتمع المرحلة الرابعة نتيجة تأثير الشعور بالذنب باستخدام نموذج الانحدار الخطي Simple linear Regression	١٠٤
(٢٥)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالذنب والندم في عامل الذنب الحقيقي المحسوب بطريقة Component Analysis باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Step wise Multiple linear regression	١٠٥
(٢٦)	توزيع الاستجابة لعامل الذنب المحسوب باستخدام Principle	١٠٥

	Component حول خط الانحدار (عامل الذنب المخمن) نتيجة تأثير كل من الشعور بالحرج والذنب والندم لمجتمع المرحلة الرابعة باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	
(٢٧)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالحرج ويقظة الضمير في الشعور بالخجل باستخدام تحليل الانحدار المتعدد	١٠٦
(٢٨)	توزيع درجات الشعور بالخجل الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالخجل المخمن) نتيجة تأثير الضمير لمجتمع المرحلة الرابعة باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١٠٦
(٢٩)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالخجل والحرج ويقظة الضمير عامل السمات الحقيقي المحسوب بطريقة Component Analysis باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Step wise Multiple linear regression	١٠٧
(٣٠)	توزيع عامل السمات المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل السمات المخمن) نتيجة تأثير كل من الضمير والخجل لمجتمع المرحلة الرابعة باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١٠٧
(٣١)	العلاقة بين الشعور بالندم والشعور بالذنب حسب درجات نموذج الاستبيان لمجتمع التخصص العلمي فقط باستخدام نموذج الانحدار الخطي	١٠٩
(٣٢)	توزيع درجات الشعور بالندم الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالندم المخمن) لمجتمع التخصص العلمي فقط نتيجة تأثير الشعور بالذنب باستخدام نموذج الانحدار الخطي Simple linear Regression	١٠٩
(٣٣)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالذنب والندم في عامل الذنب الحقيقي المحسوب بطريقة Component Analysis وعامل الذنب المحسوب بتحليل الانحدار الخطي المتعدد Step wise Multiple linear regression	١١٠
(٣٤)	توزيع الاستجابة لعامل الذنب المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل الذنب المخمن) نتيجة تأثير كل من الشعور بالذنب والندم لمجتمع التخصص العلمي	١١٠

	باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	
(٣٥)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالحرج ويقظة الضمير في الشعور بالخجل باستخدام تحليل الانحدار المتعدد	١١١
(٣٦)	توزيع درجات الشعور بالخجل الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالخجل المخمن) نتيجة تأثير كل من الضمير والحرج لمجتمع التخصص العلمي باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١١١
(٣٧)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالخجل والحرج ويقظة الضمير في عامل السمات المحسوب بطريقة وعامل السمات المحسوب باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Component Analysis	١١٢
(٣٨)	توزيع عامل السمات المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل السمات المخمن) نتيجة تأثير كل من الضمير والخجل والحرج لمجتمع التخصص العلمي باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١١٢
(٣٩)	العلاقة بين الشعور بالندم والشعور بالذنب والحرج حسب درجات نموذج الاستبيان لمجتمع التخصص الأدبي فقط باستخدام نموذج الانحدار الخطي	١١٣
(٤٠)	توزيع درجات الشعور بالندم الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالندم المخمن) لمجتمع التخصص الأدبي فقط نتيجة تأثير الشعور بالذنب باستخدام نموذج الانحدار الخطي Simple linear Regression	١١٣
(٤١)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالذنب والندم في عامل الذنب الحقيقي المحسوب بطريقة Component Analysis وعامل الذنب المحسوب بتحليل الانحدار الخطي المتعدد Step wise Multiple linear regression	١١٤
(٤٢)	توزيع الاستجابة لعامل الذنب المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل الذنب المخمن) نتيجة تأثير كل من الشعور بالذنب والندم لمجتمع التخصص الأدبي باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١١٤
(٤٣)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالحرج ويقظة الضمير في الشعور بالخجل باستخدام تحليل الانحدار المتعدد	١١٥

(٤٤)	توزيع درجات لشعور بالخجل الحقيقي حول خط الانحدار (الشعور بالخجل المخمن) نتيجة تأثير كل من الضمير والحرج لمجتمع التخصص الأدبي باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١١٥
(٤٥)	التأثير المشترك لكم من الشعور بالخجل والحرج ويقظة الضمير في عامل السمات المحسوب بطريقة وعامل السمات المحسوب باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Component Analysis	١١٦
(٤٦)	توزيع عامل السمات المحسوب باستخدام Principle Component حول خط الانحدار (عامل السمات المخمن) نتيجة تأثير كل من الضمير والخجل والحرج لمجتمع التخصص الأدبي باستخدام نموذج معادلة الانحدار المتعدد	١١٦

ثبت المخططات

رقم المخطط	العنوان	رقم الصفحة
(١)	نظرية جيمس لانج	٣٣
(٢)	نظرية لودو للانفعال	٣٩

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
(١)	كتاب تسهيل مهمة للتخطيط	١٤٢
(٢)	اعداد طلبة كليات جامعة الموصل	١٤٣
(٣)	عينة الكليات المسحوبة من المجتمع الأصلي	١٤٤
(٤)	استبيان آراء الخبراء لمقياس الندم الموقفي	١٤٥
(٥)	لجنة خبراء الندم الموقفي	١٤٧
(٦)	مقياس الندم الموقفي بصورته النهائية	١٤٨
(٧)	ورقة إجابة لمقياس الندم	١٥٠
(٨)	استبيان آراء خبراء لمقياس السمات	١٥١
(٩)	لجنة الخبراء لمقياس السمات	١٥٥
(١٠)	مقياس السمات بصورته النهائية	١٥٦
(١١)	ورقة إجابة	١٦٠
(١٢)	كتاب تسهيل مهمة للتطبيق	١٦١

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً يليق بكرم وجهه وعز جلاله ، وأتوجه إلى الله تعالى ساجدة شكراً لما منحه لي من توفيق وفضل في إتمام هذه الرسالة .

ويسرني وأنا أضع يديّ عن بحثي هذا أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتور يوسف حنا إبراهيم المشرف على الرسالة الذي أسدى إليّ بجميل عرفانه لما أبداه من رعاية علمية وتوجيهات وملاحظات دقيقة رصينة ساعدت على إنجاز هذه الرسالة فإليه كل التقدير والاحترام وجزاه الله عني كل خير .

كما يسرني أن أتقدم بشكري وتقديري لرئاسة جامعة الموصل وعمادات الكليات وإدارات الأقسام في جامعة الموصل وقسم الميكانيك وأنظمة الحاسبات في المعهد التقني بالموصل وعمادة كلية التربية ورئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية لتعاونهم في تسهيل عملية البحث وتوفير المستلزمات الدراسية . ويطيب لي أن أتوجه بشكري إلى أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية وأخص بالذكر منهم أعضاء لجنة الحلقة الدراسية وهم الدكتورة صبيحة ياسر والدكتورة ندى فتاح والدكتور فاتح ابلحد فتوحي لمساعدتي في بلورة موضوع الرسالة ، كما أشكر لجنة الخبراء والمحكمين على تقديم التوجيهات العلمية واللغوية . وتقدم الباحثة شكرها وتقديرها إلى كل من الدكتور كامل عبد الحميد عباس لما أبداه من مساعدة والحصول على المصادر ، وكلاً من الدكتور إبراهيم خليل والدكتورة إيناس يونس العزو والدكتور عبد الرزاق ياسين لما قدموه من آراء عن الوسائل الإحصائية . وشكري وامتناني للدكتور فاضل محسن الازيرجاوي وعائلته وأتمنى من الله تعالى ان يتغمده برحمته وفسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان لما قدموه لي من مساعدة في الحصول على مصادر البحث وكذلك الدكتور صفاء طارق حبيب وعائلته من جامعة بغداد . وأتوجه شكري لمدير المكتبة المركزية والعاملين فيها والعاملين في مكتبة كلية التربية ، وإدارة مركز طرائق التدريس والموظفين كل من (محمود عبد الهادي وأزهار أحمد وشفاء أيوب) .

ولا يفوتني أن أتذكر واجبي الخلقي في شكر أفراد أسرتي والدي ووالدتي واخوتي واخواتي وأتقدم بوافر شكري وامتناني وتقديري إلى زوجي المهندس امير حازم عبد العزيز الصقلي لدعمه وإسناده المتواصل طيلة فترة الدراسة والى أولادي أسامة – وسام – لبنى لما تحملوه من عناء وصبر وأشكر زملائي وزميلاتي طلبة الدراسات العليا . وأخيراً التمس عذراً إلى كل من قدم لي العون والمساعدة ولم يرد ذكره .

وفقنا الله لخدمة وطننا الغالي ... انه نعم المولى ونعم النصير .

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً يليق بكرم وجهه وعز جلاله ، وأتوجه إلى الله تعالى ساجدة شكراً لما منحه لي من توفيق وفضل في إتمام هذه الرسالة .

ويسرني وأنا أضع يديّ عن بحثي هذا أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتور يوسف حنا إبراهيم المشرف على الرسالة الذي أسدى إليّ بجميل عرفانه لما أبداه من رعاية علمية وتوجيهات وملاحظات دقيقة رصينة ساعدت على إنجاز هذه الرسالة فإليه كل التقدير والاحترام وجزاه الله عني كل خير .

كما يسرني أن أتقدم بشكري وتقديري لرئاسة جامعة الموصل وعمادات الكليات وإدارات الأقسام في جامعة الموصل وقسم الميكانيك وأنظمة الحاسبات في المعهد التقني بالموصل وعمادة كلية التربية ورئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية لتعاونهم في تسهيل عملية البحث وتوفير المستلزمات الدراسية . ويطيب لي أن أتوجه بشكري إلى أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية وأخص بالذكر منهم أعضاء لجنة الحلقة الدراسية وهم الدكتورة صبيحة ياسر والدكتورة ندى فتاح والدكتور فاتح ابلحد فتوحي لمساعدتي في بلورة موضوع الرسالة ، كما أشكر لجنة الخبراء والمحكمين على تقديم التوجيهات العلمية واللغوية . وتقدم الباحثة شكرها وتقديرها إلى كل من الدكتور كامل عبد الحميد عباس لما أبداه من مساعدة والحصول على المصادر ، وكلاً من الدكتور إبراهيم خليل والدكتورة إيناس يونس العزو والدكتور عبد الرزاق ياسين لما قدموه من آراء عن الوسائل الإحصائية . وشكري وامتناني للدكتور فاضل محسن الازيرجاوي وعائلته وأتمنى من الله تعالى ان يتغمده برحمته وفسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان لما قدموه لي من مساعدة في الحصول على مصادر البحث وكذلك الدكتور صفاء طارق حبيب وعائلته من جامعة بغداد . وأتوجه شكري لمدير المكتبة المركزية والعاملين فيها والسيد شوقي بهنام والعاملين في مكتبة كلية التربية ، وإدارة مركز طرائق التدريس والموظفين كل من (محمود عبد الهادي وأزهار أحمد وشفاء أيوب) .

ولا يفوتني أن أتذكر واجبي الخلقي في شكر أفراد أسرتي والدي ووالدتي واخوتي واخواتي وأتقدم بوافر شكري وامتناني وتقديري إلى زوجي المهندس امير حازم عبد العزيز الصقلي لدعمه وإسناده المتواصل طيلة فترة الدراسة والى أولادي أسامة – وسام – لبنى لما تحملوه من عناء وصبر وأشكر زملائي وزميلاتي طلبة الدراسات العليا . وأخيراً التمس عذراً إلى كل من قدم لي العون والمساعدة ولم يرد ذكره .

وفقنا الله لخدمة وطننا الغالي ... انه نعم المولى ونعم النصير .

الباحثة

ملخص الرسالة

يتميز عصرنا الحالي بالتطورات العلمية والعملية الكبيرة في مختلف ميادين المعرفة ، وهذا التطور الكبير الذي يتعرض له المجتمع الإنساني وما يعقبه من تبدل سريع في المعايير والمفاهيم المرجعية لأفراده ، تواجه المراهقين بصورة خاصة – بصيغة تناقضات ليس من السهل مجابهتها مما تؤدي إلى العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية والنفسية .

والشباب الجامعي المعاصر وقفة حائرة للانتقال من جماعة المراهقين إلى جماعة الراشدين وهو تغيير مفاجيء ونقطة تحول نحو الاستقلالية الضرورية للنمو السوي في مرحلة الرشد ، وتكون هذه الفترة عادةً مصحوبة بالتغييرات الوجدانية التي يصاحبها القلق والتوتر والضيق بالسلطة الأسرية والمدرسية والمجتمع . وفي الوقت نفسه تظهر الدوافع الجنسية قوية وملحة تلهب شعوره بالذنب . فتعرض الشباب في كثير من الأحيان لشد مستمر وضغوط تجعلهم أشخاصاً في أمس الحاجة للمتابعة النفسية .

كما ان الشعور بالندم على علاقة وثيقة بأحاسيس الفرد ووجدانه وانفعالاته ويرتبط ارتباطاً واضحاً بمشاعر الذنب الإثم التي هي نتاج البناء النفسي للشخصية ، وبالتالي فان تفاعل هذه الجوانب النفسية يشكل لنا تركيبة قد تتضح ملامحها من خلال سمات شخصياتهم . وقد هدف البحث إلى الإجابة على الأسئلة الآتية :

١- ما مستوى الندم الموقفي لدى طلبة جامعة الموصل ؟

٢- هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية (الذنب ، والحرج ، والخجل ، ويقظة الضمير) ؟

٣- هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية وفقاً للمتغيرات الآتية : الجنس ، والمرحلة الدراسية (الأولى – الرابعة) ، والتخصص (العلمي – الأدبي)

وقد أختيرت عينة عشوائية طبقية بلغت (٩١٨) طالباً وطالبة بواقع (٥٧٠) طالباً و(٣٤٨) طالبة ، من المرحلة الأولى والرابعة للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) موزعين على سبع كليات في جامعة الموصل .

واعتمدت الباحثة على أداتين هما مقياس الندم الموقفي إعداد الأنصاري (٢٠٠١) ومقياس لبعض سمات الشخصية اختيرت في اعداده السمات التي تتلاءم ومتطلبات البحث وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياسين بعرضهما على الخبراء وكذلك استخراج الثبات لمقياس الندم الموقفي بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغ (٠,٨٠) واستخرج الصدق البنائي للمقياس من خلال

إيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية ، فكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

أما مقياس سمات الشخصية فقد تم إيجاد صدقه الداخلي من خلال تمييز فقراته وبعد تطبيق البحث على العينة في الفصل الدراسي الثاني تم جمع البيانات وعولجت إحصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي والتحليل العاملي باستخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس وتعظيم التباين بطريقة كايرز .

وأظهرت النتائج ما يأتي :

– ان طلبة المرحلة الجامعية من الجنسين لديهم مستوى عال من الندم الموقفي

– اتضح ارتباط الندم الموقفي ارتباطاً عالياً بسمة الذنب وبالسمات الشخصية الكلية ، ودلت النتائج بارتباطه المتدني بكل من سمات (الحرج والضمير والخجل)

– وجود فروق معنوية في علاقة الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية بين الجنسين لصالح الذكور في كل من (سمة الحرج ويقظة الضمير ومجموع السمات الشخصية)

– كما اتضح وجود فروق معنوية بين المرحلتين (الأولى – الرابعة) لصالح المرحلة الرابعة في (سمة الذنب)

– وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص (العلمي – الأدبي) في كل من (سمة الخجل ويقظة الضمير) ولصالح التخصص الأدبي .

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة تدعيم الأنشطة الثقافية والترفيهية للطلاب لكي تسهم في التخفيف من مشاعر الذنب والاكتئاب لدى بعضهم . وإعطاء الطلبة مفاهيم إيجابية عن قسمهم وتخصصاتهم وأهميتها العلمية والمهنية .

كما يمكننا استخدام مقياس الندم والذنب في الجامعات والكليات الأكاديمية ودور الخدمة النفسية لفرز حالات الندم والذنب المتطرفة ، وعلاجها ومتابعتها .

إشاعة الوعي لدى الأسرة باتباع الأساليب التربوية الصحيحة في تنشئة الأبناء وتجنب أساليب التخويف والزجز والنقد التي تسهم في تضخيم حجم مشاعر الذنب والندم لدى الأبناء . وتقدمت الباحثة بمقترحات لدراسات اخرى استكمالاً لنتائج الدراسة الحالية .

الفصـــل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ان الجامعة تتعامل مع شريحة الشباب لتعدها علمياً وتربوياً وأخلاقياً لكي يخدم أبناء هذه الشريحة في مواقع مهمة ويتحملوا مسؤولية البناء والتقدم في البلد ، وان أي خلل يحصل في عملية إعداد هؤلاء الشباب يمكن ان ينعكس سلباً على إسهامهم في بناء المستقبل .

فلماذا التعرض لفكرة الندم لدى طلبة الجامعة ؟

لقد عمدت الباحثة إلى دراسة الندم الموقفي لدى طلبة الجامعة بالذات وفي هذا الوقت . بسبب ما مر به الشباب العراقي من صدمات حياتية عميقة ألقت بكثير من الظلال على شفافية الحياة التي كان يجب أن يعيشها ، إذ أصبح قطاع كبير منهم غير قادر على ان يستوعب ما حدث خلال ما تعرض له وطننا العراق من حروب وعدم استقرار في الأوضاع السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية وغيرها الأمر الذي عمق في نفوس الشباب مشاعر سلبية متباينة الشدة والعمق تجاه الحياة عموماً والعلاقات المتبادلة بينه وبين الآخرين خاصة .

من جهة أخرى إن التناقض بين نظام القيم المطروحة وسلوك الناس سواء داخل الأسرة أو المؤسسة التربوية ... من شأنه إحداث اضطرابات نفسية للفرد تكون من نتائجها الانعزالية والاغتراب وزيادة أحاسيس الذنب والندم . فالشاب إما أن ينجح في تحقيق ذاته وفي تقوية أواصرها مع الآخرين ، واما أن يتقوقع على ذاته . (التويجري ، ٢٠٠١ : ٢٠١) (عدس ومحي الدين ، ١٩٩٣ : ٣٠٠) .

ويعزى الكثير من القلق لدى بعض الطلبة الجدد في الكليات إلى ابتعادهم أول مرة عن الشخص الذي كان يتولى عنهم حل مشكلاتهم ، أي عن الأبوين ، فمثل هؤلاء يغلب ان يدخلوا مرحلة الشباب وهم على درجة واضحة من القلق والخجل والانطواء ومشاعر الذنب والعجز عن تحمل مسؤولية أنفسهم أو غيرهم (فهمي ، ١٩٦٧ : ٣٠٠) .

كما يعود ما يعانيه الشباب من قلق على مستقبلهم للعقيدة التي لا زالت مسيطرة على العقول بأن السبيل الوحيد إلى النجاح هو الشهادة الجامعية ، لاختصاصات ذات الصيت والسمعة كالطب والصيدلة والهندسة ، ويأمل كل شاب الالتحاق بأي منهما فاذا لم يوفق صُدِمَ في حياتهِ وشعر بضياع مستقبله وقد يراوده الشعور بالذنب والحرج والخجل من والديه والاخرين إذ انه لم يحقق ما يتوقع منه إنجازهُ فوجود الفجوة بين ما مطلوب أن يحققه وما أنجزه فعلاً يجعله تحت وطأة مشاعر الذنب . فضلاً عن تزايد الشعور مؤخراً (وبمرحلة التعليم العالي في العراق)

بعدم الرضا عن العناصر الطلابية التي تتلقفهم الكليات ، مقارنة بالسنوات الماضية (جلال ، ١٩٨٥ : ٣٩٣) ، (الصراف ، ١٩٩٤ : ١٧٦) .

وفضلاً عما تقدم ، يتسم الشباب الجامعي بمستوى من النضوج الجسمي والعقلي والانفعالي لذلك فأي شعور بالتقصير يمكن أن يخلق عنده حالات انفعالية ضاغطة كمشاعر الندم .

هذا فضلاً عن ما تحتاجه الدراسة الجامعية إلى درجة عالية من النشاط والجهد والمتطلبات المادية والمعنوية لينهي الطالب هذه المرحلة بنجاح ويتهيأ لحياة العمل (العمر ، ١٩٨٧ : ٧٦) .

ويُعد الشعور بالندم من أقدم الحالات النفسية التي خبرتها النفس البشرية ، ومع انه لم يحظ بالدراسة العلمية المتعمقة كغيره من المجالات الأخرى في علم النفس ، لذا يعد تاريخ البحوث النفسية التي تعرضت بالدراسة العلمية لمفهوم الندم تاريخاً حديث نسبياً ، تنبهت له المجتمعات المتقدمة وأولتها من الاهتمام ما أولت غيرها من الدراسات من حيث البحث العلمي .

ويتناول المختصون موضوع الندم باعتباره جزءاً من مجال دراسة السلوك الخلقي ، غير ان الدراسات والأبحاث الخاصة بالسلوك الخلقي تركزت بشكل واسع حول مواضيع نمو الحكم الخلقي وموقع الضبط ونمو مفاهيم تتعلق بالأخلاق كالأمانة والصدق والكذب واكتساب الضمير والإيثار والتعاطف ومقاومة الإغراء ونادراً ما اهتمت هذه الدراسات في جانب مهم من الضمير وهو الندم .

ولا يزال هنالك جانب من الغموض في استخدام بعض الباحثين لمفهوم الندم ، فضلاً عن علاقته بغيره من المتغيرات(كالذنب والحرج والخزي والخجل والضمير ... الخ) .

لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في التعرف على طبيعة العلاقة بين الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل .

وعلى حد علم الباحثة فان الدراسات التي أجريت على الندم نادرة وحديثة على مستوى الوطن العربي والعراق .

لذلك ارتأت الباحثة الاهتمام بدراسة هذا الموضوع والبحث عن الأُطر النظرية التي تسهم في إثرائه .

أهمية البحث :

يتميز عصرنا الحالي بالتطورات العلمية والعملية الكبيرة في مختلف ميادين المعرفة التي أحدثت تغيرات واسعة في مظاهر الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (خضير وخشمان ، ١٩٩٧ : ١٩٥) .

أي ان التطور التكنولوجي السريع لم يقابله تكيف بالسرعة نفسها من قبل النظام التعليمي وبالتالي من قبل الإنسان ، بحيث أصبح الفرد عاجزاً عن اختيار أنماط سلوكية تتناسب وقيمهُ المألوفة ، فالإغراءات كثيرة وعناصر الشد أكثر (كاظم ، ٢٠٠٢ : ١٥) .

لذلك فان من الأهمية بمكان التأكيد على ان العالم العربي بحاجة إلى أن يكون الشخص فيه قادراً على استيعاب المتغيرات الجديدة التي حدثت وتحدث في كل يوم (خضير ، ٢٠٠٢ : ٣١٧) .

وان تقدم المجتمعات الإنسانية رهين بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية التي هي من أهم ركائز التنمية العامة (سلمان ، ١٩٩٠ : ٤٥) وهذا الأمر يقودنا إلى الاهتمام بمعرفة طبيعة التكوين النفسي للقوى البشرية الداخلة كعنصر فعال في هذه التنمية ، والتركيز على خصائص شخصيتها ، وذلك ان معرفة القوى النفسية المؤثرة في سلوك او استجابات الأفراد ، كالسمات مثلاً امر يساعد على إمكانية التعامل السليم معهم من اجل دفعهم للإنجاز في عملية البناء والتطوير (يوسف وسعيد ، ٢٠٠١ : ٨٧) .

لذلك فان التطور الكبير الذي يتعرض له المجتمع الإنساني والتبدل السريع في المعايير والمفاهيم المرجعية لأفراده والتي تواجه المراهقين بصورة خاصة – بصيغة تناقضات ليس من السهل مجابهتها (عيسى ، ١٩٨٤ : ٤٥) وهذا الأمر أدى إلى العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية والنفسية ، وبهذا فالإنسانية بحاجة إلى حضارة تجمع بين التقدم المادي والرقي الخلقي ليكون لتقدمها المادي ، والعمراني أهداف خلقية ، وغايات مثالية ، لتحقق للإنسان الضمير الخلقي، وروح التعاون في الجماعة(القدومي ،٩٩٦ :٢٠٣-٢٢٠) .

فالشباب الجامعي المعاصر يعيش على مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد المبكرة وقفة حائرة لا يعرف موقعه من عالم الكبار وهذا التغير في الانتماء من جماعة المراهقين إلى جماعة الراشدين هو تغيير مفاجئ وانتقال إلى مرحلة جديدة (طاهر ، ١٩٩٠ : ٧٦) والتي تمثل المطلب الأساس للنمو ونقطة تحول نحو الاستقلالية الضرورية للنمو السوي في مرحلة الرشد (الغامدي ، ٢٠٠٢ :٥) .

وعادة ما تكون هذه الفترة مصحوبة بالقلق والتوتر وكذا تغيرات وجدانية يصاحبها انفعالات وضيق بالسلطة الأسرية والمدرسية والمجتمع . وفي نفس الوقت تظهر الدوافع الجنسية قوية وملحة تلهب شعوره بالذنب ، كما تتسم هذه المرحلة بكثير من مشاعر النقص وعدم المقدرة على مجابهة الحياة الواقعية فقد يكون أحد الأسباب التي يلجأ إليها المراهق إلى الدين هو أن

يجد فيه الأمان الانفعالي والخلاص من مضايقات الحياة الواقعية لا سيما المضايقات النفسية كالشعور بالذنب والخوف من الفشل (معوض ، ١٩٨٣ : ٣٥٧-٣٥٩) .

وتتضح في هذه المرحلة (المراهقة المتأخرة) Late Adolescence من سن (١٧-٢١) عاماً ، مظاهر التطور نحو النضج الانفعالي وتزايد سريع ومستمر في الاضطرابات النفسية التي تتضح لدى الذكور أكثر من الإناث ، كما انها أكثر حدوثاً للمراهقين في هذه المرحلة خاصة في الدراسة الاعدادية والجامعية ، لذا يجب مساعدة المراهق في التغلب على العوامل المعوقة للنمو الانفعالي التي تكون في الغالب (عوامل عاطفية وعوامل دراسية) لكي يصل المراهق في هذه المرحلة بسلام إلى النضج الانفعالي ، فيتجه محاولاً التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه . ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقعه بين عالم الكبار ، واتجاهاته إزاء الشؤون السياسية والاجتماعية وإزاء العمل الذي يسعى إليه (زهران ، ١٩٩٠ : ٤٠٦-٤١٠) (كمال ، ١٩٨٨ : ٦٨٨) (هانت وجينفر، ١٩٨٨ : ٢١٦)

لكن من الملاحظ ان الاستمرار في الدراسة والعزوبية والتواكل العائلي من شأنها أن ترفع الحد الأعلى لفترة المراهقة في البلدان المتطورة خاصة حيث يعيش المراهق فترة أطول من التواكل بسبب الدراسة مما يمنعه عن الزواج والعمل وتحمل المسؤولية على عكس فترة المراهقة في البلدان والمجتمعات المتخلفة والتي ينتقل فيها الحدث من الطفولة إلى الرجولة بسرعة تقترن عادة بالعمل والزواج والمسؤولية (كمال ، ١٩٨٨ : ٦٧٨) .

ومن مشكلات هذه المرحلة ان يجد الأبناء أنفسهم في تخصصات لا يحبونها أو أعمال لا يميلون إليها ، وعندئذ تصبح الدراسة بالنسبة لهم صعبة ومكروهة ، لذلك نجد البعض منهم يفشلون في دراستهم ويصبحون عرضة للضياع (غباري ، ١٩٨٧ : ٢٦٥) .

والشباب الجامعي من القطاعات المهمة لانه يمثل قوة الأمة ونهضتها (الطريا ، ٢٠٠١ : ٦) ويشكل العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث والشباب هم الطاقة الثورية الخلاقة في المجتمع (فهمي ، ١٩٦٧ : ٣٤٢) ولان الشباب اليوم هم قادة المستقبل ومهما قيل عن العوامل الخارجية في النمو الاجتماعي يبقى الحديث عن العوامل الذاتية هو الحديث الجوهري وتبقى المراهنة على صحة الشباب النفسية ومشاعر القوة والطمأنينة لديهم مراهنة محسوبة تصب في مصلحة المجتمع (سعد ، ١٩٩٩ : ١٤) لذا كان لزاماً أن يكفل لهم المجتمع الحق في العلم والثقافة والمعرفة لتنمية مهاراتهم وإبراز قدراتهم .

ان طلبة الجامعة بحاجة للاهتمام والرعاية النفسية وذلك لخصوصية مرحلتهم العمرية وطبيعة عملهم الدراسي وبيئتهم الجامعية التي تتطلب جهداً ومثابرة وتفاعلاً مع متغيرات جديدة

تقود في كثير من الأحيان إلى شد مستمر وتعرضهم لضغوط تجعل منهم أشخاصاً في أمس الحاجة إلى المتابعة النفسية (الهيتي ، ١٩٨٩ : ١٤٢) .

إذ يعيش الطالب الجامعي مرحلة انتقالية مزدوجة تتمثل بالانتقال إلى عالم الراشدين والانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي (حسين ونادر فهمي،٢٠٠١: ١٥٨) .

وتمثل الدراسة الجامعية للطالب تجربة جديدة تنطوي على كثير من الخبرات والمواقف التي تتطلب منه مواجهتها والتوافق معها كالأنظمة الجامعية وتعليماتها والاختصاصات واختيارها والاستعداد لمهنة المستقبل وما يرتبط بها من قرارات ينبغي على الطالب أن يتخذها (حسين وعبد الجبار ، ٢٠٠٠ : ٢٤٣) . فيجد طالب الجامعة نفسه في مواقف إشكالية إذ ان الدراسة في الجامعة يكون فيها الاعتماد على الذات بدرجة أكبر مما عليه الحال في المراحل التي تسبقها (الزوبعي ومحمد ، ١٩٩٣ : ٧) .

ويرى أريكسون (Erikson) ان الفرد في هذه المرحلة يستطيع أن ينمي شخصيته من خلال ما يتاح له من فرص مشاركة للآخرين ، والاجتياز السليم لهذه المرحلة يمكنه من بناء علاقات إيجابية مع الآخرين من كلا الجنسين . أما الفشل في اجتياز هذه المرحلة يؤدي إلى معاناة من خوف فقدان كينونته وميله لأن يكون أنانياً وغير سوي (جايد ، ١٩٨٦ : ٤٤٤) .

وتعد المرحلة الجامعية برأي ليفن (Lewin) : "مرحلة تغير في الانتماء للجماعة لأن الشباب بعد ان كان في نظر الكبار مراهقاً أصبح في –مرآة نفسه– راشداً يريد أن يعامل معاملة الكبار وهذا التغير مفاجئ وانتقال إلى مرحلة جديدة مجهولة غير معروفة لم يتم إعداده لها من الناحية المعرفية " (خضير ، ٢٠٠١ : ١٩٦) .

ويهتم الشباب الجامعي في هذه المرحلة بحصوله على الاستقلال النفسي من الوالدين والتعامل مع الجنس الآخر . فهو أقدر على فهم الغير وتقدير وجهة نظرهم وقدراتهم وإقامة العلاقات الاجتماعية والتعاون المشترك . وخاصة ان الضمير قد نما بشكل أكبر واعياً عن ذي قبل . خاصة في المراحل الأخيرة من التعليم العالي والتي تمتد من العشرينات من العمر (الحافظ ، ١٩٨١ : ٨٧) ، (عدس ، ٢٠٠٠ : ٦٠-٦١) .

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الأدبيات والبحوث السابقة تبين بأن البحث في موضوع الندم له جذوره الأساسية في التربية والتنشئة الأخلاقية والاجتماعية من جانب ويرتبط بالضمير من جانب آخر . كما ان الشعور بالندم على علاقة وثيقة بأحاسيس الفرد ووجدانه وانفعالاته ويرتبط ارتباطاً واضحاً بعامل الذنب ومشاعر الاثم التي هي نتاج البناء النفسي للشخصية ، وبالتالي فان تفاعل هذه الجوانب النفسية يشكل لنا تركيبة قد تتضح ملامحها من خلال سمات شخصياتهم ، لذا سيتم عرض لأهمية هذه الجوانب موضع البحث بدءاً بالجانب الأخلاقي .

لقد وجد مفهوم الأخلاق عند الإنسان منذ وجوده على الكرة الأرضية ، فالعناية الإلهية اقتضت ألاّ يترك الإنسان لهواه ، والا يكشف الأخلاق عن طريق المحاولة والخطأ ، فالله سبحانه وتعالى انعم على أول خليقة على هذه الأرض بكلمات طيبات ، وهذا ما تشير إليه الآية الكريمة .

بسم الله الرحمن الرحيم : **(فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)** (البقرة:٣٧)

لقد أصبح الإنسان كائناً أخلاقياً منذ أزمنة موغلة في القدم ، وكان ذلك بفضل التعاون والتبادل بين مختلف أعضاء الجماعة التي تعيش حياة مشتركة إذ أصبحت الأخلاق وسيلة من وسائل توطيد العلاقات الاجتماعية إضافة إلى الوسائل الأخرى التي اقتضت وجودها الضرورات الاجتماعية كالقانون ... والأعراف ... والعادات ... الخ (عبد الله ، ١٩٩١ : ٢٨٠) ، (مسلم ، ٢٠٠٤ : ٤٦-٤٧) .

والأخلاق (Moral) هي مجموعة من المبادئ والمثاليات التي تساعد الفرد في التمييز بين الصح والخطأ للتصرف بناء على ذلك التميز ، (النوره جي ، ١٩٩٠ : ١٩) فالسلوك هنا لا يكون بقوة الإلزام القانوني ، وإنما بقوة الواجب واحترام الرأي العام وأواصر الضمير (Eysenck, 1997) .

ويعد النمو الخلقي من أهم مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي والجانب الأكثر أثراً في بناء الشخصية ، والبناء الشخصي للفرد يبقى مفككاً وعاجزاً عن التكيف إذا لم يكن مقروناً بالبناء الخلقي (العباجي ، ١٩٨٩ : ٩) ، (Jones, 1988: 326) .

وتعد عملية توصيل المعايير الأخلاقية للفرد من المهام الأساسية لعملية التنشئة الاجتماعية (Socialization) (عز ، ٢٠٠٤ : ٢) .

فمن منظور التنشئة الاجتماعية للحكم الخلقي توصل برونفنبرنر (Bronfenbrenner, 1962) إلى ان محتوى الأخلاقيات – أي القواعد الفعلية للسلوك الخلقي والقيم التي تحكم السلوك – تكمن في أعماق أنماط ثقافية معينة ، وقد حاول برونفنبرنر أن يصل إلى توفيق بين التركيبات العميقة التي تحرك السلوك الأخلاقي والمظاهر الاجتماعية وآثار التطبيع الاجتماعي وما يرتبط بها من تغيرات (Bronfenbrenner, 1970: 179) (البيرقدار ،١٩٩٩: ٣٦١) .

ففي مرحلة الطفولة يبدأ تعلم المعايير الخلقية التي تشير إلى المقبول والمرذول في مجتمع الطفل ، والي الأوامر والنواهي ، كما ان اكتساب الضمير خطوة مهمة جداً في نشأة المعايير الخلقية . فالتفاعل القائم بين أفراد الأسرة يؤثر بدوره تأثيراً كبيراً في تنشئة الفرد وتشكيل شخصيته . وهذا الاتجاه يؤكد فكرة فرويد في التركيز على أهمية مرحلة الطفولة وعلى الأخص

السنوات الخمس الأولى من حياته (الآلوسي وأميمة ، ١٩٨٣ : ١٦١) (الطراونة ، ٢٠٠٤ : ٢١٤) ، (قطامي و محمد ، ٢٠٠٤ : ١٩) .

ان الضمير من الجوانب التي اهتم بها فرويد ، لكن تركيزه كان منصباً على الجوانب العاطفية منه أكثر من الجوانب الادراكية ، حيث أشار إلى أن الإحساس بالذنب هو شعور مؤلم للوم الذات وانتقادها ، وتأنيبها ، ينشأ عندما ينتهك الفرد أو يهم بانتهاك المعايير الذاتية للسلوك الأخلاقي (Mosher ,1976:122) .

وقد افترض فرويد أن مستودع هذه المعايير والقيم الخلقية قوى أطلق عليها (الذات العليا) super ego وتؤدي وظيفة الضمير (Conscious) في الإنسان (العيسوي ٢٠٠٤ : ٢٤٧) .

ويميل آدلر (Adler) ميلاً اجتماعياً نفسياً– في تفسيره الاجتماعي للضمير ويرى أن الإنسان مفطور على الاجتماع وان الطبيعة عوضت الإنسان عن ضعفه بالاجتماع والتعاون . وان العقل البشري والضمير ليسا فطريين ، بل سببها التجمع والبيئة . إذ أن لكل مجتمع نظام من القواعد التي تحدد (الحق) و (الباطل) و(الخطأ) و (الصواب) في أي سلوك . مما ينبغي للفرد تعلم هذه القواعد والامتثال لها والشعور بالرضا ، أو عدم الامتثال لها والإحساس بالذنب (الالوسي ، ١٩٨٩ : ١٢٣) ، (عشوي ، ١٩٩٢ : ١٠١–١٠٢) .

لقد اقترن الاحساس بالذنب والندم او وخز الضمير في نفوسنا اقتراناً وثيقاً بالعقاب . إذ يبدأ في حياة الطفل مع ألوان العقاب التي توقع عليه اذا ما ارتكب أي خطأ من الأخطاء التي لا ترضى عنها الأسرة في سني حياته الأولى (راجح ، ١٩٧٣ : ١٣٨) . فنلاحظ أن الطفل في الثانية من عمره إذا سكب الطعام على الغطاء الجديد للمائدة من الممكن أن يخاف عقاب والدته على فعله هذا ، بينما الطفل في الرابعة من العمر يخبر نوعاً آخر من المشاعر ، فهو يخبر الإحساس بالذنب ، والشعور بالإثم والخطيئة ، والإحساس بالندم أول مرة يعني تغييراً مهماً قد وقع في الحياة العقلية للطفل ، اذ ان مصدر (الشعور بالذنب) الذي يكف الفعل الاجتماعي أتى هنا من الداخل عند الطفل بدلاً من أن يأتي من الخارج (منصور وحليم ، ١٩٨٥ :٨٧) . هنا تتضح لنا بوادر الشعور بالندم فإذا به يخشى استنكاره ضميره بدلاً من أن يخشى استنكار والديه ، إذ يمثل الآباء (أنموذجاً) للسلوك الخلقي عند الأبناء (Scheldon,1952: 10) في (الهمشري وآخرون ، ٢٠٠٠: ٣٧) .

ان شعور الندم حكم اليم ينصب على حدث في الماضي يؤثر على مشاعر الضمير التي لا تحكم على الماضي بل على المستقبل ، وبذلك يشكل وظيفة تحذيرية يوجه الأفعال المقبلة للشخصية (اوتوفينخل ، ١٩٦٩ : ٤٩) .

ومن هنا تأتي أهمية دراسة ظاهرة الندم في الشخصية السوية لمعرفة هذا الجزء من السلوك البشري لغرض التنبؤ به ، والتحكم من ثم بآثاره ونتائجه (جابرواخرون ، ٢٠٠٢ : ١٩٥) .

ولعل أفضل مدخل لدراسة الشخصية هو التطرق إلى السمات التي تكونها إذ لكل شخصية سماتها ومعالمها الرئيسة التي تحدد خصائصها ونقاط ضعفها وقوتها ومدى مرونتها وقدرتها على التكيف (كاظم ، ١٩٩٤ : ٢٨) .

ومن بين السمات موضع الدراسة (الشعور بالذنب ، الشعور بالحرج ، الشعور بالخجل ، يقظة الضمير) والتي يمكن أن تمدنا بمؤشرات عن شخصيات الطلبة ويمكن أن نتنبأ على أساسها بجانب من سلوكهم إذ يتأثر سلوك الأفراد بسماتهم الشخصية وينعكس على إنجازاتهم الدراسية إذ تبرز السمات كعوامل ذاتية تحفز الطلبة على التعلم والتحصيل ، كما يمكن ان يبرز أثرها على الصحة النفسية والتوافق فضلاً عن دور السمات كعوامل منظمة لسلوك الطلبة في الجوانب النفسية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والجسمية فضلاً عن ارتباطها بالعلاقات والنشاطات الاجتماعية داخل المجال الدراسي سواء مع الأقران او مع المدرسين (الدفاعي ، ١٩٨٣ : ٢٥) ، (الزيات ، ٢٠٠١ : ٧) .

وقد كشفت نتائج الدراسات بأن العديد من طلبة الجامعة يراودهم الشعور بالندم والذنب والخزي والحرج ويقظة الضمير ، كما كشفت هذه الدراسات بارتباط الندم والذنب مع بعضهما مما يشكلان سبباً للاضطرابات النفسية وسوء التوافق (الأنصاري ،٢٠٠١– أ : ٧٧) .

وترتبط سمة الشعور بالذنب بالقلق ، فالشخص الذي لديه شعور بالذنب يشعر بالقلق لارتكابه أخطاء كثيرة ، سواء كان ارتكبها أو تخيل أنه ارتكبها (Mandlet & Watson, 1966: 263) ، هذا ما أشار إليه كاتل (Cattell, et al: 1974) بأن الشعور بالذنب مكون أساسي من مكونات الاستعداد للقلق وأيده (مورر) فعّد الشعور بالذنب نوعاً من القلق ، غير ان القلق يرتبط بالمستقبل اما الذنب فيرتبط بحادث ارتكب في الماضي ، فسماه قلقاً اجتماعياً أو خوفاً اجتماعياً social fear في حين ذهب غيرهما إلى ان الشعور بالذنب يجعل الشخص مستهدفاً للقلق anxiety proneness (الحفني ، ١٩٧٨ :٩٧) .

واستخلص (مرسي ، ١٩٨٧) في دراسته عن سمات الشخصية من حيث انها استعدادات سلوكية للتوافق النفسي والاجتماعي إلى نوعين من السمات (سمات صحية وسمات غير صحية) حيث اعتبر سمة الشعور بالذنب (sense of guilt trait) تظهر في استهداف الشخص للشعور بالذنب ، وحيله لتأنيب نفسه وتحقيرها ، والحط من شأنها وإهانتها ولومها وطلب معاقبتها وكراهيتها (مرسي ، ١٩٨٧ : ١٢٧) و (مرسي ، ١٩٧٨) .

فأظهرت نتائج الدراسة ارتباط سمة الشعور بالذنب بمشكلات التوافق لدى المراهقين . وتشير الدراسة إلى أن مشكلات التوافق عند المراهقين أصحاب الاستعداد العالي للشعور بالذنب أعلى منها عند أصحاب الاستعداد المنخفض (مرسي ، ١٩٨٧ : ١٤١) . وتتسق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي أشارت إلى ارتفاع سمة الشعور بالذنب عند العصابيين والذهانيين ومدمني الخمور والمخدرات والجانحين (Cattell et al, 1974) وعند الراشدين سيئي التوافق (Otterbocker & Munz, 1973: 115-121) في (مرسي ، ١٩٨٧).

وحينما يترسخ الشعور بالذنب ويستفحل عند الإنسان يتحول إلى "عقدة الذنب" وهي في مقدمة العقد النفسية التي يزرعها الآباء في نفوس أبنائهم والتي تنشأ من ضمير صارم ورغبات محرمة مكبوتة ككراهية الأب أو الأخ الأكبر او اشتهاء المحارم او الغيرة من أخ أصغر وتمني الموت له (راجح ، ١٩٧٣ : ١٣٨-١٤٠) . وهي تنشأ في بواكير الطفولة من تربية تسرف في لوم الطفل وتأنيبه المستمر والعقاب على أتفه الأسباب بطريقة رادعة قاسية ، وهذا ما تتسم به طرائق الانضباط النموذجية في العائلة العربية فتتصف بمزيج من العواطف الإيجابية والسلبية ، أي بمزيج من التشدد والتساهل ، بحيث يكون الموقف المتشدد خاصاً بالأب والموقف المتساهل خاصاً بالأم (شرابي ، ١٩٩١ : ١٢٠) . على وجه الإجمال فان الطفل العربي يخبر في هذه الفترة الاستهزاء والتوبيخ والصراخ والتذكير بالخطأ الذي ارتكبه وعوقب عليه بطريقة مستمرة أكثر مما يختبر التفكير أو غياب الحب (بركات ، ١٩٨٤ : ١٩٠) .

ومن أعراض "عقدة الذنب" كراهية الذات ، والتهوين من شأنها ، والرغبة في العقاب الذاتي بمعنى إيلام النفس وتوقيع العقوبة عليها (بديوي ، ١٩٩٣ : ٩٥-٩٦).

وفي محاولة وصف نمط الشخصية للفرد الذي يشعر بعقدة الذنب الدائم ، أشارت الأبحاث إلى ان نمط هذه الشخصية تتصف بالميل إلى الشعور بالقلق المتزايد والديانة العالية واحترام واطئ للذات . وأفادت أبحاث أخرى ان الأشخاص من ذوي المستويات العالية في عقدة الذنب الجنسي وعقدة الذنب الأخلاقي يعانون من مستوى عال في سمة القلق ومستوى واطئ في احترام الذات (Mosher, 1968: 690-695) .

فيشير موشر (Mosher) بأن الشعور بالذنب توقع عام Generalized Expectancy لمعاقبة غير مباشرة للذات بسبب خرق أو توقع للمعايير المألوفة للسلوك المقبول اجتماعياً ، ويجعلنا نشعر بالخزي والتوتر العصبي وتعكير المزاج وعدم الاستقرار النفسي . (Mosher & Abramson, 1977: 375), (R. Buer, 2005: 5) .

وعلى صعيد المقارنة بين الجنسين في السمات موضوع البحث فقد اظهرت العديد من الدراسات فروقاً بين الجنسين نذكر على سبيل المثال – لا الحصر – بعضاً منها .

ففي دراسة وليامز وبايبي (William & Bybee, 1995) والتي أجريت على عينة من الذكور قوامها (١٢٣) وأخرى من الإناث قوامها (١١٧) من طلاب المدارس الثانوية وباستخدام مقاييس الذنب الموقفي لقياس الذنب ، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين إذ حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث .

كما أجرى دونالد وزملائه (Donald, lucke. Dunne & Raphaal, 1995) على عينة من طلاب الجامعة قوامها (٤٠٨) من الذكور و(٥٢٤) من الإناث وباستخدام مقياس الانفعالات الفارقة (DES) لقياس حالة الذنب ، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين ، إذ حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في حالة الذنب .

كما أجرى (لوتواك وفيراري) (Lutwak & Ferrari, 1996) دراسة على عينة قوامها (١٠٣) من الذكور (١٨٣) من النساء من طلاب قسم علم النفس في إحدى الجامعات الأمريكية ، مستخدما مقياس الوعي الوجداني بالذات (TOSCA) لقياس سمة الذنب وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الذنب حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور .

وفي دراسة فيرجاسون ، كرولي (Ferguson & Crowley, 1997) التي أجريت على عينة من الذكور قوامها (٩٩) وأخرى من الإناث قوامها (١٠٢) من إحدى طلاب الجامعات الأمريكية ، طبق عليهم مقياس الذنب المتفرع من قائمة الوعي الوجداني بالذات (SCAAI) وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين إذ حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في سمة الذنب .

أما دراسة هارفي وزملائه (Harvey, Gove, Frank & Batres, 1997) أجريت على عينة قوامها (١٠٨) من الإناث و(١٠٠) من الذكور من طلاب جامعة كولورادو الأمريكية طبق عليهم استخبار أبعاد الضمير DCQ لقياس سمة الذنب وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين إذ حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور .

من جهة أخرى تم النظر إلى الشعور بالذنب على انه عاطفة او شعور تكيفي (Adaptive) وذلك عندما يجري توظيفه في إدامة علاقات الترابط والتوافق التي تعد من ضروريات الحياة المريحة . وانه إحساس نابع من أعماق الفرد يستند إلى الحاجة لتأمين الترابط مع الآخرين (Batson, 1987: 163-181) وله علاقة بالتقمص العاطفي (Empathy) وإدامة الترابط والصلة مع المجتمع ، غير ان الحالة تصبح غير طبيعية وغير مثمرة عندما يبالغ في هذا الشعور وعندما يتكرر ارتباطه بالخجل (O'Connor, 1998: 4) والذي هو حالة سلبية ناجمة عن حدوث ارتباك في السلوك والتفكير وعدم القدرة على الكلام . كما يمثل هجوم كلي

على النفس ، وقد يجد الأفراد صعوبة في التخلص من هذا الشعور خاصة حيال القضايا المتعلقة بالجنس (Poulson, 1998: 4) .

وقد أضيف إلى الشعور بالذنب مؤخراً انفعال الخجل ، بعد ان وجد سريرياً انهما مرتبطان ببعضهما ، وانه ينتج عنهما الشعور بالقلق . هذا ما أشارت إليه بعض الدراسات بأن الشعور العالي بالذنب وغير المنطقي المصحوب بالخجل الذي يؤدي إلى مستوٍ عالٍ من القلق وزادوا بأنه يؤدي أيضاً إلى علاقات مضطربة (Harder, 1992: 583) . ويرتبط الخجل والذنب بعلاقة تعمل على إدامة الصلة بالوالدين ، ومن ثم بالأقارب والآخرين في البيئة الاجتماعية للفرد . هذا ما توصلت إليه بعض الدراسات (Baumeister, & Heatherton, 1994: 243-267) ، (Jones & Burdette, 1994: 243-263) .

وتمكن العالم تانكني (Tangney, 1992) من إيجاد الفرق بين الشعور بالخجل والشعور بالذنب ، ينشأ الشعور بالذنب عندما يكون التركيز على الأخطاء بحد ذاتها ، أما الشعور بالخجل فقد ينشأ عندما يكون التركيز على كمال الذات ويرتبط بالسلوك الاجتماعي والحرج أكثر من الشعور بالذنب . فيحدث الذنب بين الناس أكثر مما يحدث بداخلهم . أما الشعور بالخجل فيدفع الفرد للخروج من عالمه الخاص إلى العلاقات مع الآخرين (H. Shaver & James, 2004: 3) .

يوصف الخجل بأنه أحد متغيرات الشخصية التي تؤثر في استجابات الفرد وتكيفه النفسي والاجتماعي . فقد توصل "زيمباردو" في دراسته عن الخجل انه نحو "٤٠%" من أفراد المجتمع يعانون بشكل أو بآخر من الخجل (العنزي ، ٢٠٠١ : ٤٨) .

ويرتبط الخجل بأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي يتعرض لها الأطفال والتي تسهم بشكل أو بآخر في نشوء الشخصية الخجولة نتيجة للاحباطات المتكررة بسبب السخرية والاستهزاء او التهكم الذي يتعرضون له من قبل الأسرة مما ينتج انخفاضاً في تقدير الذات وإنقاصاً للثقة بالنفس (العنزي ، ٢٠٠١ : ٥٣) .

ويختلف التقييم الشخصي والاجتماعي لكل من الانفعالات الإيجابية والسلبية ، فمثلاً مشاعر الخجل ، وتأنيب الضمير أو جلد الذات هي حالات انفعالية غير مرغوبة ومؤلمة ، لكنها من الزاوية الاجتماعية تعد نافعة وضرورية وإيجابية وذلك لأنها تسهم في تنمية الجوانب الأخلاقية أو الضمير الأخلاقي للشخصية (يونس ، ٢٠٠٤ : ٣١٥) .

والإنسان الخجول دائماً يكون منتظماً ومستقراً في سلوكاته فهو دائماً يقارن ويوازن ما بين تصرفاته وقراراته والقيم والغايات الروحية . كما انه ينفعل كثيراً أو يبدأ بجلد ذاته عند انحرافه عن هذه القيم وانحراف الآخرين عنها أيضاً (يونس ، ٢٠٠٤ : ٣٠٣) .

ومما يزيد مواقف الحرج والخجل في فترة المراهقة ، ان للمراهق رغبة شديدة وتفكير في الجنس والشعور بالحرج والخجل في وجود الجنس الآخر لعدة أسباب منها التوجيه والإرشاد الخاطئين والحصول على بيانات خاطئة وغير صادقة عن الجنس من مصادر متنوعة غير موثوق فيها كذلك تكوين شعور بالاشمئزاز تجاه الجنس الآخر نتيجة تعرض الفرد لمواقف معينة بالإضافة إلى عدم وجود أصدقاء من الجنس الآخر وعدم الاختلاط بين الجنسين بصفة عامة في المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية .

وتشير العديد من الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في الخجل ، إذ وجد بيلكونيس (Pilkonis, 1977) ان نسبة الذكور الذين ذكروا انهم يعانون الخجل كانت (٤٦,٤%) بينما كانت لدى الإناث (٣٣%) وهو تقريباً ما انتهت عليه دراسة جونز وزملائه (Jones & Etal, 1986) .

واهتمت دراسة بورتيوس (Porteus, 1997) بمشكلات المراهقين إذ ظهر ان تقديرات الذكور للخجل على انه مشكلة بالنسبة لهم كانت أعلى من تقديرات الإناث . وان الذكور اكثر خجلاً واقل اجتماعية من الإناث وهذا ما توصلت إليه دراسة كل من (Cheek & Melchior, 1990 و Czeschlik & Nurk, 1995) .

يوضح لنا بيلكونس وزيمباردو (Pilkonis & Zimbardo, 1979: 133-160) ان الخجل ظاهرة نفسية موجودة لدى الذكور والإناث ، وان الاختلاف الأهم بينهما يكمن في طريقة التعبير عن الخجل ، وذلك وفقاً لطبيعة الموقف الذي يتعرض له كلا الجنسين .

وتوصل الباحثان إلى ان الذكور يتعرضون إلى خبرة القلق الناجم عن الخجل خاصة بداية تكوين علاقات اجتماعية جديدة او في بداية التفاعل في المواقف الاجتماعية ، في حين ان الخجل لدى الإناث يرجع إلى التهيب أو الخوف من تقييم الآخرين لهن على انهن لا يتسمن بالكفاءة وانهن مرفوضات .

وبناء على ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١- أهمية الدور الذي تلعبه الجامعة في تنمية شخصية الطلبة والإسهام في تطويرها من كافة الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية وتهيئتهم للعمل والاسهام في المجتمع .

٢- ضرورة الاهتمام بقطاع الشباب كونهم الطليعة الثورية التي تسهم في بناء وتقدم البلاد .
٣- أهمية الأخلاق والمعايير الخلقية التي من الضروري غرسها في نفوس الأفراد من خلال التنشئة الاجتماعية .
٤- أهمية السمات التي تناولها البحث كونها سمات مركزية ترتبط بالعديد من السلوكيات المؤثرة في الشخصية كالتوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية والإنجاز الدراسي بالإضافة إلى ارتباطها بالجوانب الأخلاقية .
٥- تجرى مثل هذه الدراسة لأول مرة في العراق على حد علم الباحثة تربط بين متغير الندم وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :
١- ما مستوى الندم الموقفي لدى طلبة جامعة الموصل ؟
٢- هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية (الذنب ، الحرج ، الخجل ، يقظة الضمير) ؟
٣- هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية وفقاً للمتغيرات الآتية :
أ. الجنس
ب. المرحلة الدراسية (الأولى ، الرابعة)
ج. التخصص (العلمي ، الأدبي)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) .

تحديد المصطلحات :

يتم تحديد المصطلحات الآتية :
أولاً : الندم Repentir (F.), Repentance or Remorse (E.)
١- يعرفه أوزبل (Ausubel, 1955)

بأنه مشاعر غير سارة مرتبطة بما اقترفه الفرد من انتهاكات لأمور خلقية أو معايير اجتماعية (Ausubel, 1955: 378) .

٢- يعرفه آرونفريد (Aronfreed, 1968)

بأنه استجابة تجنب متعلمة تساهم في التخفيف من حدة الشعور باللوم والعقاب . (Aronfreed, 1968) في (الأنصاري ، ٢٠٠١ –ب: ٤٢)، (تريفرز ، ١٩٧٩ : ٣٩٣) .

٣- يعرفه لويس (Lewis, 1971)

بأنه الألم النفسي الناتج عما ارتكبه الفرد من فعل او اقترافه معصية او فاحشة ، أو أي أمر خلقي يعاقب عليه المجتمع وغالباً ما يلازم الشعور بالندم الشعور بالذنب .(الانصاري، ٢٠٠١ –ب: ٤٢)

٤- يعرفه كل من اوستين وآخرون (Austin & et al, 1976)

بأنه أسلوب اعتذار يتوسط بين الشخص الذي أوقع الضرر والشخص الذي وقع عليه الضرر ، أي بمثابة إقناع اجتماعي يحفظ العدالة الاجتماعية بين الفاعل أو مرتكب الضرر والضحية (المتضرر) . (الانصاري، ٢٠٠١ –ب: ٤٣)

٥- يعرفه مدكور ، ١٩٧٩ Repentir (F.), Repentance or Remorse (E.)

الشعور بالحزن على اثر ارتكاب خطأ ومحاولة الاعتذار عنه والتوبة منه وهو أشد من مجرد الأسف Regret (مدكور ، ١٩٧٩ : ١٩٩) .

٦-يعرفه صليبا ، ١٩٧٩ Repentance (E.)

هو الحزن والأسف الشديد على ما فات من الخطأ ، مع العزم الصادق على إصلاحه ، والرجوع عنه في المستقبل ، ففي الندم اذن اسف وتوبة ، وقد قيل انه "غمٌّ يصيب الانسان ويتمنى ان ما وقع منه لم يقع" (صليبا ، ١٩٧٩ : ٤٦١) .

٧- يعرفه نجاتي (١٩٨٢)

حالة انفعالية تنشأ عن شعور الانسان بالذنب ، واسفه على ارتكابه ، ولومه لنفسه على مافعل ، وتمنيه لو انه لم يفعل ذلك (نجاتي ، ١٩٨٢: ٩٤).

٨- يعرفه هايت (Hoyt, 1983)

بأنه تلك الخبرة الذاتية التي تنجم عادةً عن إيقاع الضرر بشخص ما هو محبوب أو مكروه أيضاً في الوقت ذاته لدى الفرد الذي يشعر بالندم ، وبالتالي فان الشعور بالندم ينتج عن

تلك المشاعر المتناقضة كما أكدها فرويد (Frued في كتابه عن المحرمات والطقوس ١٩١٣) . (Hoyt, 1983: 435)

٩- يعرفه كارول (Corroll, 1985)

ان الندم أحد الأعراض العامة للذنب ويصفه بأنه ذنب أخلاقي ناتج عن صحوة الضمير مما يدفع الفرد إلى الشعور بالندم والأسف والرغبة في التوبة والتعويض عن الأذى الذي يعتقد الفرد المذنب بأنه قد ألحقه بشخص ما . (الانصاري، ٢٠٠١ -ب: ٤٣)

١٠- يعرفه تانجني (Tangney, 1990)

بأنه شعور سلبي ينشأ عن التقييم الذاتي السلبي لفعل تم ارتكابه (Tangney, 1990: 741-754) .

١١- يعرفه كلينكي وآخرون (Kleinke & et al, 1992)

بأنه حالة نفسية مؤلمة ، تتميز بشعور الفرد بالمسؤولية عن فعل أو حدث ما يأسف له الآن عميق الأسف (Kleink & et al, 1992: 329-346)

١٢- يعرفه باميستر وآخرون :(Baumeister & et al, 1995)

الندم بوصفه أحد المشاعر السلبية المرتبطة بارتكاب فعل ما يدفع الرد بالخطأ والاعتذار والرغبة في تعويض الضرر (Baumeister & et al, 1995: 243-267)

١٣- يعرفه ميندیز (Mendez, 1998)

بأنه ذلك الشعور بالأسف الذي يحدث نتيجة لإيقاع الضرر بالآخرين (Mendez, 1998: 748-480)

١٤- تعريف قاموس (The American Heritage, 2000)

بأنه وخز الضمير الأخلاقي ينتج عن توبة لذنوب ارتكبت في الزمن الماضي . (American Heritage Dictionary, 2000, 1)

١٥- تعريف قاموس وبستر (Webster, 2005)

مصطلح دخل اللغة الإنكليزية من اللغة الفرنسية (remorse) في العصر الوسيط وقد ورد أيضاً المصطلح في اللاتينية في العصور الوسطى بالشكل التالي (remorsus) ويعرف بأنه شعور بالضيق يظهر نتيجة الشعور بالذنب لأخطاء ارتكبت في الماضي . ومرادف الكلمة هو اللوم الذاتي Self-Reproach. والشعور بالمسؤولية عن ارتكاب عمل خاطئ مثل شخص قد شعر بالندم العميق كونه قد غش في الامتحان . (Webster, 2005, 1)

١٦- تعريف موسوعة الندم (Encyclopedia Remorse, 2005)

الندم عبارة عن انفعال يحدث لشخص يشعر بأنه قد ارتكب فعل منافياً للعرف الأخلاقي . ويمتاز هذا الانفعال بالشعور بالأسف والكراهية الذاتية والرغبة بتصحيح الخطأ وجعله ضمن السياق الصحيح .(Encyclopedia Remorse, 2005: 1)

١٧- تعريف الأنصاري (٢٠٠١)

هو استجابة انفعالية يقوم بها الفرد لموقف اجتماعي من المواقف المثيرة للندم التي تضمنتها أداة البحث ، وهذه الاستجابة تقاس بمقياس ذي خمسة مستويات متدرجة وهي : نادم كثيراً جداً ، نادم كثيراً ، نادم باعتدال ، نادم قليلاً ، غير نادم البتة . (الأنصاري ، ٢٠٠١ -ب : ٤٥)، (الأنصاري ، ٢٠٠٢-ا : ١٢٧) .

وتلتزم الباحثة بالتعريف الإجرائي (للأنصاري) لأنها اعتمدت الأداة التي استخدمها الأنصاري .

ومن التعاريف السابقة للندم يتضح لنا :

١- انه استجابة انفعالية للمواقف الاجتماعية .

٢- هو شعور نفسي سلبي بالألم والذنب .

٣- يشترط ان يدرك الفرد موقف الندم .

٤- وينتج عن اخطاء ارتكبت بالماضي لانتهاك أمور أخلاقية او معايير اجتماعية بسبب صحوة الضمير .

٥- هو ذنب أخلاقي ناتج عن صحوة الضمير .

ثانياً : سمات الشخصية

قبل التعرف على سمات الشخصية ورد مصطلح السمة Trait بمعزل عن مصطلح الشخصية Personality لدى العديد من العلماء والباحثين في مجال علم النفس والشخصية لذا ستعرض الباحثة بعض من هذه التعاريف التي تسهم في تشكيل المفهوم الكلي لسمات الشخصية كالآتي : السمة والشخصية وسمات الشخصية .

١) السمة Trait :

١- يعرفها البورت (Allport, 1961)

بانها نظام عصبي نفسي مركزي عام يختص بالإنسان يعمل على جعل المثيرات متساوية وظيفياً كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متعددة من السلوك التكيفي والتعبيري . (Allport, 1961: 345) .

٢- يعرفها ستانجر (Stagner, 1961)

بأنها طريقة في إدراك مجموعة من المواقف او الاستجابة لها . (Stagner, 1961: 156) .

٣-يعرفها صالح (١٩٧٢)

بأنها مجموعة أساليب الأداء التي ترتبط ببعضها ارتباطاً قوياً وهي بذلك تجمع سلوكي قابل للملاحظة في سلوك الفرد ويظهر في اتساق عادات الفرد في أفعاله المتكررة (صالح ، ١٩٧٢ : ٧٨٧) .

٤-كما يعرفها كل من مرسي (١٩٧٩) وإبراهيم (١٩٨٧)

إنها مجموعة الخصال او الصفات الشخصية التي تتمتع بقدر من الدوام والثبات نسبياً وتظهر من خلال سلوك الفرد بشكل متسق في المواقف المختلفة (تركي ، ١٩٨٠ : ٢٨٦) و (إبراهيم ، ١٩٨٧ : ٤٣٦) .

٥- تعرفها المشهداني (١٩٩٩)

إنها خصيصة ثابتة نسبياً وهذا مما يساعد في قياسها وتحديدها (المشهداني ، ١٩٩٩ : ١٣) .

ومن التعريفات السابقة نستنتج ان السمة :

١- صفة يمكن ملاحظتها وقياسها .
٢- ثابتة نسبياً .
٣- تعمل على إصدار وتوجيه السلوك لمعالجة المواقف المختلفة .
٤- تتكون من مجموعة (ردود أفعال أو استجابات) مترابطة .
٥- تشمل على خصائص نفسية وعصبية وإدراكية .
٦- تصلح لوصف السلوك .

واستناداً إلى الاستنتاجات السابقة فان التعريف النظري لمفهوم السمة في هذا البحث : هي الاستجابة السلوكية المميزة للأفراد والتي تعبر عن استعدادات ثابتة نسبياً تمكننا من وصف السلوك .

٢) الشخصية Personality

١-يعرفها أيزنك (Eysenck, 1960)

بأنها التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي الذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز . فهي المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية والكامنة لدى الفرد التي تتحدد بالبيئة والوراثة . (Eysenck, 1960: 2) ، (الشايب ، ١٩٩٨ : ١٣٤) .

٢-عرفها كاتل (Cattell, 1966)

بأنها كل ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الفرد عندما يوضع في موقف معين (Cattell, 1966: 25) و (شلتز ، ١٩٨٣ : ٣٣٧) .

٣-تعريف ميشيل (١٩٨٠)

عبارة عن تكوين فسيولوجي نفسي اجتماعي يتضمن عمليات نفسية كما يتضمن عمليات اجتماعية لأنها نتاج تفاعل الفرد مع بيئته . هذا بالإضافة إلى العوامل البيولوجية التي يتضمنها جسم الإنسان ومخه . (ميشيل ، ١٩٨٠ : ٢١٧) .

٤-تعريف عاقل (١٩٧٩)

المنظومة المتكاملة الديناميكية للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد كما تظهر للآخرين من خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية وتضم دوافع الفرد الموروثة والمكتسبة وعاداته واهتماماته وآرائه ومعتقداته . (عاقل ، ١٩٧٩ : ٨٣)

٥-تعريف ولي ومحمد (٢٠٠٤)

إنها النظام الداخلي للعمليات السايكولوجية والميول السلوكية لدى الفرد ولقد جرى افتراض انه عملية التطور الحاصلة تملي علينا طرق التفاعل مع البيئة المحيطة بنا . (ولي ومحمد ، ٢٠٠٤ : ١٧١) .

وفي ضوء التعريفات كافة ، ومفهوم البحث لها ، يمكن وصف الشخصية بأنها تشمل على :

١- تنظيم ديناميكي داخل الفرد

٢- تنظيم ثابت ودائم إلى حد ما لطباع الفرد .

٣- تكوين فسيولوجي نفسي عقلي خلقي اجتماعي .

٤- تكون نتاج لتفاعل الفرد مع بيئته بالاضافة إلى خصائصه الوراثية .

٥- يمكن وصف السلوك والتنبؤ به .

ويمكن تعريف مفهوم الشخصية نظرياً بأنها تنظيم ديناميكي داخل الفرد ثابت ودائم إلى حد ما ، ذا تكوين فسيولوجي نفسي عقلي خلقي اجتماعي تنتج من تفاعل الفرد مع بيئته وتمكننا من وصف السلوك والتنبؤ به .

٣) سمات الشخصية Personality trait

١- تعريف رمزي (١٩٧٩)

هي مجموعة من الخصال أو الصفات الشخصية التي تتمتع بقدر من الدوام والتي تظهر من خلال سلوك الفرد في المواقف المختلفة . وتشمل تلك الصفات جوانب انفعالية واجتماعية وعقلية وجسمية (تركي ، ١٩٨٠ : ٢٨٦) .

٢- تعريف فراير وآخرون (١٩٨١)

هي : " فعاليات سيكولوجية توصف بعبارات معينة كالانفعالية والمزاج والوجدان والسلوك الاجتماعي والعقد والاكتفاء الذاتي والاستعداد والسيطرة والخضوع والانطواء والانبساط (فراير وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٠٧) .

٣- تعريف الدفاعي (١٩٨٣)

هي : " نزعات استجابية ، نسبية ، مستقرة إلى حد ما تميز سلوك الفرد عن غيره وتدل على مضمون في بناء الفرد النفسي ، عبر المواقف والزمن ، ويمكن ملاحظتها موضوعياً والتعبير عنها رياضياً (الدفاعي ، ١٩٨٣ : ٤٠) .

٤- تعريف عبد الخالق (١٩٨٣)

أي صلة أو صفة ذات دوام نسبي ، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي ان هناك فروقاً فردية فيها ويمكن ان تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (يوسف وسعيد،٢٠٠١: ٩٤)

٥-تعريف السرحان (٢٠٠٠) وإبراهيم (١٩٨٨)

هي تلك الخصال ، أو الصفات أو الأفعال السلوكية التي يتميز بها الفرد أو مجموعة الأفراد الذين ينشأون في ظل خبرات ثقافية واجتماعية متشابهة ويمكن قياسها باستخدام اختبارات معينة (السرحان ، ٢٠٠٠ : ٤) ، (إبراهيم ، ١٩٨٨ : ١٥١) .

٦-يعرفها يونس (٢٠٠٤)

بأنها توجه في الشخصية ذو ديمومة أو الاستجابة التي تميز الشخص عن الآخرين (يونس ، ٢٠٠٤ : ٥٣١) .

٧-عرفها ويتني وماركريت (Weiten & Margaret, 1994)

استعداد دائم للفرد يسلك بطريقة خاصة في المواقف المختلفة . (Weiten & Margaret, 1994: 36)

٨-عرفها الشماع وخضير (٢٠٠٠)

انها مجموعة من الخصائص التي يتميز بها فرد معين والتي تحدد مدى استعداده للتفاعل والسلوك (الشماع وخضير ، ٢٠٠٠ : ٢٠٠)

٩-عرفها الشربيني (٢٠٠١)

هي مجموعة الخصائص الذاتية المميزة للفرد أو الجماعة ، وتضم الصفات أو السمات والنزاعات السلوكية والانفعالية للشخص في حياتنا اليومية في الأحوال المعتادة بصورة مستقرة (stable) ومتوقعة (predictable) (الشربيني ، ٢٠٠١ : ٢٧١) .

يبدو من التعاريف التي ذكرت عن سمات الشخصية ان هناك تشابهاً واضحاً من التعاريف التي وردت عن السمة . ومما لاشك فيه ان الذين عرفوا السمة كانوا يقصدون "سمات الشخصية" . ولهذا جاء هذا التشابه الكبير .

ويمكن من خلال التعاريف السابقة لسمات الشخصية نستخلص منها ما يلي :

١- مجموعة الصفات الشخصية ذات الدوام النسبي .

٢- تميز سلوك الفرد عن الآخرين .

٣- يمكن ملاحظتها موضوعياً والتعبير عنها رياضياً .

٤- تكون جسمية او معرفية او انفعالية او متعلقة بمواقف اجتماعية .

٥- سلوك الفرد او الجماعة للمواقف المختلفة .

تعريف الباحثة لسمات الشخصية إجرائياً :

هي الدرجات الفرعية والكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن الفقرات المكونة لمقياس سمات الشخصية والتي تقيس أربع سمات هي : الذنب ، والحرج ، والخجل ، ويقظة الضمير .

الفصل الثاني

الإطار النظري

الدراسات السابقة

خلاصة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها

الفصل الثانـي

أولاً : الإطـار النظري

المنظور الديني Religion Perspective :

يمكن لعلم النفس الديني Religion Psychology أن يوضح التأثير الذي يملكه الدين للجوانب المختلفة من السلوك ، كالسلوك الأخلاقي مثلاً ، والذي يساعد في تخفيف مشاكل اجتماعية عديدة .

كما يسهم علم النفس الديني في توضيح كيفية اكتساب الأفراد سلوكهم الديني وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم في نشر الدين (Scobie, 1975: 27) .

ان الدين ، بما يتضمنه من معتقدات ومبادئ وأوامر ونواهي ورغائب وقيم مثل عليا أو قواعد عامة للسلوك ، ينهض بدور مهم في حياة المؤمنين ويكون مصدراً أساسياً من مصادر الإلزام الأخلاقي . ومما يُميِّز القواعد الخلقية المستمدة من الدين عن القيم الخلقية المستمدة من الذات والمجتمع هو عموميتها وإطلاقها وإنسانيتها وقدسيتها وخلودها وبقاؤها عبر الأجيال . وهي تستمد قدسيتها من مصدرها الإلهي حيث انها في النهاية ترجع إلى الوحي المنزل من عند الله (الشيباني ، ١٩٧٥ : ٢٠١) .

فالإيمان الديني يفعل فعله في العقل والوجدان ، في الفكر والإحساس فيتسامى الإنسان ، بتأثير الفعل ، إلى مستوى يليق بإنسانيته ، فيجعل منه شخصية متوازنة (السمحراني ، ١٩٩٠ : ٣٧) .

ويتخذ الندم شكلاً بارزاً ويكتسب أهمية خاصة عندما يكون شعور الفرد بامتلاك قوانين الله او امتلاك حبه وفي كلتا الحالتين يتعرض لعقابه الإلهي في حالة مخالفته لتلك القوانين ، عندها تكون طبيعة الندم مرتبطة بفكرة الله .

لذا فان الندم والتوبة يشيران لشعور الفرد بالأسف والحزن على خطيئة قام بارتكابها ، ولكن الندم غير مجد وليس هناك سبيل لمعالجته . أما التوبة فهي الخطوة الأولى للحياة الجديدة التي يمكن خلالها تصحيح أخطاء واخفاقات الماضي . (العسكري ، ١٩٨٣ : ٢٣٠) (Rees, 1963: 727) وسوف تستعرض الباحثة مفهوم الندم وفقاً للمنظور المسيحي أولاً ثم المنظور الإسلامي .

أ- منظور الديانة المسيحية لمفهوم الندم :

ان الروح المسيحية أقامت الأخلاقية على الوجدان ، وجاهرت بأن الله هو الذي يحدد الفضيلة ويميز بين الخير والشر ، فيقول القديس اوغسطين (Augustine, 430) :

" ان الفضائل إذا انقطعت صلتها بالله كانت رذائل ! فمن الخطأ أن يزعم بعض الأخلاقيين ان الفضائل تطلب لذاتها وليس من أجل غاية تقوم وراءها ، لأنها تتمشى مع إرادة الله " (Perry, 1966 : 195-196) .

لقد قامت الفلسفة الخلقية عند القدماء على أساس أن في وسع الإنسان أن يحقق المثل العليا في الحياة الدنيا ، ثم يبلغ مرتبة الكمال في حياته ، أما المسيحية فقد صرحت بأن الشهوة تستعبد الناس ، وانهم لا يستطيعوا أن يتحرروا من قيودها ويتخلصوا من شرها ، ويعيشوا حياة طاهرة إلا بوجود قوة تعينهم على الخلاص ، (فالمثل الأعلى لا يتحقق إلا في حياة أخرى) .

كما ان المسيحية هي التي أدخلت فكرة جديدة حين قرنت فكرة الثواب والعقاب في الآخرة بالحياة الخلقية التي يحياها الإنسان في دنياه ، وأن علينا أن نثق بالله وأن نطمئن إلى رحمته ، وفي وسعه تعالى أن يغفر للمذنب معاصيه إذا ندم وتاب ، وهذا هو جوهر العقيدة المسيحية (الطويل ، ١٩٦٠ : ١١٤) .

واللاهوت البروتستانتي يصور الندم على انه ظاهرة من ظواهر الفزع . ذلك ان لوثر وكلفن يرون جوهر الندم فيما يسميانه terrors conscientiae أي فزع الضمير ، الفزع من الجحيم الذي يستولي على النفس حينما تدرك انها لم تؤد واجبات الشريعة .

فما هو سر الله المتعلق بالخلاص ؟ ان ابسط إجابة لذلك ما ورد في (رومية ٤:٥) "وأما الذي لا يعمل ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر فإيمانه يحسب له براً" (أ. هالسبي ، بدون تاريخ : ١١٥-١١٦) .

وفي علم اللاهوت الكاثوليكي ، ان الندم (أول خطوة في السر المقدس للكفّارة) . فهو شعور الروح بالأسف عن الخطيئة التي ارتكبت والإصرار على عدم ارتكابها مرة أخرى ، عندما يحفّز بالحب لإرضاء الله ، ويكون بالندم الكامل الذي تميزه عن الندم غير الكامل .

وهذه تعد نعمة من الله وحافز نابع من الروح المقدسة التي لا تسكن في الشخص النادم وانما تحركه فقط وتهيء له الطريق نحو الصواب والاستقامة (بدوي ، ١٩٧٥ : ٨٤-٨٥) ، (Rees, 1963: 727) .

ب- منظور الديانة الإسلامية لمفهوم الندم :

ينظر الدين الإسلامي إلى الإنسان على انه خيّر بطبعه ، عقلاني ، مكرّم ، سجدت له الملائكة ، وسخر الله تعالى ما في الكون لخدمته ، لتمكينه من أداء رسالته في الحياة من عمارة وخلافة لتحقيق الغاية من وجوده ، وهي عبادة الله سبحانه وتعالى .

وتنبعث الأخلاق في الدين الإسلامي عن العقيدة ، وهي ثابتة لا تتغير لأن المسلم يتلقى الأوامر والنواهي من الله سبحانه وتعالى ...

لذلك يرتبط النمو الديني بالنمو الأخلاقي ارتباطاً وثيقاً ولقد كان رسول الله صلوات الله عليه وسلامه المثل الكامل للإنسان في أخلاقه وسلوكه وفيما يتحلى به من محاسن الصفات والخصال ، حيث وصفهُ جل جلاله بقوله : **(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)** (القلم:٤)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت في وصف أخلاق النبي محمد ﷺ : (كان خلقهُ القرآن) معنى قولها انه كان متمسكاً به ، بآدابه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من مكارم (السمحراني ، ١٩٩٠ : ١٧) .

فلاشك ان الأخلاق المستمدة من الدين تنظم سلوك الفرد والجماعة وتنمي الضمير الفردي والضمير الاجتماعي . فالأخلاق هي "معرفة الخير والشر" وهو "الرقيب" فالرقابة هنا رقابة حقيقية ، إذ ان كل حركة ، وكل نشاط وكل سلوك لكي يكون أخلاقياً لابد أن يجيزه هذا الرقيب فإذا ما صدر الفعل دون أن يمر بهذه الرقابة انتفت عنه صفة الأخلاق (زهران ، ١٩٩٠ : ٤٢٥) و (بدوي ، ١٩٨٠ : ١٢٧-١٣٠) .

وأورد "ابن منظور" انه قد تكررت الأحاديث النبوية الشريفة في مدح حسن الخلق ، حيث قال الرسول ﷺ :

(اتق الله حيثما كنت ، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن) . والضمير هو خاصة يصدر بها الإنسان أحكاماً مباشرة على القيم الأخلاقية لأعمال معينة فان تعلق بما وقع صاحَبَهُ ارتياح أو تأنيب ، فالضمير تلك القوة الروحية الخفية التي يشعر الإنسان بها عند قيامه بعمل الخير يشعر بالسرور والرضا والاطمئنان ، اما إذا كان الفعل شراً فانه يشعر بتلك القوة الداخلية التي تأمره بتركه فإذا خالفها وفعله شعر داخل نفسه باللوم والتأنيب ولا تهدأ نفسه إلا إذا ندم وأصلح ما أفسد وعزم على الا يعود إلى مثل ما فعل (حجازي ، ١٩٩٨ : ٢٠١-٢٠٢) ، (القرضاوي ، ١٩٧٩ : ٢٢٩) .

وأي مجتمع ، لا يرقى وينتظم ويسعد بسن القوانين ، وإصدار القرارات وتنظيم اللوائح ، ويقظة رجال السلطة . وان كان لا يستغني عن ذلك كله . وإنما يرقى وينتظم ويسعد . بوجود القلوب الحية ، وتوفر الضمائر اليقظة بين أبنائه ... فيحدثنا الرسول ﷺ : (إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه) . فكلمة "القلب" في اللغة العربية تستعمل أحياناً بمعنى "الضمير الأخلاقي" وموطن الأخلاق في النفس . (الجابري ، ٢٠٠١ : ١٢٠-١٢١)

ان الضمير هو إرادة الخير والسبيل نحو المُثُل العليا بغض النظر عن تحديد تلك المثل . (فالذي يقرأ أسماء الله الحسنى يُدرك الفهم التفصيلي المتطور والواضح لطبيعة إرادة الخير الكلية التي تنظم الكون وتُشيره بإرادتها ، ومفهومها في الإسلام هو الله .

ان الله هو التعبير الإسلامي عن قوة الخير الكلية ، وفي الإنسان قبسٌ من نور الله هو ضميره . أما الشيطان فهو الصورة المادية لأحاسيس الشر والأنانية الموجودة في الإنسان والنابعة من غرائزه ، والصراع أبدي بين الضمير ووساوس الشيطان . فالميل الأخلاقي في الإنسان ليس مصدره العقل بل مصدره القوة الكلية في الكون المتمثلة في الضمير . (حمادي ، ١٩٩٧ : ٤٦-٤٧)

لذلك نجد ان الضمير الإنساني للفرد المسلم المؤمن يتجلى بالإخلاص في القول والعمل المقرون بالنية الحسنة والمترجم إلى عمل صالح يرضي الله والشعور بخشية الله مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرجاء في عفوه ومغفرته ورحمته (عمر ، ٢٠٠٢ : ٢) ، (القرني ، ١٩٩٩ : ٨٤)

اذن يشمل الضمير على السلطات الثلاث : السلطة التشريعية ، السلطة التنفيذية ، السلطة القضائية ... فهو مشرع لأنه يبين الخير من الشر ويلزم بفعل الأول وباجتناب الثاني وهو قاض لانه يحكم على المحسن بأنه فعل خيراً وانه يستحق الثواب وعلى المسيء بانه فعل شراً وان يستحق العقاب ، وهو منفذ الحكم القضاء لانه يجازي فاعل الخير بالارتياح والطمأنينة وفاعل الشر بالتأنيب الذي يؤثر في النفس حتى يسلمه للندم والتوبة . (حجازي ، ١٩٩٨ : ٢٠٢)

فالضمير الخلقي ، هو الذي يقوم بوظيفة الرقيب وهو النفس اللوامة التي عناها القرآن الكريم في قوله تعالى **(وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)** (القيامة:٢) . فهي النفس التي تلوم على ما فات وتندم ، فتلوم نفسها على الشر لما فعلتهُ ، وعلى الخير لما لا تستكثر منه . (الجابري ، ٢٠٠١ : ١٢١) ، (بديوي وحسين ، ١٩٩٣ : ٧٣) .

يقول سيد قطب : فهذه النفس اللوامة المتيقظة النقية الخائفة المتوجسة التي تحاسب نفسها ، وتتلفت حولها ، وتتبين حقيقة هواها ، وتحذر خداع ذاتها هي النفس الكريمة على الله ، حتى ليذكرها مع القيامة . وإذا ما استمرت على الالتزام بهذه الصفة فانها توصله إلى صفة أخرى ألا وهي الطمأنينة . يقول تعالى : **(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۞ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً)** (الفجر:٢٧-٢٨) .

فالنفس المطمئنة بثواب الله وراضية بقضاءه . فأنى يكون للنفس هذه الصفات لولا المحاسبة الدائمة لكل لفظة أو خطوة ، واللوم الدائم يعدل من مسارها حتى تستقر على الخط المستقيم فلا يؤثر فيها رياح الفتن وشدة البلاء وتسويل الشيطان . فتهزأ بذلك كله مطمئنة إلى الله وإرادته . (البلالي ، ٢٠٠١ : ٢٣-٢٥)

واول ندم شعر به الانسان ماحدث لأبوينا ادم وحواء عليهما السلام وهما في الجنة وقبل هبوطهما الى الارض . فقد عصيا امر ربهما واكلا من الشجرة التي نهاهما عن الاقتراب منها ، وظهرت سوءاتهما، فشعرا بالندم وتوجها الى الله تعالى يطلبان منه المغفرة والتوبة.(نجاتي ١٩٨٢، : ٩٤- ٩٥)

(وَقُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ ۞ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ۞ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة : ٣٥-٣٧)

فالقرآن الكريم يقرر في أصرح عبارة ان النفوس كلها قد منحت بفطرتها قوة التمييز بين الخير والشر والعدل والظلم والتقوى والفجور .

(بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۞ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ) (القيامة:١٤-١٥)

وشروط التوبة ثلاث : الندم والإقلاع والاعتذار

"فالندم توبة" فانه لا تتحقق التوبة إلا به ، أو من لم يندم على القبيح فذلك دليل على رضاه به ، وإصراره عليه . (حجازي ، ١٩٩٨ : ٢٠٧) ، (ابن القيم الجوزية ، ٢٠٠٣ : ١٥٢)

المنظور الفلسفي Philosophical Perspective

يتضح الندم صفة أخلاقية بأنه شعور أخلاقي ، يتضمن مسؤولية وقوة مطلقة يشعر الفرد بالحزن بسبب سوء الحظ ويشعر بالأسف بسبب الأخطاء التي يرتكبها ويشعر بالندم إذا ما ارتكب خطايا .

طرح الندم بالمنظور الفلسفي كظاهرة أخلاقية وكأهمية دينية لدى العديد من الفلاسفة . فغالباً ما يستخدم كتاب القرن السادس عشر والسابع عشر كلمة الندم للتعبير عن الشفقة أو الرحمة وهنا ستشير إلى معنى عكسي ألا وهو اللاندم .

ولكن في الوقت الحاضر "كلمة الندم" تعني شعور انفعالي مؤلم أي ان الندم (وخز الضمير) على عمل اقترفه الفرد وكان له تأثير على الفرد نفسه أو على الآخرين (Rees, 1963: 727) .

لقد تناول الفلاسفة فكرة الندم من الجانب الأخلاقي والضمير لدى البعض وارتبطت بالجانب الديني لدى البعض منهم ، ولكن لو شئنا النظر في معاني هذه الكلمة بوصفها مصطلحاً فلسفياً لوجدنا صعوبة كبيرة . إذ لم يورد لالاند(Laland) في قاموسه الفلسفي كلمة الندم وإنما أورد كلمة تأنيب الضمير (remoras) .

هذا مع العلم بأن كلمة (diereue) الندم كانت منذ زمن طويل شائعة بنصها وحرفها في المصطلح الألماني . (في قواميس ميتسكه (Metzke) وبروجر (Brugger) وقاموس التصورات الفلسفية للدكتور أيسلر (Dr.Rudolfe Isler) وقاموس ريونز (Runes) فقد أورد كلمة التكفير (Atonement) فقط وأسبغ عليها كل ملامحها الدينية البحتة (الديدي ، ١٩٦٦ : ٢٩) .

لذا سيتم عرض بعض الآراء الفلسفية التي تناولت الندم :

❖ **تفسير كانت (Kant, 1724) للندم Remorse :**

ان الإنسان مقيد بطاعة القانون ، لا كعبد تستبد به سلطة خارجية ، بل كرجل حر يقيد سلوكه بنفسه احتراماً لإنسانيته ، ومن ثم كان شعوره بالإلزام آية حريته واستقلال شخصيته ، ويترتب على حرية التصرف مقرونة بالتعقل قيام المسؤولية الخلقية (moral responsibility) ان المسؤولية لا تستقيم بغير الحرية ، بل قيل ان الشعور بالمسؤولية يكفي مبرراً للتسليم بحرية الإرادة ، والإنسان يشعر بأنه مسؤول عن أفعاله طالما كان في وسعه أن يردها إلى ذاته (العاقلة) وتنتفي مسؤوليته متى كان مسوقاً إلى السلطة الخارجية ، أو حتى متى كان مرجع سلوكه إلى ذاته اللاعاقلة ، أي متى تصرف مسوقاً بميوله الفطرية وعواطفه المكتسبة ، ومن أجل هذا جاء تأنيب الضمير عند اقتراف معصيته ، وكانت التوبة كثيراً ما تقترن بمحاسبة النفس ، ومرد هذا إلى شعور المرء بأنه قبيل اقتراف المعصية كان يستطيع أن يختار بمحض حريته اجتناب ارتكابها ، ومن هنا يجيء الندم (الطويل ، ١٩٧٦ : ٣٨٠) .

❖ **الفلسفة العقلية Intellectualism or Rationalism :**

ويعد اسبينوزا (Spinoza) على رأس الفلاسفة العقليين ، الذي اعتبر ان الندم ليس فضيلة . فيقول :

" ان الندم ليس فضيلة ، وبعبارة أخرى الندم لا يتولد من العقل ، لكن من يندم على ما فعل يعد شقياً أو عاجزاً ، مرتين " .

ويشير إلى الندم بأنه " الحزن المصحوب بفكرة فعل نعتقد أننا فعلناه بقرار حر من عقلنا " وفي موضع آخر " الندم حزن مصحوب بفكرة عن الذات بوصفها السبب " .

وتفسير ذلك أن المرء إذا فعل شيئاً ، فقد كان ذلك عن جبرية ، وعليه الآن أن يفعل فعلاً عقلياً ، ولكنه بندمه يجلب على نفسه الحزن ، والحزن علامة انتقال إلى كمال أقل . لكن اسبينوزا يقول :

(لما كان الناس نادراً ما يعيشون وفقاً لأمر العقل ، فان هاتين العاطفتين ، التواضع والندم ، وكذلك الرجاء والخوف ، يزوّدان بفوائد أكثر مما يزودان بمضار ، وتبعاً لذلك فانه لما كان لا مفر من ارتكاب الذنب ، فالأفضل ارتكابه في هذا الاتجاه ، لذلك فان الأنبياء أوصوا كثيراً بالتواضع والندم والاحترام (Spinoza, 1976: 535, 477) في (بدوي ، ١٩٧٥ : ٨٠-٨١) .

❖ الفلسفة الوجودية Existentialism:

الفلسفة الوجودية فلسفة مواقف يبزغ فيها السلوك تلقائياً وان العناية بموضوع الندم قد تنم عن اهتمامات ميتافيزيقية . فالندم (repentire) يتدخل بصورة أو بأخرى في أفرع الفكر الفلسفي الوجودي ، فهي تتبع أساساً من اعتبارات شديدة الأهمية بالنسبة إلى الفكر الفلسفي والفكر الأخلاقي المعاصرين فهذه النظرة نابعة أساساً من أركان التحليين الظاهراتي والوجودي (الديدي ، ١٩٦٦ : ٢٢٧) .

وستتناول الباحثة تفسير الندم لدى بعض الفلاسفة الوجوديين وهم (كيركجارد ، كامو ، سارتر) .

أ. كيركجارد والندم Kierkegaard

فيلسوف وجودي ناطح فكرة الندم طويلاً . وقال ان الندم الذي يصحب الخطيئة هو أرفع تعبير عن النقد الأخلاقي . ووجد في الندم الشرط الأوحد الذي يسمح للفرد بالاختيار المطلق . فماذا يكون الندم سوى تأكيد الذات كشخص مسؤول عن افعاله ونفي للذات كشخص مخطئ في آن واحد . وهكذا لا أصبح شخصاً ولا أحصل على شعوري بشخصيتي ولا أقويه إلا بان أنفي

ذاتي . ذلك أنني أختار بنفسي اختياراً مطلقاً عندما أختار نفسي كصاحب خطيئة فقط . ومن شأن التجريد أن يدفع الموجود إلى اللامبالاة أما الخطيئة فهي التعبير عن أقوى تأكيد ذاتي شخصي في الوجود .

ويمكن أن تكون الأخلاق خطرة إذا ظلت كما هي في مثاليتها وتجريدها . ولاشيء يقتل في الأخلاق المثالية والتجريد مثل الخطيئة لأنها موجودة وفردية وماثلة بالفعل وفضلاً عن ذلك تدفع الخطيئة بالشخص بعيداً عن مجال التعميم . (الديدي ، ١٩٦٦ : ٢٢٩)

ب. كامو (Camus, 1942-1960)

فسر آراءه للندم في عمل روائي بعنوان (الغريب) (L'E stranger) سنة ١٩٤٢ والندم هو إحدى العاطفيات وهو يشيع في الخاطر بناء على احتكاك الذات المستمر بالعالم ، فالذات لا تنفصل عن العالم والأنا لا تنفصل عن الذات . والأنا هي ما يمكن تعريفه عن طريق مجمل ما تحققه على وجه العالم . ولولا أن الإنسان يستعيد من حين إلى حين تساؤله عما يمكنه أن ينشئه ويبنيه لأصبحت الأنا سجينة لارتباطها بكل ما تحققه في العالم .

وتتمثل قدرة الإنسان في التساؤل عما يتم بناؤه عن طريق الشعور بالندم . فالندم هو ما يعين المرء على التحرر من الاستمرار في قبول نظام معين للأشياء ومن الارتباط ارتباطاً كاملاً بمنطق الأوضاع الخارجية . ولهذا كان الندم حليف الأنا دائماً أبداً لأنه ميزان الأنا وعلامة الترابط والخبرة والاستفادة . والإنسان لا يستغني عن الندم لأنه لا يفقد الإحساس بالحياة متمثلة في الزمن .

ولما كان ارتباط الندم بالسلوك الفردي قوياً لاشتباكه بالإرادة صار الندم أقرب إلى ميدان الأخلاق وألصق به .

والندم هو الإحساس الواعي بأن ثمة عملاً آخر كان يمكن أن يعمل في هذا الظرف أو ذاك . وهذا الإحساس الواعي هو نوع من الزاد الشعوري إزاء الأحداث . وهو نوع من التمعن في كل ما تقدمه الحياة من فرص وضرب من التذكر لكل ما يرجو المرء أن يستعيد النظر فيه ، ويبدو لكل منا أنه سيتخذ الإجراء الصحيح أو الأكثر صحة أمام الفرص التي تعطيها لنا الظروف والأحوال لو تكررت على نحو ما جرت من قبل .

ويحس المرء عادة بأن الزمن لم يمهله في اختياره ما يقع عليه اختياره من أنواع السلوك . ويحس أيضاً بأن الوجود والأشياء الخارجية والأحداث الجارية تذوب بين أصابعه كالثلج دون أن يكون له القياد المطلق لأمورها (الديدي ، ١٩٦٦ : ٢٣٤-٢٤٧) .

ج. سارتر Sartre, 1943

قدم آراءه في تفسير الندم من خلال مسرحية (الذباب) (Le Mouches) سنة ١٩٤٣ . فأهم ما يمكن أن يوصف به الندم هو أنه ذو قدر من الإيجابية أولاً وأنه ذو قيمة أخلاقية ثانياً . فهاتان الصفتان لهما أهميتهما البالغة بالنسبة إلى الأخلاق الوجودية لأنها أخلاق تقوم أساساً على الحرية .

ان الوجودية تدفعنا دفعاً للاهتمام بالمسحة الدينية بالذات في وصف الندم ، لأن الوجودية تود أن تبني طائفية جديدة . وهذه الطائفية الجديدة لا تقوم على أساس جامعة العقيدة الدينية فحسب وإنما على أساس جامعة الحب البشري . ولذلك تعمد الوجودية إلى استخدام الندم طريقاً إلى السلوك الأخلاقي لا بوصفه عاطفة دينية فقط ولكن بوصفه سبيلاً إلى الترابط الطائفي على المستوى الجماعي .

فالندم ليس فكرة دينية وإنما هو تجربة يباشرها المرء منذ طفولته ويكون من أثرها إحساس واضح بالذنب يؤدي فيما بعد إلى توجيه السلوك الأخلاقي (الديدي ، ١٩٦٦: ٢٣٢-٢٣٣) .

المنظور النفسي Psychological Approach

أ. المنظور الانفعالي Emotional Perspective :

يؤكد العلماء ان الانفعالات ليست مجرد حالات فسيولوجية موروثة بل هي متأثرة إلى حد كبير بالثقافة والتعلم . فالثقافة تؤثر في الانفعالات من حيث المواقف المسببة لها ومن حيث طريقة التعبير عنها (موراي ، ١٩٨٨ : ٨٥) ، (الربيعي ، ٢٠٠٣ : ٢١) .

فالانفعالات منها ما يظهر بشكل مباشر كانفعال الغضب ومنها ما يظهر بشكل غير مباشر كانفعال الذنب والندم ، لذا فان دراستها . ليست بالأمر الهين وفي أغلب الأحيان يرفض الناس الاعتراف بها محاولين جهدهم ان يخفوا معالمها لأنها تزيد من شعورهم بالإهانة والنقص والخجل وتقدير الذات الواطئ (السيد ، ١٩٧٦ : ٢٠٤) .

ان الندم بوصفه ظاهرة نفسية عبارة عن انفعال وشعور بالألم وانه حالة خلقية وروحية ونفسية معقدة يمكن ان تظهر فقط في مراحل متقدمة من التطور العقلي ، ولكن ليس هنالك من نظرية واحدة تستطيع ان توضح جميع ظروف النشاط الانفعالي فكل نظرية خدمت الغرض الذي جاءت من أجله .

نظرية جيمس – لانج (James - lange)

اهتمت بدراسة أسباب وطرق تشكيل الانفعال حيث توصل كل من جيمس (James , 1889) في الولايات المتحدة ولانك (Lange , 1884) في الدانمارك كل على انفراد ، إلى نظرية عرفت باسمهما (العمر ، ١٩٨٧ : ٧٧) ، (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٢٤١) .

ويؤكد جيمس (William James) على أن الكائنات البشرية لها غرائز والتي لها أهميتها في سلوك الإنسان ، فيذكر لها بان هناك علاقة وثيقة بين التفكير والسلوك ، وان الآثار الانفعالية الناجمة عن هذا السلوك سواء بالمتعة أو بالألم ، تعدل من مسارات السلوك وتنظيم مجرياته (النوري ، ١٩٨٥ : ٢٤٩) ، (House, 1963 : 209 – 210) .

فالانفعالات والعواطف حسب هذه النظرية عبارة عن الإحساس بتغيرات جسمية ، تحدث ردود فعل في الجسم ترافقها تغييرات فسيولوجية معينة يستقبلها المخ ، لاحظ المخطط (١) فالانفعالات ما هي إلا إحساس بهذه التغييرات الجسمية ، أي ان خبرتنا الانفعالية تلي الوعي بالتغيرات الفسيولوجية الناتجة عن المثير الانفعالي والسلوك المعبر عن الحالة الانفعالية .

مخطط (١)

نظرية جيمس لانج (James - Lange Theory)

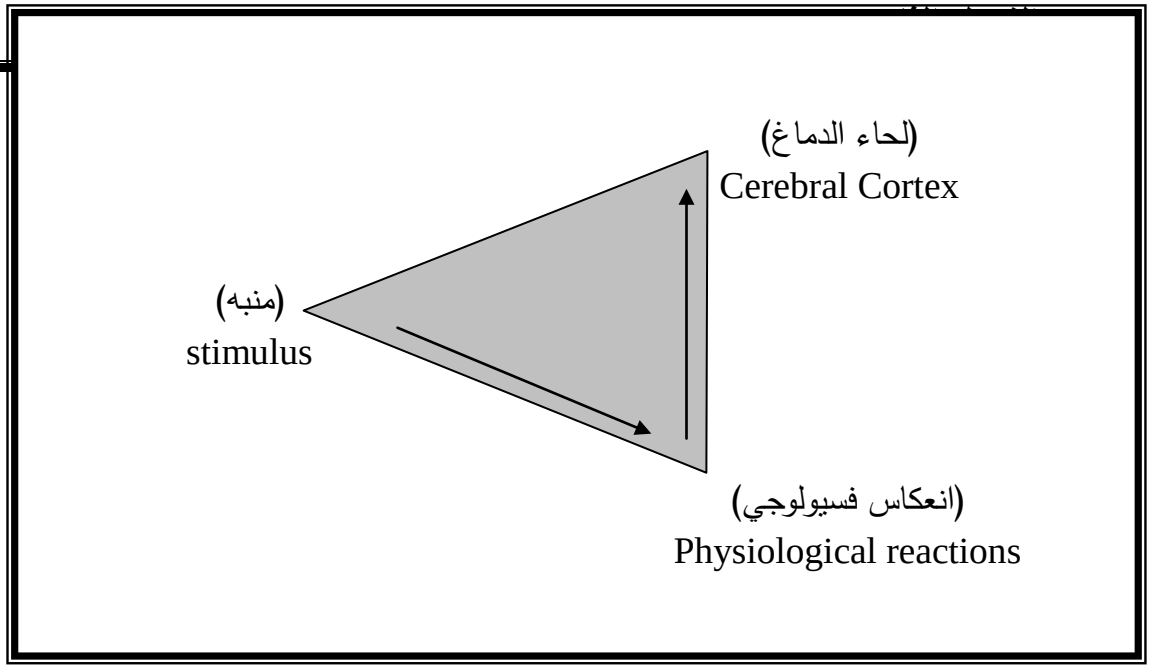

الانفعال بمقتضى هذه النظرية معرفة عضوية حركية بالرجع للمنبه الأصلي ، فالانفعال يتبع نفس الخط الذي تسير فيه فعالية (المنبه – التكامل – الرجع) (S-I-R) ان الإرجاع للاستجابات الضمنية والصريحة للموقف المستثير ما هي الا منبهات تؤثر في الحواس الخارجية والحواس الحشوية وتعطي الدراية الانفعالية طبيعة هائجة (فراير وآخرون ، ١٩٨١ :٢٩٢-٢٩٣) .

ويعد جيمس ان مستوى الإدراك والمشاعر والصور عناصر لا يمكن فصلها بعضها عن بعض ، وان الشعور يجري في تيار مستمر . وان الترابط الذهني يسمح لنا بالاستفادة من التجارب أو الخبرات السابقة . فالمشاعر والأحاسيس تستكشف كيف أن الكائن الحي يتعلم أداء وظائفه في البيئة التي يعيش فيها (Morris & Maito , 2001 : 13) لقد فسر جيمس (James, 1902) الندم قائلاً:

" إذا تجردنا من أي شعور (جميع المشاعر التي تظهر علاماتها على الجسد) ، دون ترك أي أثر ، فهذه الحالة تعتبر مبالغة لان الحالات الجسدية تعتبر في الحقيقة عنصر مهم في جميع الانفعالات بالرغم من انها تختلف حسب نوع الانفعال او الشعور ، فضلاً عن ذلك ، فان هذه الحالات لا تدخل بشكل كبير في مسالة الندم كدخولها في انفعالات أخرى كالغضب والخوف والتي قام جيمس بتحليلها ، لأن الشعور بالندم شعور هادئ وعميق ولا يدل على العنف .

مع ذلك ان الشعور بالندم يزيد من الانفعالات ويسيطر الندم على الشعور بالألم الا انه يقوم بتغيير طابع الأعضاء الاحشائية فضلاً عن تغيير تعابير الوجه " .

وبهذا يمكن اعتبار الندم من المزاج العاطفي العام ، لأنه صفة فريدة يتميز بها مالكها ويتضمن أفكار حول النفس وحكم على الذات ، فهو شعور بالصراع داخل الذات أو الشعور بوجود ثغرة لا يمكن إصلاحها ما بين الذات المثالي والذات الحقيقية التي كانت بسبب حدوث الصراع .

فينشأ الشعور إلى حد ما في الاختلاف بين الاثنين . ومن نقص في الذات الحقيقية ، ولكن لا يزال هناك الكثير من الخضوع (أي الاستسلام) ، وشلل في الجانب الفعال من الادراك) .(Rees, 1963 : 727

ب. بعض الاتجاهات النظرية الخاصة بموضوع النمو الأخلاقي

من خلال مراجعة الأدبيات النظرية الخاصة بموضوع النمو الأخلاقي يمكن أن نلاحظ ثلاثة اتجاهات هي :

١. التحليل النفسي الذي يهتم بدراسة الجانب الانفعالي من الأخلاق وان الثقل يجب أن يتحول إلى عمليات تنمية الضمير والشعور بالذنب

٢. أما السلوكية فتعطي ثقلها للسلوك الأخلاقي والتركيز على التعليم الأخلاقي وما يتبع ذلك من أساليب التعزيز والتقليد .

٣. بينما يركز علماء النفس المعرفيون التطوريون على التفكير الأخلاقي وإيجاد التوازن بين التركيبات المعرفية الداخلة في إصدار الأحكام الخلقية (فتحي ، ١٩٨٣ : ١٢) .

١) منظور التحليل النفسي Psychoanalytic Perspective

ارتبطت دراسة الإحساس الخلقي بنظرية التحليل النفسي على أساس اهتمامها بالجانب الداخلي من الإنسان بدلاً مما يظهر من سلوك عملي أو لفظي .

وليس من التجلي في شيء أن نقول ان بحوث التحليل النفسي التي أجريت على الاضطرابات النفسية وخاصة العصاب هي التي نقلت دراسة الأخلاقيات من ميدان الفلسفة النظري إلى الدراسة العلمية واخضعت الخبرة الأخلاقية بجوانبها الثلاثة (السلوك والإحساس والتعقل) إلى الدراسة الامبيريقية بوصفها ظاهرة نفسية (الريماوي ، ٢٠٠٣ : ٣٤١) .

والواقع أن أصحاب نظرية التحليل النفسي لا يهتمون بواقع اقتراف الذنب بوصفه متغيراً أخلاقياً ، ولكن بالشعور بالذنب ، أي بالحالة الانفعالية التي تتلو أمراً أخلاقياً . وهو يهتم بوجه أخص بالشعور بالذنب العصابي ، أي بتجارب الشعور بالذنب التي لا تفهم بوصفها خرقاً لقيم المريض الشعورية ، ولكنها تنتج من الصراع بين الأنا الأعلى والرغبات الجنسية الطفلية والعدوانية الصادرة من الهو .

لقد صودف الشعور بالذنب بادئ ذي بدء في العصاب الهجاسي أساساً على شكل ملامات يوجهها الهجاسي إلى ذاته ، وأفكار هجاسية يمر بها الشخص لأنها تبدو له موضع إدانة ، وأخيراً على شكل خجل يرتبط باجراءات الحماية ذاتها .

ومن الممكن أن نلاحظ ، أن الشعور بالذنب حتى على هذا المستوى يكون لا واع جزئياً ، بالقدر الذي يجهل فيه الشخص الطبيعة الحقيقية لرغباته الفاعلة ، في هذه الحالة (وهي عدوانية أساساً) (جان لابلانش ، ١٩٨٧ : ٢٩٣) .

ويستخدم الفرد كل الدفاعات النفسية لخفض القلق ، ويستخدم نفس الدفاعات لخفض الشعور بالذنب ، ولكن دفاع إصلاح ما فسد وأتلف لا يستخدم بشكل خاص إلا لخفض الشعور بالذنب (الحفني ، ١٩٧٨ :٩٧) .

وكل شخص يعيش الشعور بالذنب يحاول التخلص منه عن طريق التكفير او العقوبة ، او الندم . فقد يحاول التذليل على ان هذا الشعور ليس له ما يبرره . وسمات الشخصية التي تعبر عن هذه الاتجاهات يمكن ان تتبدى فرادى او مؤتلفة (اوتوفينخل ، ١٩٦٩ : ١٠٦٦) .

❖ نظرية فرويد للتحليل النفسي Freud's Psychoanalytic Theory

تبين لنا نظرية فرويد كيف ان سلوكنا يتأثر بقوى وعوامل داخلية لا نعيها وتكون خارج مجال تحكمنا وضبطنا الواعي . ويقول فرويد : يوجد ثلاث مستويات لحالة الوعي او الشعور :

١. الشعور Consciousness
٢. ما قبل الشعور Pre-consciousness
٣. اللاشعور Unconsciousness (عبد الله ، ٢٠٠٠ : ٩١)

وينطلق فرويد من أن التطور النفسي للفرد يكرر سير تطور البشرية كلها ، وان سير العمليات اللاشعورية يحدد خاصية نشوء المعايير الأخلاقية للسلوك البشري ، والروابط الاجتماعية والانجازات الحضارية والمؤسسات الاجتماعية التي تدل على تقدم المدنية البشرية (عباس ، ١٩٨٢ : ٥٦) .

ويعتقد فرويد ان أكثر سلوكياتنا مدفوعة بقوة لا نشعر بها أبداً ، لأنها خارج نطاق الوعي او الشعور ، وعلى العكس من افكار ما قبل الشعور ، فان الأفكار اللاشعورية تدخل الشعور وتصبح واعية فقط بأشكال رمزية وغامضة Disguised and Symbolic (عبد الله ، ٢٠٠٠ : ٩٢) .

وتعد مدرسة التحليل النفسي اول من وجه الأنظار إلى ان الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك آثاراً على بناء شخصية الفرد عند النضج (Engler, 1985 : 189) فيشير لنا رائد هذه المدرسة فرويد (Freud) إلى ان معالم الشخصية تتحد بشكل كبير خلال مدة الخمس سنوات الأولى من عمر الإنسان ، ففيها يعد أسلوبه في الحياة ويتحدد موقفه من نفسه ومن المجتمع وتتحدد نظرته العامة للأمور ، لذا يعدّ فرويد أول من اكتشف حقيقة العلاقة بين طريقة معاملة الطفل وتربيته وبين تنظيم شخصيته في الكبر (المراهق) (المليجي ، ٢٠٠١ : ٥٢) .

لقد طرح فرويد فرضيته التركيبية أو (البنائية) للشخصية structural hypothesis ثلاث أنظمة أساسية هي : الهو ID والأنا Ego والأنا الأعلى super ego تتفاعل باستمرار فيما بينها ،و تأخذ شكل الصراع في الغالب لأن لكل واحدة منها أهدافاً مختلفة . (Hoffman & Others, 1988: 29) , (Freud , 1963: 120) . كما أوجد الشعور بالذنب او الإحساس بالندم حواجز فاصلة على هيئة رقابة بين مكونات الأجهزة النفسية الثلاثة (فرويد ، ١٩٧٩ : ٦١) .

هذا بالإضافة إلى عملية الكبت كقوة ديناميكية في العمليات العقلية (عباس ، ١٩٨٢ : ٥٧) والذي ينطوي دوماً على شعور بالذنب Guilt-feeling وقد استخدم فرويد هذا التعبير لاشتماله على أي احساس بالخجل وتأنيب الذات self- reproach او الشعور بعدم الكفاءة الشخصية (هايت ومارجريت ، ١٩٨٤ : ٣٢) .

والهو ID يمثل القوى الغريزية وبصورة رئيسية غريزتي (الجنس والعدوان) أما الأنا Ego فيمثل الواقع وهو الجهاز الإداري للشخصية ووظيفته اشباع الحاجات الغريزية ضمن محددات الواقع اما الأنا الأعلى فيمثل المعيار الخلقي للفرد وما هو مثالي ليس ما هو واقعي وينزع إلى الكمال عن طريق حل النزاع بين دوافع الهو ومتطلبات الأنا الأعلى وتنشأ من الأوامر والنواهي المتمثلة بتعليمات الوالدين والمجتمع وهذه يستدخلها الطفل لتشكل معايير الصح والخطأ . ثم تصبح مخالفة هذه المعايير الأخلاقية سبباً لظهور مشاعر الذنب والإثم وبعدها يندم إذا ما خالف هذه المعايير (Morris & Albert, 2001 : 364-365) ، (Cartwright, 1974: 105) .

والأنا الأعلى تتركب من جهازين فرعيين :

أولهما الأنا المثالية "Ego Ideal" التي تقابل مفاهيم الطفل عما يرى ابوه انه السليم الصالح من الوجهة الأخلاقية . فهي تتكون من خلال اثابة الطفل . فالأنا المثالية تتكون من القيم والمطالب والمطامح الشعورية والمسؤولة في البحث عن الفضيلة .

أما الفرع الثاني فيمثله الضمير "Conscience" ويقابل مفاهيم الطفل عما يرى ابواه انه سيء من الوجهة الاخلاقية وتتكون هذه المفاهيم عند الطفل من خلال خبرته بالعقاب ويتميز

هذا الفرع من الأنا العليا بانه لا شعوري إلى حد كبير ويؤدي بالإنسان إلى مقاومة الإغراء ، فاذا استسلم له ولم يقاومه يشعر الفرد بالذنب .

تتضمن محتويات الضمير القيم والتقاليد والضوابط والمعايير الاجتماعية ، ويسعى إلى ان يجعل الفرد ليس ملتزماً به فحسب ، بل ان يسمو بدوافعه ويكون انموذجاً للآخرين ، فعندما يضغط الهو ID على الأنا الأعلى Ego ليشبع حاجاته ، فانه يتوجب على هذا الأخير لا أن يساير محددات الواقع فقط ، بل ان يأخذ بنظر الاعتبار على وفق الأحكام الخلقية للأنا الأعلى (صالح وعلي ، ١٩٩٨ : ١٢٤) ، (فتوحي ، ١٩٩٤ : ٥٣) .

❖ **نظرية أريكسون Erkson**

يرى اريكسون ان الشعور بالذنب يحصل في المرحلة الثالثة من مراحل النمو النفسي والاجتماعي في عمر (٣-٥) سنوات والتي تماثل المرحلة القضيبية Phallic Stage في نظام فرويد ، وتصبح القدرات الحركية والعقلية نامية أكثر ويصبح الناشئ قادراً على عمل أشياء أكثر ويندفع برغبة شديدة لإنجاز ذلك ، فقد نمت عنده القدرة على المبادرة بشكل قوي .

وهناك نمو آخر في هذه المرحلة (المبادرة بهيئة تخيل) وهو رغبة الطفل في تملك الوالد من الجنس الآخر ، يصاحبه شعور بالمنافسة مع الوالد من الجنس نفسه ، فإذا عاقب الوالدان الطفل ومنعا هذه المبادرات وتسببا في جعله يشعر ان تلك المبادرات الجديدة هي شيء (سيء) فسوف تتكون لدى الطفل مشاعر الذنب ، وسيستمر طيلة حياته ويلون كل أنشطة المبادرة الذاتية ، ويعطي اريكسون مرونة للطفل في المرحلة الاوديبية بخلاف فرويد ، حيث يرى ان تقديم الوالد بتوجيه مبادرات ابنه نحو اهداف اكثر واقعية وقبولاً اجتماعياً سوف ينمي فيه بشكل سوي ، وتتكون لديه مفاهيم الكبار للمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية ومفهوم الأنا الأعلى (شلتز ، ١٩٨٣ : ٢١٧-٢١٨) .

٢) المنظور السلوكي الاجتماعي Behaviorism Socialist perspective

لقد لقي النظام الخلقي في بناء الشخصية من أصحاب المدرسة السلوكية تفسيراً في إطار مفاهيم التعليم الإنساني ، خاصة في إطار ما يعرف بالتعليم الخلقي .

❖ **نظرية لافنجر (Loevinger theory 1966)**

طورت لافنجر نظريتها في نموالانا وذلك من خلال الاعتماد على عدد من النظريات منها نظرية بياجية في النمو المعرفي (cognitive development) ونظرية هافغرست (Havighurst) في النمو الشخصي . ولقد تحررت هذه النظرية من مبادئ فرويد للأحكام الأخلاقية ، ومبدأ العدل ، من خلال تأكيدها عمليات الذات (نمو الذات) التي أكدها فلوجل ، وترى لافنجر أن نمو الذات لا يأتي في سن مبكرة فحسب وإنما يظل في تطور حتى بعد المراهقة وسن الرشد .

وتبعاً لهذه النظرية فان مرحلة الضمير (conscious stage) تشمل نمو الذات الداخلية نمواً كاملاً ، ويمتاز الفرد فيها بالقدرة على تحديد أهدافه والإحساس بالمسؤولية ، وإمكانية نقد الذات ، واستدخال القوانين الأخلاقية ، كما يدرك نسبية القوانين مما يجعل القناعة بها دافعاً لاتباعها ، وعلى هذا الأساس فان كسرها يؤدي إلى مشاعر الذنب ، كما ترتبط علاقاته مع الآخرين بهذا الإحساس بالمسؤولية والمشاركة الوجدانية . وتظهر في هذه المرحلة فترة انتقالية هي مرحلة التفرد (الضمير / الاستقلالية) إذ يصل الفرد إلى درجة من الإحساس بالتفرد والاستقلالية تمكنه من إدراك الصراع بين حاجاته من جانب والواقع من جانب آخر الا انه بالرغم من ذلك لا يستطيع ضبط هذا الصراع .

وتليها مرحلة الاستقلالية (Autonomous stage) التي تتضمن اكتمال اكتساب الفرد للضوابط الخاصة ، وتصبح مشكلته الأساسية في كيفية التغلب على الصراعات الداخلية والواجهات المتناقضة . ولا تتوقف قدرة الفرد في هذه المرحلة على إدراك الصراع بين حاجاته او بينها وبين الواقع ، بل يصبح قادراً على التعامل مع هذه الصراعات ، والاختيار من بين الخيارات المتصارعة ، كما يمكنه من أخذ وجهات نظر الآخرين وحاجاتهم في الاعتبار ، مما يؤثر بشكل مباشر على أحكامه الأخلاقية .

وتتميز هذه المرحلة بنشوء نوع من التحمل والصبر على وجهات النظر التي كانت تبدو من قبل لا أخلاقية . وتكون العلاقات الشخصية في هذه المرحلة على درجة من العمق إذ أن الفرد لا يراها متعارضة مع ما يؤمن به أو بمبادئه الأخلاقية . وترى لافنجر أن التعامل مع الفرد يجب ان يكون في إطار المرحلة التي هو عليها .

أما آخر هذه المراحل هي التكامل (Integrated stage) وتشمل على توفيق الفرد بين الظروف المتصارعة والضروريات ونتيجة لهذا ينمو لدى الفرد الإحساس بتحقيق الذات . ويمكن أن تقابل هذه المرحلة مرحلة تحقيق الذات لماسلو (العبيدي ، ١٩٩٥ : ٤٨-٥٠) ، (فتحي ، ١٩٨٣ : ٢٩-٣٠) ، (الغامدي ، ٢٠٠١ :١-٣) .

❖ نظرية لودو التوفيقية (Le Deuxs Theory , 1996)

عدل جوزف لودو (١٩٩٦) النظرية المعرفية . إذ أعلن أن هناك أنظمة دماغية مختلفة للانفعالات المختلفة بعض هذه الأنظمة الخاصة بالأفعال المنعكسة مستقلة عن التفكير والتفسير ، بينما تعتمد الأنظمة الأخرى على التفكير والتفسير . فالخوف مثلاً يعتمد على نشاط الاميجدالا (Amygdala) [١] دونما حاجة إلى التفسيرات المعرفية . ولكن الشعور بالذنب والندم يعتمد على التفسير المعرفي وذكريات الأحداث والمواقف الماضية المشابهة . وعليه أن الانفعالات التي تشعر بها في اية لحظة تتكون من خليط من ردود أفعال الدماغ والجسد أولاً والتفسيرات والذكريات ذات العلاقة بالموقف ثانياً لاحظ المخطط (٢) (Kosslyn , 2004 : 394) في (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١٠٦)

وتتبنى الباحثة هذه النظرية لأنها تعالج مفهوم الندم من أكثر من جانب وهو الجانب الجسمي والنفسي والمعرفي .

مخطط (٢)

نظرية لودو للانفعال Le Deuxs Theory

منظور السمات Trait Perspective

تنتمي نظرية السمات إلى فئة النظريات السيكودينامية (البنائية–الدينامية) ونشأت نظرية السمات في صور متعددة بحيث يصعب القول ان هناك نظرية واحدة في السمات، اذ ان كل الآراء التي طرحت في هذا المجال تشير إلى حالة تعدد الأشكال او المنطلقات التي تعتمد عليها هذه النظرية أو تلك ، (مليكة ، ١٩٥٩ : ٤٤) .

---

[١] الاميجدالا (Amygdala) : هي مجموعة خلايا عصبية ، تقع في قاعدة الفصوص الدماغية للدماغ ، وترتبط الاميجدالا بالسلوكيات الانفعالية الواعية . (tortora & Grabowki , 2000) في (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١٤٠)

وتتكون الشخصية من عدد من السمات المستقرة التي تكشف ميل الفرد إلى الاستجابة بطرائق متسقة في المواقف المختلفة (Kosslyn & Rosenberg, 2004) . وعلى الرغم من ان منظري السمات يختلفون حول السمات التي تكون الشخصية الا انهم يتفقون حول كونها (أي السمات) تمثل اللبنات الأساسية لبناء الشخصية (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٥٥١) .

فالمنطلق الأساسي لهذه النظريات هو وجود سمات فردية يمكن ملاحظتها في الفرد والتي تساعدنا على التمييز بين فرد وآخر (فائق ومحمود، ١٩٧٢ :٤٣) وان وجودها يعتمد على نوعية التفاعل بين الفرد وبيئته (العاني ، ١٩٨٩ : ٥٨).

وتعد ظاهرة الندم سمة عامة من سمات الشخصية تتحدد من خلال اتساق استجابات الفرد الواحد لمختلف المواقف المثيرة للندم . وبهذا المعنى فان السمة هي التي تفسر الظواهر الدائمة في السلوك ، فضلاً عن التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة من حياته والتمييز بين شخص وآخر (عباس ، ١٩٩٨ : ٥٢) .

وسوف تقدم الباحثة عرضاً موجزاً لبعض النظريات التي عالجت موضوع السمات .

١. نظرية جلفورد Guilford's Trait Approach :

اهتم جيلفورد بدراسة الشخصية وحساب الارتباطات المتبادلة بين البنود الفردية من عدة اختبارات للشخصية ، وتوصل نتيجة التحليل العاملي المستفيض ١٩٥٦ إلى وضع قائمة سميت بـ "مسح جيلفورد – زيمر مان" وتشتمل على ثلاثة عشر عاملاً تمثل وجهة نظر جيلفورد الأخيرة للعوامل الأساسية للشخصية (عبد الخالق ، ١٩٨٣ : ١٦٣) .

ويرى جيلفورد ان السمة هي طريقة متميزة ثابتة نسبياً يتميز بها الفرد عن غيره (غنيم ، ١٩٧٣ : ٦٧) ، وأكد على مبدأ الفردية في تعريفه للشخصية بأنها ذلك النموذج الفريد الذي تتكون من سماته (الاعرجي ، ١٩٩٧ : ٨) .

ويمكننا النظر إلى السمات حسب هذه النظرية من خلال ثلاثة جوانب ، الأول هو السمات الجسمية والسمات العقلية والسمات الشخصية (Fulmer, 1983: 304-306) في (العزاوي ، ٢٠٠٣ : ٣٣) .

ان الإضافة التي قدمها جيلفورد في هذا المجال ذات أهمية كبيرة ، إذ قدم طريقة لفهم السمة هي الأقرب إلى المنطق . إذ يشير إلى أن عملية الوصول إلى تحديد سمة ومعرفتها تمر بثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : تنسب فيها الصفة للسلوك وليس للشخص ، فنحن عندما نلاحظ سلوكيات شخص ما ، ونجد أن احدى الصفات شائعة في سلوكه ، فاننا نصف هذه الخاصية بصيغة (الحال) ، فنقول : ان هذا الشخص قد تصرف بحذر او بثقة او بكرم ... وهكذا .

المرحلة الثانية : ملاحظة أكثر الصفات عند الشخص الذي يصدر عنه التصرف ، فنقول : ان هذا الشخص خجول او كريم وعليه فالصفة هي للفاعل وليس للفعل .

المرحلة الثالثة : تأخذ الصفة في هذه المرحلة بصيغة الاسم ، وتصبح مستقلة ، فلم نعد ننسبها للفعل او الفاعل ، بل ننظر اليها بوصفها شيئاً مستقلاً ، وذلك من كثرة ما أصبحت مميزة له ، فنقول : ان لدى هذا الشخص سمة الخجل او الذنب او الثقة او الكرم (عيسى ، ١٩٩٣ : ٨٠-٨١) ، (الصلاحي ، ١٩٩٩ : ٣٤) .

٢. نظرية جوردن البورت ١٨٩٧-١٩٦٧ Gordon Alport's Trait Approach

يعد البورت من أبرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية استناداً إلى السمات المكونة لها ، فهو مؤسس نظرية السمات ، ويعد من أوائل الذين وضعوا أساساً في بناء الشخصية ، إذ استطاع في محاولته مع أودبرت (Odbert) مراجعة القواميس والمراجع وتثبيت (١٧٩٥٣) استخداماً للسمة التي يشير بعضها إلى صفات تميز الفرد ، وبعد استبعاد الكلمات التي تعبر عن حالات مزاجية وقتية او صفات جسمية اصبح عددها (٤٥٤١) سمة (لازاروس ، ١٩٨٠ : ٥٥) .

لقد وضع البورت ثمانية معايير لتحديد السمة ويمكن تلخيصها في الآتي :

١- ان للسمة وجوداً حقيقياً ، أي انها عادات على مستوى عال من التعقيد .

٢- ان انتظام واتساق عادتين أو اكثر تكونان السمة ، أي ان السمة اكثر عمومية من العادة .

٣- يمكن أن يتحقق وجود السمة بالتجريب او باستخدام التحليل العاملي .

٤- ان للسمة دوراً دافعياً في السلوك .

٥- ترتبط السمات بعضها بعض ارتباطاً ايجابياً .

٦- المفهوم النفسي قد يتفق او لا يتفق مع المفهوم الاجتماعي المتعارف عليه للسمة .

٧- ان ظهور عادات سلوكية غير متسقة مع سمة ما ، لا يعني عدم وجود تلك السمة .

٨- ان السمات اما ان تكون فريدة – لدى الفرد – أو عامة ومشتركة بين الناس (غنيم ، ١٩٧٣ : ٢٧٧) .

فالسمات هي خصائص متكاملة للشخص وليس مجرد جزء من الخيال الملاحظ أي انها تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص (لازاروس ، ١٩٨٠ : ٥٤) .

فالشخصية لدى البورت هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد ، لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد سلوك الفرد وأسلوبه الفريد في توافقه مع بيئته (الاعرجي ، ١٩٩٧ : ٨) وفسر التفرد والتباين بين الأشخاص في قوله : "انه برغم ما قد يوجد من تشابهات في تركيب السمة لدى افراد مختلفين ، فان الطريقة التي تعمل بها أي سمة بالذات لدى شخص معين تكون لها دائماً خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المتشابهة لدى الأشخاص الآخرين" (لازاروس ، ١٩٨٠ : ٥٦) . فلكل فرد سمات شخصية يمكن الآخرين ملاحظتها ، وتمتاز بالثبات النسبي والعمومية ، أي انها تساعدنا على وصف الشخصية بصورة عامة (الشمسي ، ١٩٩٠ : ٤٩) .

صنف البورت السمات عدة تصانيف ، ويرى انه بالامكان تقسيم السمات إلى :

١. السمات العامة والسمات الخاصة
٢. السمات الرئيسية أو المركزية والثانوية
٣. السمات الوراثية والسمات المكتسبة (منصور وآخرون ،٣ ١٩٨ : ٣٥٧-٣٥٨)

ويفترض البورت ان السمة تهيئ الفرد لنوع من السلوك ، وان السلوك يعبر عن سمات معينة ، ولهذا يمكن الكشف عن قوة السمة ودرجتها ، إذ يمكن تقدير كمياً عن طريق جمع عدد من المؤشرات التي تدل على وجود السمة ويمكن ان تعكس استجابات الفرد بعض خصائصه الذاتية او جانباً من التركيب النفسي الداخلي الذي يتصل بالسمة المقاسة . وأشار إلى ان السمة تتسم بالثبات والاستقرار النسبي كلما تقدم الفرد بالعمر (الدباج ، ١٩٩٩ : ٣٦).

٣. نظرية ريموند كاتل Raymond Gattell's Trait Approach

تناول كاتل السمة بأسلوب يفوق اياً من أصحاب النظريات الأخرى بعد البورت ، فهو يعد السمة من اكثر المفاهيم أهمية وجوهر السلوك الإنساني ، وقد ابدى اهتماماً خاصة لعلاقة السمة بالمتغيرات النفسية الأخرى ، وكونها بنياناً عقلياً ، مع عدم اهماله العوامل الفيزيقية والفسيولوجية التي تكمن وراء السلوك (فائق وعبد القادر ، ١٩٧٢ : ٤٦٣)

فكانت أعمال كاتل تهدف إلى تحديد السمات التي وضعها (البورت) ، واختصارها عن طريق استخدامه للتحليل العاملي وقد توصل إلى (١٦) سمة أساسية ومصدرية ، أطلق عليها العوامل الست عشر للشخصية (الشمسي ، ١٩٩٠ : ٥١) .

ويميز كاتل بين خصائص السلوك الظاهري وما لا يمكن ملاحظته من السلوك كالدوافع الكامنة ، لذلك قسم السمات إلى نوعين :

الأول : السمات الأولية Primary Traits أو السمات المنبعية (المركزية) التي تكون مسؤولة عن كل ما يمكن ملاحظته من أشكال السلوك . ولها تأثير واضح في للتحكم في سلوك الفرد .

الثاني : السمات السطحية External Traits وهي مجموعة كبيرة غير محددة وتأثيرها محدود في سلوك الفرد (المليجي ، ٢٠٠١ : ٤٢) .

ويصنف كاتل السمات تصنيفاً آخر إذ يقسمها : سمات معرفية ، وسمات مزاجية ، وسمات دينامية .

كما قسم السمات تبعاً لدرجة عموميتها إلى قسمين :

أ. سمات عامة مشتركة Common Traits بين جميع الناس أو على الأقل بين جميع الأفراد الذين يخضعون لخبرات ومؤثرات بيئية واجتماعية واحدة .

ب. سمات فريدة Unique Trait وتخص أفراداً عاملين ، ويقسم كاتل هذا النوع من السمات إلى سمات فريدة نسبياً وفريدة جوهرياً (Pevin, 1970 : 394) .

٤. نظرية هانز آيزنك Hans Eysenck's Trait Approach

يحتل مفهوم السمات لدى آيزنك مكانة بارزة في نظرته إلى السلوك حيث يعرفها بأنها "التجمع الملحوظ من النزعات الفردية للفعل أي انها اتساق عدد محدد مما يمارسه الفرد من عادات وأفعال بصورة مكررة" . فان أي نظرة إلى الشخصية يجب ان تعتمد على النتائج التجريبية التي تعالج نتائجها بالطرائق الإحصائية ، وتعد نظريته تجريبية عاملية (عبد الخالق ، ١٩٨٣ : ١٧٨) ، (الشمسي،١٩٩٠ :٥١) .

والشخصية لدى آيزنك هي ذلك التنظيم الثابت والدائم ، إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي ، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز . وحدد آيزنك خمسة عوامل لوصف الشخصية ذات أهمية عملية هي : الانبساط ، العصابية ، الذهانية ، الذكاء ، المحافظة (الاعرجي ، ١٩٩٧ : ٨) .

وتمكن آيزنك من تحديد أبعاد الشخصية (باستخدام التحليل العاملي) والوصول إلى أقل عدد من العوامل والأبعاد ، مؤكداً ان الشخصية ذات بعدين رئيسيين يستطيعان تفسير العديد من الأنماط المتباينة من الأشخاص الذين نقابلهم وهذان البعدان هما : الانبساطية ويشمل (الانبساط Extroversion) و (الانطواء Introversion) أما البعد الثاني فهو العصابية ويشمل (الاتزان او الاستقرار Stable) و(عدم الاتزان Unstable) .

كما يصنف آيزنك الشخصية إلى أربع قطاعات وهي القطاع المعرفي (الذكاء) والقطاع النزوعي (الخلق) والقطاع الوجداني (المزاج) وأخيراً القطاع الجسماني (التكوين الجسمي) ، (نونكات ،١٩٦٣: ٣٩-٤٠).

إضافة لما قدمه آيزنك فهو يؤكد بوجود أبعاد رئيسية للشخصية تتسم بالاستقلال التام بعضها عن بعض من حيث درجة تفاعل الفرد مع الغير واستعداده للمرض العصابي واستعداده للمرض الذهاني . وتتألف هذه الأبعاد أساساً من سمات الشخصية (خير الله ، ١٩٧٣ : ٢٦٥) .

وهذا التفسير الذي يؤكد الاستقلال التام للأبعاد المؤلفة أساساً من سمات الشخصية ، يشير إلى وجهة نظر متناقضة مع ما ذهب اليه البورت في الارتباط بين السمات ووجود الاستقلال النسبي بينها وليس التام .

وكثيراً ما استخدم مصطلح أبعاد الشخصية بوصفه مؤشراً تندرج تحته مجموعة من السمات فالسمة لديه تستمد أهميتها من اسهامها في التعريف العام للأبعاد الكامنة للشخصية ، ولذلك تسمى نظريته التي تدخل تحت منظور السمة بنظرية الأبعاد (الصلاحي ، ١٩٩٩ : ٣٥) ، (الشمسي ، ١٩٩٠ : ٥٠) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

بعد أن اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة موضوع البحث ، تم انتقاء البعض من تلك الدراسات بغية الاستفادة من صياغة أهدافها وأدبياتها وإجراءاتها وتحليل نتائجها ، وسيتم عرضها بشكل موجز على النحو الآتي :

أولاً : الدراسات العربية :

- **دراسة الدمياطي وأحمد (١٩٨٩)**

استهدفت الدراسة إلى استقصاء ثمان حالات انفعالية لدى طلبة جامعة الإسكندرية . واعتمدت الدراسة مقياس (ESQ) من إعداد كوران وكاتل وتعريب الباحثين ، وتقيس هذه الأداة الحالات الانفعالية الآتية : (القلق ، العصاب ، والاكتئاب ، والنكوص ، والإرهاق ، والذنب ، والانبساط ، والتنبه . وطبقت الأداة على عينة قوامها (٢٢٠) طالباً و(٢٢١) طالبة من جامعة الإسكندرية .

وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباطات جوهرية موجبة للذنب وكل من القلق والعصاب والاكتئاب والنكوص والإرهاق . على حين ارتبط الذنب ارتباطاً جوهرياً سالباً مع الانبساط والتنبه . كما دلت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في حالة الذنب . (الدمياطي ، وأحمد ، ١٩٨٩) في (الأنصاري ، ٢٠٠١-ا : ٢٩) .

- **دراسة الأنصاري (١٩٩٥)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت . وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٤٨) طالباً و(١٥٢) طالبة من طلاب جامعة الكويت .

حيث استخدم الباحث بطارية تتكون من ثلاث استخبارات أساسية كما يلي :

استخبار الحالات الثمانية (Catell & Curran, 1976) Eight state Questionnaire واستخبار للمشاعر الذاتية (Harder, 1990) Personal Feeling Questionnaireومقياس الانفعالات الفارقة (Boloxom & alte…, 1974)Differential Emotions Scale الذي يقيس خمسة وعشرين حالة انفعالية منها (العار ، والغضب ، والانشغال والاكتئاب والحزن والندم والارتباك ، واحمرار الوجه خجلاً ، والسعادة والخجل والخوف والانعصاب والشعور بالذنب والازدراء والتنبع ...) واستخدم التحليل العاملي للوصول إلى النتائج فأظهرت نتائج الدراسة تفوق الذكور على الإناث في الانبساط والانشغال والتنبه ، فيما

تفوقت الإناث على الذكور في الخوف والارتباك والخجل والقلق والندم والاكتئاب والغضب والخزي .

كما كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الندم اذ ان الإناث حصلن على متوسطات أعلى من الذكور . كما كشفت نتائج التحليل العاملي أيضاً عن تشبع كل من الندم والذنب والخزي تحت عامل مستقل لدى الذكور والإناث ، فضلاً عن وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين الندم وكل من الذنب والحزن والغضب والاكتئاب والحرج والضيق والخوف والاشمئزاز (الأنصاري ، ١٩٩٦ : ٨٥-١٥٠) .

- **دراسة الأنصاري (١٩٩٧)**

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية ، والتي أجريت على عينة قوامها (٣١٣) من طلبة جامعة الكويت (١٣٨) طالباً و(١٧٥) طالبة . وذلك باستخدام قائمة الصفات الشخصية وتبين وجود فروق جوهرية بين الجنسين في (٥٥) صفة من صفات الشخصية بواقع (٢٢) صفة لصالح الذكور و(٣٣) صفة لصالح الإناث من العدد الكلي لقائمة الصفات (٣٠٠) صفة .

ومن بين الصفات التي تميزت فيها الإناث عن الذكور هي صفة الذنب والندم . حيث تميز الذكور بالسمات التالية : (المراوغة ، الغش ، القسوة ، الخداع ، المكر ، السخرية ، الشجاعة ، المهارة ، اليقظة ، القوة ، الذنب) .

على حين تميزت الإناث بالسمات التالية : (القلق والخجل والذنب وشدة الحساسية والندم والحرج والعطف والدفء والجبن والفضول واللياقة) (الأنصاري ، ١٩٩٧ : ٥٣-٨٨) .

- **دراسة الأنصاري (١٩٩٨)**

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الشباب الكويتي والمصري وبين الجنسين في بعض الحالات النفسية مستخدماً مقياس الانفعالات الفارقة (DES) للازارد وزملائه من تعريب الباحث نفسه .

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥٠) من الشباب الكويتي بواقع (١٣٥) من الذكور و(٣١٥) من الإناث والثانية قوامها (٢٧٥) من الشباب المصري المقيم في الكويت بواقع (١٠٥) من الذكور و(١٧٠) من الإناث .

واستخدمت المتوسطات والانحراف المعياري والاختبار التائي بمثابة وسائل إحصائية . وكشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في العينة الكويتية والعينة المصرية إذ

حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في حالة الشعور بالذنب . (الأنصاري ، ١٩٩٨) في (الأنصاري ، ٢٠٠١ : ٣٦)

- **دراسة الأنصاري (١٩٩٩-أ)**

استهدفت الدراسة إلى معرفة السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين وتكونت العينة من مجموعتين الأولى قوامها (١١٢٩) من طلاب المدارس الثانوية العامة بواقع (٣٥٠) طالباً و(٧٧٩) طالبة ، والثانية قوامها (٩٨٣) من طلاب جامعة الكويت بواقع (٣٠٦) طالباً و(٦٣٢) طالبة .

تم استخدام مقياس الانفعالات الفارقة (DES) مكون من (٣٠سمة) أما الوسائل الإحصائية للبحث فكانت : المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار التائي للمقارنة بين المتوسطات ومعامل الارتباط والتحليل العاملي .

أسفرت نتائج الدراسة عن ان الخزي والخجل والغضب والحزن والخوف والحرج والاكتئاب والندم والفزع والسخط كانت من أكثر السمات الانفعالية التي يعاني منها الشباب بوجه عام .

كما تبين من نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الندم والاكتئاب والفزع والخوف والغضب والحزن والخجل والخزي والدهشة والازدراء والانتباه والتعجب والدونية واللوم والذهول إذ ان الإناث حصلن على متوسط أعلى من الذكور في الندم .

أما ما يخص عامل الذنب فقد تشبعت به السمات التالية : الذنب ، والندم ، واللوم ، ويمكن تفسير ذلك في ان الندم أحد مكونات الذنب (الأنصاري ، ١٩٩٩ : ١-٢٧) .

- **دراسة الأنصاري (١٩٩٩-ب)**

هدفت الدراسة إلى : ما أنواع المواقف التي تؤدي إلى خبرة الندم ؟ ما مدى كفاءة قياس ظاهرة الندم في المجتمع الكويتي ؟ وهل هناك فروق بين الجنسين في الندم ؟ ما العلاقة بين الندم ومتغيرات أخرى في الشخصية ؟

واستخدمت هذه الدراسة عينة من طلاب جامعة الكويت بواقع (٣١٧) طالباً وطالبة . طبق الباحث مقياس الندم الموقفي ومقياس الذنب ومقياس الخزي ومقياس الحرج ومقياس يقظة الضمير ومقياس الخجل ومقياس الانبساط والعصابية المتفرعين من استخبار آيزنك للشخصية . وحسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للمقارنة بين المتوسطات ومعاملات الارتباط والتحليل العاملي بطريقة (هوتيلنج) المكونات الأساسية .

لقد أسفرت النتائج عن تجمع الندم تحت عامل أحادي القطب وأطلق عليه عامل الذنب والذي يتشبع جوهرياً بالذنب والندم والخزي والحرج ويقظة الضمير . كما كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الندم إذ حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور . وكذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في سمات الشخصية بين الأفراد الأكثر ندماً من الأفراد الأقل ندماً ، إذ يتسم الأفراد النادمون بالذنب والخزي والحرج ويقظة الضمير .

وتم استخلاص عاملين من التحليل لمتغيرات الشخصية – سمي العامل الأول عامل الذنب ويضم : الذنب والندم والخزي ويقظة الضمير في حين سمي العامل الثاني عامل الخجل مقابل السرور ويضم : الخجل والحرج والعصابية في القطب الموجب في حين يضم الانبساط ويقظة الضمير في القطب السالب (الأنصاري ، ٢٠٠١–ب : ٣٩–٨٥) .

- **دراسة الأنصاري (٢٠٠١)**

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الذنب الموقفي ، والتعرف إلى الفروق بين الجنسين في الذنب ، وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية .

أجريت الدراسة على عينات (عمدية) من الطلبة بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الأول والثاني . إذ تكونت عينة الدراسة الأولى من (٩٤٨) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة تراوحت أعمارهم بين (١٧–٣٥) عاماً . وعينة الدراسة الثانية من (٥٤٥) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى تراوحت أعمارهم بين (١٧–٣٣) عاماً . أما عينة الدراسة الثالثة تكونت من (٢٥٠) طالباً وطالبة بأعمار من (٢٠–٣٠) عاماً .

طبق الباحث مقياس الذنب الموقفي ، مقياس الحرج الموقفي ، مقياس الخزي ، مقياس القلق التفاعلي ، مقياس الخجل الاجتماعي ، مقياس الخجل ، استخبار آيزنك للشخصية ، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

أما الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة فهي : المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار التائي والتحليل العاملي .

وأسفرت نتائج الدراسة عن تمتع مقياس الذنب بخصائص قياسية جيدة وارتباط الذنب ارتباطاً جوهرياً إيجابياً مع كل من الحرج والخزي والطيبة ويقظة الضمير وارتباطاً جوهرياً سلبياً بالذهانية والكذب .

كما كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الذنب في العينة الأولى والثانية ، إذ حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في الذنب . كذلك وجدت فروق في

سمات الشخصية بين الأفراد الأكثر ذنباً عن الأفراد الأقل ذنباً ، إذ يتسم الأفراد المذنبون بالخزي والحرج والطيبة ويقظة الضمير (الأنصاري ، ٢٠٠١ : ١-٨٦) .

- **دراسة صالح وهيثم (٢٠٠٢)**

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى الشعور بالذنب لدى الأفراد المصابين بالأمراض النفسجسمية ومستواه لدى الأفراد العاديين غير المصابين بهذه الأمراض وكذلك معرفة الفروق في مستوى الشعور بالذنب بين الأفراد المصابين بالأمراض النفسجسمية والأفراد العاديين ومعرفة مستوى الشعور بالذنب لدى الأفراد المصابين بالأمراض النفسجسمية تبعاً لمتغيرات : الحالة الاجتماعية والعمر والتحصيل الدراسي والمهنة .

تألفت العينة من (٧٥) فرداً من المصابين بأمراض نفسجسمية من الأرامل والمطلقين. و(٢٥٠) فرداً من العاديين وكانت عينة الدراسة من الذكور فقط في مدينة بغداد ومن طلبة الكليات والموظفين . وقد قام الباحث ببناء أداة للشعور بالذنب كما استخدم الوسائل الإحصائية التالية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان براون وتحليل التباين الأحادي .

وأظهرت نتائج الدراسة ان (٧٥) فرداً من المصابين بأمراض نفسجسمية من الأرامل والمطلقين كانوا أعلى مستوى في الشعور بالذنب مقارنة بالعزاب والمتزوجين وان المزاولين للأعمال الحرة أعلى شعوراً بالذنب مقارنة بالطلبة والموظفين . ولم تظهر النتائج فروقاً بين أفراد عينة المرضى فيما يخص متغير العمر والتحصيل الدراسي (صالح وهيثم ، ٢٠٠٢ : ٣٥-٥٦) .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

- **دراسة هاردر ولويس (Harder & Lewis, 1987)**

استهدفت الدراسة إيجاد العلاقة بين الذنب وبعض سمات الشخصية وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأمريكية .

وطبق عليهم استخبار المشاعر الذاتية (PFQ-1) لقياس الذنب والخزي وبطارية من استخبارات الشخصية .

لقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين كل من الذنب والاكتئاب والوعي الذاتي الخاص على حين لم يرتبط الذنب مع كل من القلق الاجتماعي والخجل والدهشة والقبول الاجتماعي (Harder & Lewis, 1987: 89-112) .

- **دراسة تانجني (Tangney, 1990)**

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الذنب بتطور الوعي الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة الأمريكية ، إذ أجريت الدراسة على ثلاث عينات مستقلة من الطلاب الأولى قوامها (١٠١) فرداً والثانية (٩٨) فرداً والثالثة قوامها (٦٣) فرداً .

طبقت عليها بطارية من الاختبارات شملت : قائمة الوعي بالذات الوجدانية (SCAAI) ومقياس ((موشر)) للذنب .

إذ أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين الذنب وكل من الخزي والوعي الأخلاقي (Tangney, 1990: 102-111) .

- **دراسة كروزير (Crozier, 1990)**

هدفت الدراسة إلى معرفة المكونات العاملية للحالات الانفعالية ، إذ أجريت الدراسة على عينة من طلاب إحدى الجامعات البريطانية ، طبق مقياس الانفعالات الفارقة من إعداد ازارد (Izard, 1971) الذي يقيس (١١) حالة انفعالية هي : الندم والتوبة والذنب والخزي والذل والقلق والخوف والحرج والجبن والخجل والوعي بالذات .

وكشفت نتائج الدراسة عن استخراج أربعة عوامل للحالات الانفعالية ، إذ يضم العامل الأول (الجبن والخجل والحرج والحساسية الذاتية) ، بينما يضم العامل الثاني (الندم والتوبة والذنب) أما العامل الثالث فيتكون من (الخزي والذل والإهانة والحرج) . وأخيراً العامل الرابع فيضم (القلق والخوف) (Crozier, 1990: 19-58) .

- **دراسة هاردر وزالما (Harder & Zalma, 1990)**

هدفت الدراسة إلى إيجاد مقارنات بين مقاييس كل من الخزي والذنب . إذ طبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٣) طالباً وطالبة من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية . استخدم الباحث بطارية تتكون من المقاييس التالية : مقياس الذنب (PFQ-2) والخزي (PEQ2) والاكتئاب والقلق الاجتماعي والخجل والنرجسية والوعي بالذات العام والوعي بالذات الخاص ، وجهة الضبط والقبول الاجتماعي .

وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين الذنب وكل من الاكتئاب والوعي بالذات العام والوعي بالذات الخاص ووجهة الضبط والخزي (Harder & Zalma, 1990: 7429-7450) .

- **دراسة كوجلير وجونز (Kugler & Jones, 1992)**

هدفت الدراسة إلى قياس الذنب كسمة وكحالة وعلاقتها بمقاييس الذنب الأخرى . أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٤١) من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية من الجنسين . طبق الباحثين بطارية من مقاييس الذنب :

(قائمة الذنب (GI) ومقياس الانفعالات الفارقة (DES) واستخبار للمشاعر الذاتية المعدل (PEQ-2) ومقياس الذنب المتفرع من قائمة "هوجن" للشخصية (HPI) ومقياس تكرار الشعور بالذنب (GF) واستبيان سمة الذنب (PGIS) ومقياس شيك وهوجان للذنب (HCGS) ومقياس تانجني للذنب (TGS) ومقياس الذنب لباص ودوركي (BDGS) .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط جوهري موجب بين سمة الذنب وجميع مقاييس الذنب وأيضاً ارتباط حالة الذنب ارتباطاً جوهرياً موجباً مع مقاييس الذنب كسمة الا ان قيمة الارتباط كانت اقل من ارتباط مقاييس سمة الذنب وأخيراً قام الباحثان بإجراء تحليل عاملي لجميع بنود المقاييس السابقة ومن ثم تم استخلاص اربعة عوامل اطلق على الأول منها عامل الخبرة والثاني عامل الندم والأسف والثالث عامل كره الذات والرابع عامل الضمير (Kugler & Jones, 1992: 318-327) .

- **دراسة كوجلير وجونز (Kugler & Jones, 1993)**

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الذنب وقائمة الصفات الشخصية . أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٦٣) طالباً وطالبة من المسجلين في إحدى الجامعات الأمريكية .

طبق الباحث قائمة الذنب الحالة والسمة وقائمة الصفات الشخصية ومقياس الوعي بالذات ومقياس الانفعالات التفاعلية .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط حالة وسمة الذنب ارتباطاً جوهرياً موجباً مع كل من الشك والوعي بالذات والاكتئاب والقلق والغضب والوحدة والخجل والغيظ (Jones & Kugler, 1993: 246-258) .

- **دراسة هاردر وآخرون (Harder & others, 1993)**

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الذنب والخجل بالأمراض النفسية . وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٧١) من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية ، طبقت عليهم بطارية من الاستخبارات كالآتي :

استخبار المشاعر الذاتية المعدل (PFQ-2) ، المقياس المعدل للخزي والذنب (ASGS) ومقياس الوعي بالذات (SCA) وقائمة الوعي الوجداني بالذات (SCAAI) وقائمة "بيك" للاكتئاب .

إذ أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين الذنب وكل من الاكتئاب والقلق الاجتماعي والخجل والوعي بالذات والقلق والغضب والذهانية والمخاوف المرضية والوسواس القهري والشكاوي البدنية والأفكار الذهانية (Harder & others, 1993: 246-258) .

- **دراسة تانجني وآخرون (Tangney & others, 1996)**

اهتمت الدراسة بطبيعة العلاقة بين الخزي والذنب والحرج لدى طلبة المرحلة الجامعية . حيث بلغت العينة (١٨٢) طالباً وطالبة . واستخدم مجموعة مقاييس منها قائمة الصفات الانفعالية ومقياس الانفعالات الفارقة . أما الوسائل الإحصائية فاستخدم الباحث معاملات الارتباطات والتحليل العاملي للكشف عن طبيعة تلك الارتباطات .

وأظهرت النتائج أن مفهوم الندم مرتبط بأعلى معامل ارتباط مع مقياس الذنب مقارنة بمقياس الخزي والحرج ، كما ان نتائج التحليل العاملي للمقياس كشفت عن استخلاص ثلاثة عوامل (الحرج والخزي والذنب) إذ تشبع الندم بعامل الذنب مما يؤكد ان الندم يعد ان مكونات الذنب (Tangney & others, 1996: 1256-1269) .

- **دراسة كويليز وبايبي (Quiles & Bybee, 1997)**

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الذنب والصحة النفسية والتدين تم تطبيقها على عينة قوامها (١٠١) طالباً من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية . واستخدم الباحث استخبار الذنب وقائمة الاكتئاب ومقياس العداوة وقائمة الأعراض النفسجسمية . وحللت النتائج إحصائياً بتطبيق التحليل العاملي .

أظهرت النتائج أن الذنب يرتبط ارتباطاً جوهرياً موجباً بالمقاييس التالية : (الخزي والوسواس القهري والاكتئاب والقلق والأفكار الاضطهادية والذهانية والحساسية الاجتماعية والمخاوف والعداوة .

وكشفت نتائج التحليل العاملي لمقاييس الذنب عن تشبعها جميعاً تحت عامل واحد . ومن نتائج الدراسة ان المتغيرات التي ارتبطت بالذنب لها مقدار العلاقة نفسها بالندم على اعتبار ان الندم هو أحد مكونات الذنب (Quiles & Bybee, 1997: 104-126) .

خلاصة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها :

بعد ان تم عرض عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، يمكننا مناقشة ما ورد في تلك الدراسات كالآتي :

١- الأهداف :

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الندم تبعاً لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة ، وقد ركز عدد من الدراسات على الحالات والسمات الانفعالية والتي من ضمنها قياس متغير الندم كما هو في دراسة (الأنصاري ، ١٩٩٥) و(الأنصاري ، ١٩٩٧) ودراسة الأنصاري (١٩٩٩-أ) ، ودراسة (Crozier, 1990) .

أما دراسة الأنصاري (١٩٩٩-ب) هدفت لمعرفة أنواع المواقف المؤدية للندم والفروق بين الجنسين في الندم وعلاقته بمتغيرات أخرى في الشخصية .

٢- العينات :

تباين حجم عينات الدراسات السابقة بما يتناسب ومجتمع الدراسة إذ اقتصرت عينات عدد من الدراسات بين (٦٣-٢٥٠) فرداً ، كما في دراسة (صالح وهيثم ، ٢٠٠٢) ، (Herder & Lewis, 1987) ، (Tangney, 1990) ، (Harder & Zalma, 1990) ، (Harder & others, 1993) ، (Tangney& others, 1996) ، (Quiles & Bybee, 1997) .

ويمكن ملاحظة ان هذه الأعداد غير كافية لتعميم النتائج ، في حين ضمنت دراسات أخرى عينات واسعة ومنها دراسة (الأنصاري ، ١٩٩٩-أ) التي تكونت عينتها من مجموعتين الأولى قوامها (١١٢٩) فرداً ، والثانية قوامها (٩٨٣) فرداً . والأنصاري ، ٢٠٠١) التي تكونت من ثلاث مجموعات الأولى قوامها (٩٤٨) طالباً ، من طلاب المرحلة الأولى ، والثانية (٥٤٥) طالباً وطالبة ، أما عينة الدراسة الثالثة فتكونت من (٢٥٠) طالباً وطالبة . كذلك دراسة

(Kugler & Jones, 1992) بلغت عينة هذه الدراسة (١٠٤١) فرداً من طلاب الجامعة ، وقام الباحثان نفسهما بدراسة (Jones & Kugler, 1993) على عينة قوامها (٨٦٣) طالباً من الجامعة .

ومن الجدير بالذكر ان جميع الدراسات قد اقتصرت على طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين . لذا تم اختيار العينة المناسبة لمجتمع الأصل في هذه الدراسة والتي بلغت (٩١٨) طالباً وطالبة .

٣-الأدوات :

تنوعت المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة ، إذ اعتمدت بعض الدراسات استبيانات ومقاييس جاهزة مثل دراسة (الدمياطي وأحمد ، ١٩٨٩) و(الأنصاري ، ١٩٩٥) ، (الأنصاري ، ١٩٩٧) ، (الأنصاري ، ١٩٩٨) ، (الأنصاري ، ١٩٩٩-أ) ، (الأنصاري ، ١٩٩٩-ب) ، (Herder & Lewis, 1987) ، (Tangney, 1990) ، (Crozier, 1990) ، (Harder & Zalma, 1990) ، (Kugler & Jones, 1992) ، (Jones & Kugler, 1993) ، (Harder & others, 1993) ، (Tangney& others, 1996) ، (Quiles & Bybee, 1997) .

وهناك عدد من الدراسات قامت ببناء الأداة للبحث مثل دراسة (الأنصاري ، ٢٠٠١) و(صالح وهيثم ، ٢٠٠٢) .

٤-الوسائل الإحصائية :

عالجت الدراسات السابقة بياناتها باستخدام وسائل إحصائية متنوعة ومختلفة بما تتناسب وأهداف تلك الدراسات وطبيعة البيانات التي تم الحصول عليها وعموماً يمكن إجمال تلك الوسائل في معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة سبيرمان –براون وتحليل التباين الأحادي والتحليل العاملي .

ففي الدراسة الحالية تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث .

٥- النتائج :

تباينت معظم الدراسات السابقة في تناولها لمتغير الندم والذنب ضمن مقاييس السمات الانفعالية أو الصفات الشخصية والتي أظهرت فروق في نتائج تلك الدراسات وفقاً لمتغير الجنس والعمر والمرحلة الدراسية .

ففي دراسة (الدمياطي وأحمد ، ١٩٨٩) أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في حالة الذنب .

أما دراسة الأنصاري (١٩٩٥) و (١٩٩٧) و (١٩٩٩-أ) و (١٩٩٩-ب) فقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الندم لصالح الإناث . وتشبع كل من الندم والذنب والخزي تحت عامل مستقل وأشارت دراسة الأنصاري (١٩٩٨) إلى حصول الذكور على متوسط أعلى من الإناث في حالة الشعور بالذنب .

من مؤشرات الدراسات السابقة التي أفادت البحث الحالي :

- انها طبقت على عينات من طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس والعمر لكن تميز البحث الحالي بإدخال متغير المرحلة والتخصص . كما وجدت الباحثة من إطلاعها على عدد العينات في تحديد حجم العينة المناسب لتمثيل المجتمع والبالغ (٩١٨) طالباً وطالبة .
- استعانت الباحثة بمقياس الأنصاري للندم والمقاييس الأخرى في إعداد مقياس سمات الشخصية .
- استفاد البحث الحالي من الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات من خلال اطلاع الباحثة على كيفية معالجة البيانات في الدراسات السابقة .
- وأخيراً استفادت الباحثة من بعض نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي والمعروضة في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : مجتمع البحث

ثانياً : عينة البحث الأساسية

ثالثاً : أداتا البحث

رابعاً : تطبيق البحث

خامساً : الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة بغية التحقق من أهداف البحث ، والذي يتضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته الأساسية والأدوات المستخدمة وإجراءات الصدق والثبات لهذه الأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات إحصائياً وعلى النحو الآتي :

أولاً : مجتمع البحث Research Population

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث * المتمثل بطلبة المرحلتين الدراسيتين الأولى والرابعة في كليات جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) .

يتألف مجتمع البحث من طلبة جامعة الموصل التي تضم (٢٠) كلية ، تم استبعاد (٣) كليات لعدم توفر المرحلة الرابعة فيها بوصفها كليات مستحدثة ، كذلك استبعدت الأقسام المستحدثة من كليات عينة التطبيق . فأصبح عدد الكليات (١٧) كلية منها (٩) كليات علمية و(٥) كليات إنسانية وكل من كليات التربية والتربية الأساسية والإدارة والاقتصاد إذ تضم هذه الكليات أقسام علمية وأخرى إنسانية ، ملحق (٢) إذ بلغ حجم مجتمع البحث (٩٦٧٩) طالباً وطالبة ، موزعين على (١٧) كلية وفي المرحلتين الأولى والرابعة ، منهم (٦٥٢٠) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى و(٣١٥٩) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة .

* (١) حصلت الباحثة على إحصائيات مجتمع البحث ، بعد أن تسلمت الباحثة كتاب تسهيل مهمة موجه لقسم التخطيط والمعلومات في رئاسة جامعة الموصل (ملحق (١)) .

(٢) زيارة الباحثة إلى أقسام التسجيل الخاصة بكليات عينة التطبيق في جامعة الموصل ، لتسجيل أعداد الطلبة الملتزمين بالدوام ، واستثناء الطلبة المفصولين بالغياب أو المنقولين إلى كليات أخرى .

ثانياً : عينة البحث الأساسية

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث سحبت عينة عشوائية طبقية ذات مراحل متعددة من كليات وأقسام جامعة الموصل وقد بلغت (٧) كليات إذ تمثل نسبة (٤١,١٧٦%) * من المجتمع ، موزعة على أربع مجاميع **:

١. المجموعة الطبية وتشمل (الطب ، الطب البيطري ، طب الأسنان ، الصيدلة ، التمريض)
٢. المجموعة الهندسية (المدني ، المعماري ، الميكانيك ، الكهرباء ، الحاسبات ، الموارد المائية)
٣. مجموعة العلوم الصرفة (العلوم ، الزراعة ، علوم الحاسبات)
٤. مجموعة العلوم الإنسانية (الآداب ، القانون ، علوم سياسية ، فنون جميلة ، الإدارة والاقتصاد ، التربية ، التربية الأساسية ، التربية الرياضية)

لقد تم اختيار كلية أو قسم من كل مجموعة بصورة عشوائية فكانت كلية الصيدلة من المجموعة الطبية ، وقسما (هندسة الكهرباء والهندسة المدنية) من المجموعة الهندسية وقسمي (علوم الحياة والكيمياء) من كلية العلوم وقسما (الحاسبات والرياضيات) في كلية علوم الحاسبات والرياضيات من ضمن مجموعة العلوم الصرفة .

واختيرت كلية العلوم السياسية وقسمي (إدارة الأعمال والاقتصاد) من كلية الإدارة والاقتصاد وكلية التربية الرياضية لمجموعة التخصص الأدبي ملحق (٣) يوضح إحصائيات مجتمع البحث ثم سحبت عينة عشوائية طبقية وبنسبة (٢٥%) من طلبة المرحلتين الدراسيتين الأولى والرابعة بلغت عينة التطبيق (١٠٨٧) طالباً وطالبة أهملت بعض الاستمارات غير مكتملة الاستجابة ، وبذلك أصبح الحجم النهائي لعينة البحث (٩١٨) طالباً وطالبة والجدول (١) يبين ذلك .

---

* ١٧/٧ × ١٠٠ = ٤١,١٧٦%

** لقد اعتمد هذا التنظيم لغرض تمثيل جميع الاختصاصات في عينة البحث .

جدول (١)

توزيع عينة البحث الأساسية للطلبة على الكليات تبعاً للتخصص والمرحلة الدراسية والجنس

التخصص	الكلية	المرحلة	عدد الذكور	نسبة ٢٥%	عدد الإناث	نسبة ٢٥%	الكلي
العلمي	الصيدلة	أول	٢٤	٦	٥٩	١٥	٣٩
		رابع	٥١	١٣	٢٠	٥	
	الهندسة	أول	٢٤٣	٦١	١٨٨	٤٧	٢٢٢
		رابع	٣٥١	٨٨	١٠٢	٢٦	
	العلوم	أول	١٤٨	٣٧	١٦٤	٤١	١٥٣
		رابع	٩٠	٢٣	٢٠٦	٥٢	
	علوم الحاسبات والرياضيات	أول	٧٤	١٩	٩٦	٢٤	٨٧
		رابع	٢٦	٧	١٤٩	٣٧	
الأدبي	العلوم السياسية	أول	٦٢	١٦	١٥	٤	٢٩
		رابع	٢٩	٧	٨	٢	
	التربية الرياضية	أول	١١٣	٢٨	٤	١	٥٢
		رابع	٨٩	٢٢	٢	١	
	الإدارة والاقتصاد	أول	٥٤٧	١٣٧	٢١٩	٥٥	٣٣٦
		رابع	٤٢٤	١٠٦	١٥٢	٣٨	
المجموع			٢٢٧١	٥٧٠	١٣٨٤	٣٤٨	٩١٨

ثالثاً : أداتا البحث Research Tools

استخدمت الباحثة أداتين هما :

١- مقياس الندم الموقفي

٢- مقياس سمات الشخصية

الأداة الأولى : مقياس الندم الموقفي Situational Remorse Scale

تم اعتماد مقياس الندم الموقفي الذي أعده (الأنصاري : ٢٠٠١-ب) في دراسته على الطلبة في جامعة الكويت .

ويتكوّن المقياس من (٣٥) فقرة ، ويتمتع المقياس بصدق تكويني عالٍ إذ تراوحت معاملات الارتباط لدرجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية بين (٠,٤٣-٠,٦٤) لدى عينة الذكور وبين (٠,٣٧-٠,٦٥) لدى عينة الإناث و(٠,٤٣-٠,٦٥) للعينة الكلية .

كما تم حساب الثبات لمقياس الندم الموقفي بطريقة معاملات (الفا كرونباخ) بعد تطبيق واحد للمقياس . فكان (٠,٩٣) وقد استخدم المقياس بدائل خماسية للإجابة وكالآتي :

١) نادم كثيراً جداً

٢) نادم كثيراً

٣) نادم باعتدال

٤) نادم قليلاً

٥) غير نادم البتة (الأنصاري ، ٢٠٠٢-أ : ١٣٠-١٤٠)

١. صدق المقياس Validity Scale

يقصد به أن يقيس المقياس السلوك الذي وضع لأجل قياسه ويعد الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في القياس ، وبذلك يشكل إحدى الوسائل الهامة للحكم على صلاحية المقياس (محمد، ٢٠٠٤: ٣٩٩) ، (Stanly: Hobkinns '1972 : 101) .

أ. الصدق الظاهري Face Validity

عمدت الباحثة إلى استخدام الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس ، إذ يعكس مدى انسجام فقرات المقياس مع الموضوع وتمثيلها للأهداف المقاسة (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ : ١١٠) ، (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٧٥) ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة . وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية ، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم ، إذ يمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ،١٩٩٩ : ٣٧٠) .

لذا ارتأت الباحثة أن تتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الندم الموقفي ملحق (٤) بعرضه على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس ملحق (٥) للحكم على صلاحية الفقرات ، إذ حذفت الفقرات ذات التسلسل (٣ و ٩ و ٢٤) والتي لم يوافق عليها جميع الخبراء أما الفقرات الباقية فقد تراوحت نسبة اتفاق الخبراء عليها بين (٩٥,٤%-١٠٠%) وأجريت تعديلات على أربع فقرات ذات تسلسل (١٢ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٣) وأضيفت بعض الفقرات حسب مقترحات أكثر الخبراء وبما يوافق حاجة البحث وهي الفقرات ذات التسلسل (٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٥) فقرة ملحق (٦) .

ب. صدق البناء Construct Validity

ويقصد بذلك النوع من الصدق ، الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار ، وفقرات الاختبار ، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للاختبار باتباع أسلوب فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للاختبار (الروسان ،١٩٩٩ :٣٣) ، (Nunnally, 1978: 262) .

وقد تم استخراج العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات مقياس الندم الموقفي بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الطلبة اختيرت عشوائياً بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالب وطالبة ، وأشارت النتائج إلى قوة ترابط فقرات المقياس جميعها بالدرجة الكلية وباستخدام الاختبار التائي تبين أنها كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) حيث بلغت القيمة الجدولية (١,٩٨٧) كما موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط والاختبار التائي لها يبين درجة الفقرة وارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الندم الموقفي

ت	الفقرات	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية
١.	أنفقت كثيراً من المال لشراء حاجات غير ضرورية	٠,٤٤٨	٤,٩٦٠
٢.	لا أزور أقربائي في الأعياد	٠,٤٥٣	٥,٠٣٠
٣.	ضربت طفلاً صغيراً	٠,٥١٩	٦,٠١٠
٤.	رسبت في الامتحان النهائي	٠,٢٩٦	٣,٠٦٧
٥.	رفضت مساعدة أخي مادياً	٠,٣٨٠	٤,٠٦٦
٦.	وافقت أن أداوم في مجال أكاديمي لا أرغب فيه	٠,٣٤٦	٣,٦٥٠
٧.	لم أمد يد المساعدة لشخص معاق	٠,٥٣٢	٦,٢١٩
٨.	تجاوزت الإشارة الضوئية الحمراء للمرور في الشارع	٠,٥٥٠	٦,٥١٩
٩.	تشاجرت مع أخي (أختي)	٠,٤٧٤	٥,٣٢٩
١٠.	أخطأت في حسن اختيار صديقي (صديقتي)	٠,٣٥٦	٣,٧٧١
١١.	سخرت من زميلي بحضور الآخرين	٠,٣٧٥	٤,٠٠٤
١٢.	قاطعت زيارة صديقي في مرضه	٠,٤٨٢	٥,٤٤٥
١٣.	تصرفت خارج حدود اللياقة مع أحد المدرسين	٠,٥٦٢	٦,٧٢٦
١٤.	كذبت على أحد أفراد أسرتي	٠,٦٢٤	٧,٩٠٥
١٥.	تفوهت بكلمات تغضب الآخرين	٠,٦١٩	٧,٨٠٢
١٦.	لم أقم بالرد على من أهانني شخصياً بحضور الآخرين	٠,٢٨٢	٢,٩٠٩
١٧.	لم أعتن بمظهري في أثناء الحفلة	٠,٣٥٨	٣,٧٩٥
١٨.	جاريت الآخرين في آرائهم ومعتقداتهم	٠,٣٢٧	٣,٤٢٥
١٩.	نكرت حقيقة ما حدثت أمام الآخرين	٠,٥١٧	٥,٩٧٩
٢٠.	أخطأت في اتخاذ قرار مصيري	٠,٤٩٣	٥,٦٠٩
٢١.	لم أحسن استغلال وقت الفراغ في الكلية	٠,٥٧٦	٦,٩٧٥
٢٢.	أخفقت في التعبير عن رأي الشخصي أمام الحضور	٠,٦٥	٨,٤٦٧
٢٣.	تسببت بارتكاب حادث مروري	٠,٥٩٥	٧,٣٢٨

٢٤.	تجاهلت أحد زملائي في مكان عام	٠,٥٥٥	٦,٦٠٤
٢٥.	ضربت حيوان أليف	٠,٤٥٩	٥,١١٤
٢٦.	أغضبت زميلي في الدراسة دون مبرر	٠,٥٨٩	٧,٢١٥
٢٧.	أسأت الظن في نوايا صديق عزيز أو (الآخرين)	٠,٦٢٩	٨,٠٠٩
٢٨.	تجاهلت إجابة شخص ضال الطريق	٠,٦٤٨	٨,٤٢٢
٢٩.	اتهمت شخصاً بريئاً في السرقة	٠,٤٥٤	٥,٠٤٤
٣٠.	لم أتزوج في سن مبكر	٠,٣٥٤	٣,٧٤٧
٣١.	ضايقت المتحدثين بالإكثار من الأسئلة المتحدية	٠,٢٢٨	٢,٣١٨
٣٢.	سخرت بصوت عال من مظهر (الآخرين)	٠,٥١٩	٦,٠١٠
٣٣.	لم أدرس بالجدية الكافية للحصول على معدل عال	٠,٤١٧	٤,٥٤١
٣٤.	تكلمت كثيراً في إحدى الجلسات أمام الآخرين	٠,٤٧٧	٥,٣٧٢
٣٥.	رفعت صوتي كثيراً أمام والدي	٠,٤٩٢	٥,٥٩٤

* تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب معاملات الارتباطات للفقرات .

٢. الثبات Reliability

يقصد بالثبات اتساق نتائج الاختبار وخلوها من التذبذب في القياسات المختلفة عبر الزمن وتعتمد فكرة حساب ثبات نتائج الاختبارات النفسية على معاملات الارتباط وكلما كان معامل الارتباط عالياً بين القياس السابق والقياس اللاحق كان الثبات عالياً والعكس صحيح (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٧٢) ، (السيد ، ١٩٧٩ : ٥١٨) .

وهناك طرق أخرى لاستخراج الثبات ومنها طريقة الفا كرونباخ (Cronbach, 1951) إذ اعتمدتها الباحثة في البحث الحالي إذ قامت بتطبيق المقياس لمرة واحدة على عينة من (٤٠) طالباً وطالبة ، وتؤدي هذه الطريقة إلى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس ويسمى أيضاً معامل التجانس ، غير انه أطلق على هذه الصيغة معامل (α) (عودة ، ١٩٩٩ : ٣٥٥) ، (علام ، ٢٠٠٠ : ١٦٥) .

وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (٠,٨٠) ، ويعد عامل الثبات الذي يساوي ويزيد على (٠,٧٠%) مقبولاً في مثل هذه المقاييس (عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠-٥١) ، (الأنصاري

، ٢٠٠٢ –أ : ١٠٩و١٠٤) كما تشير الأدبيات إلى ان درجة الثبات المقبولة تتراوح بين (٠,٦٠–٠,٨٠) (جابر ، ١٩٨٩ : ٣١٠) .

٣. تصحيح مقياس الندم الموقفي :

ولغرض تصحيح المقياس تعطى لكل فقرة درجة واحدة وحسب البديل المختار لتلك الفقرة

فالبديل (نادم كثيراً جداً) يعطي (٤) درجات

والبديل (نادم كثيراً) يعطي (٣) درجات

والبديل (نادم باعتدال) يعطي (٢) درجتان

والبديل (نادم قليلاً) يعطي (١) درجة واحدة

والبديل (غير نادم البتة) يعطي (صفراً)

وبعد التصحيح تجمع درجات الاستمارة الواحدة لاستخراج الدرجة الكلية وتتراوح الدرجة الكلية بين (صفر) كدرجة دنيا و(١٤٠) كدرجة قصوى ، أما المتوسط النظري للمقياس فكان (٧٠) درجة .

الأداة الثانية : مقياس سمات الشخصية : Personality Trait Scale

لغرض اختيار مقياس سمات الشخصية بما يتلاءم ومتطلبات البحث الحالي ، أطلعت الباحثة على المقاييس السابقة في حقل سمات الشخصية بهدف التوصل إلى تحديد مجالات المقياس ، وفيما يأتي عرض لهذه المقاييس :

- مقياس سمات الشخصية لكاظم (١٩٩٤) (كاظم ، ١٩٩٤ :٢٤١)
- مقياس سمات الشخصية لعباس (١٩٩٨) (عباس ، ١٩٩٨ : ١٢٤)
- مقياس سمات الشخصية لسكر (٢٠٠٣) (سكر ، ٢٠٠٣ : ٦٤)
- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NE.-FF1-S) The إعداد كوستا ، ماكري (١٩٩٢) ، (الأنصاري ، ٢٠٠٢ –أ : ٧٠٩)
- الصورة السورية لاستخبار آيزنك للشخصية ، (١٩٩٩) (رضوان ، ٢٠٠١ : ١١١)
- مقياس الذنب الموقفي لـ (الأنصاري ، ٢٠٠١–أ ، ٧٠٩) ، (الأنصاري ، ٢٠٠٢–أ ، ١٢١)

- مقياس الذنب للزبيدي (١٩٩٩) (الزبيدي ، ١٩٩٩ : ٩٢-٩٤)
- مقياس الحرج الموقفي للأنصاري (٢٠٠٢) (الأنصاري ، ٢٠٠٢-أ : ٨٧)
- مقياس الخجل إعداد شيك وباص (Cheak & Buss: 1981) ، (الأنصاري ، ٢٠٠٢ -أ :٦١)

ومن خلال الإطلاع على الدراسات والمقاييس في أعلاه ، تم تحديد أربع مجالات للمقياس المقترح ذات صلة بموضوع البحث هي : (الشعور بالذنب ، والشعور بالحرج ، والشعور بالخجل ويقظة الضمير) حيث تم تغطية هذه المجالات بـ (٦٠) فقرة تمت توزعت بواقع (٢١ ، ١٨ ، ٩ ، ١٢) فقرة لكل مجال وعلى التوالي . ووضع أمام كل فقرة بدائل استجابة خماسية يختار الطالب أحد هذه البدائل بما يناسبه ، وبعد أن تم حساب القوة التمييزية للمقياس أصبح بصورته النهائية (ملحق ١٠) . وفيما يأتي توضيح للمجالات الأربعة :

المجال الأول : الشعور بالذنب Guilt feeling

هو حالة أو شعور سلبي موجه نحو ذات وسمة مألوفة لحالات الضيق والحزن ويركز أساساً على سلوك معين أو سلسلة من السلوكيات التي قد تجاوزت المعايير الخلقية .

وتمثله الفقرات المرقمة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) .

المجال الثاني : الشعور بالحرج Embarrassment feeling

هو استجابة ذاتية تنصب على الشعور بعدم الارتياح والاستثارة الداخلية والقلق والتردد والحياء في حضور الآخرين نتيجة العيوب في الأداء عند ممارسة الظواهر السلوكية العامة مما يؤدي إلى الفشل في ممارستها . وكانت عدد فقراته (١٨) وبعد التمييز كما سنبين لاحقاً أصبحت فقراته (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦) .

المجال الثالث : الشعور بالخجل Shyness feeling

هو الشعور بعدم الارتياح والكف في حضور الآخرين . وتمثله الفقرات من (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥) .

المجال الرابع : يقظة الضمير أو (الإلزام الاجتماعي) Conscientiousness or Constraint

وهي إحدى سمات الشخصية ويتضمن الاقتدار أو الكفاءة والتنظيم والترتيب في الحياة والالتزام بالواجبات والقيم الأخلاقية . وتمثله الفقرات (٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) .

١. صدق مقياس سمات الشخصية :

أ. الصدق الظاهري Face Validity

تحقق بعرض فقرات المقياس المقترحة ملحق (٨) على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ملحق (٩) .

لغرض تقويم المقياس والحكم على صياغة فقراته ووضوحها ومدى صلاحيتها لقياس السمة التي وضع لأجل قياسها . (Ebel, 1972: 322)

وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠% من رأي الخبراء فاجتمعت الآراء على صدق الاختبار وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (٨٥,٧%-١٠٠%) ويعد ذلك مؤشراً للصدق الظاهري ، فقد أشار بلوم (Bloom) إلى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) أو أكثر يمكنك الشعور بالارتياح من حيث الصدق الظاهري (بلوم ، ١٩٨٣ : ١٢٦) .

ب. القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية :

يفيد معامل التمييز في معرفة صدق المقياس الداخلي والخارجي (الإمام ،١٩٩٠ : ١١٤) ويقصد بتمييز الفقرات قدرتها على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على علامات مرتفعة والذين يحصلون على علامات منخفضة في السمة التي تقيسها كل فقرة من الفقرات (الظاهر ، ٢٠٠٢ : ١٢٩) .

ولغرض استخراج القوة التمييزية تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٢٢) طالباً وطالبة تم استبعاد بعض الاستمارات وسحب عينة (٤٠٠) طالباً وطالبة ، ثم رتبت الاستمارات تنازلياً حسب مجموع الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة لكل مجال من مجالات المقياس الأربع وللمقياس ككل وأخذ نسبة ٢٧% للمجموعة العليا وعددها (١٠٨) استمارة وكذلك ٢٧% للمجموعة الدنيا وعددها (١٠٨) استمارة (فرج ، ١٩٨٠ : ١٤٩) .

وقد اتبع هذا الإجراء على أساس أن هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن أن تكون عليه من حجم وتباين ويعد هذا الأسلوب أفضل تقدير للقوة التمييزية . (Anastasi & Urbina, 1997: 180) (Mehrens & Lehman, 1984 : 192)

وقد تراوحت درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمجالات المقياس كما هو في الجدول (٣) .

جدول (٣)

درجات المجموعة العليا والدنيا لمجالات مقياس سمات الشخصية

المجالات	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	الدرجة الكلية للمقياس
الشعور بالذنب	٩٥-١٠٥	٣٣-٨٤	١٠٥
الشعور بالحرج	٧٧-٨٨	٢١-٤٤	٩٠
الشعور بالخجل	٣٣-٤١	١٠-٢٠	٤٥
يقظة الضمير	٤٥-٥٦	١٧-٣٨	٦٠
المقياس الكلي	٢٢١-٣٠٠	٨٢-٢٠٩	٣٠٠

ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (المنيزل ، ٢٠٠٠ : ٨٥) وذلك لغرض اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس . (تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (البلداوي ، ٢٠٠٤ : ٢٢٧) علماً أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) تساوي (١,٩٦) جدول (٥) .

جدول (٤)

قوة تمييز الفقرات لمقياس سمات الشخصية

للمقياس						المجال				
رقم الفقرة	متوسط عليا	انحراف معياري	متوسط دنيا	انحراف معياري	القيمة التائية	متوسط عليا	انحراف معياري	متوسط دنيا	انحراف معياري	القيمة التائية
١.	٤,٨٨	٠,٣٧	٢,٩٩	١,٦٥	١١,٦٣	٥,٠٠٠	٠,٠٠	٤,١٨	١,٤٤	٥,٨٤
٢.	٤,٦٧	٠,٦٩	٣,١٠	١,٥٦	٩,٥٥	٤,٩٦	٠,١٨	٤,٠٨	١,٠١	٨,٩١
٣.	٤,٧٤	٠,٦٧	٣,٢٥	١,٥٢	٩,٢٩	٤,٩٦	٠,١٨	٤,٢٨	٠,٩٨	٦,٩٩
٤.	٤,٤٢	٠,٨٥	٢,٩٢	١,٥٥	٨,٧٩	٤,٤٠	٠,٧٨	٢,٩٤	١,٥٠	٨,٩٧
٥.	٤,٦٤	٠,٥٨	٣,١٣	١,٥٦	٩,٤٢	٤,٨٨	٠,٤١	٤,١٤	١,٠٢	٦,٩٧
٦.	٤,٦٠	٠,٥٤	٣,٠٣	١,٣٧	١١,٠٠	٤,٨٨	٠,٣١	٣,٦٢	١,٢٥	١٠,٠٩
٧.	٤,٧٧	٠,٤٦	٣,١٦	١,٥٧	١٠,١٧	٤,٨٥	٠,٥٩	٤,٠٩	١,١٠	٦,٢٨
٨.	٣,٠٣	١,٥٧	٣,٠٢	١,٧٨	٠,٠٤٣	٤,٨٥	٠,٧٥	٤,٦٦	١,٠٥	١,٤٧
٩.	٤,٦٦	٠,٧٤٨	٢,٨٤	١,٧١٩	١٠,١٠	٤,٩٢	٠,٢٦	٣,٨١	١,٥١	٧,٥٢
١٠.	٤,٧٢	٠,٦٨	٢,٦٩	١,٧١	١١,٤٤	٤,٨٥	٠,٣٥	٣,٦١	١,٦٥	٨,٠١
١١.	٤,٨٧	٠,٣٣٧	٣,١٤	١,٧٤	١٠,٠٧	٤,٩٢	٠,٢٦	٤,٠٨	١,٤٨	٥,٨٠
١٢.	٤,٨٣	٠,٤٢	٣,١١	١,٧٨	٩,٧٣	٥,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٤	١,٣٨	٧,١٦
١٣.	٤,٦٥	٠,٥٦	٢,٧٦	١,٧٨	١٠,٥٠	٤,٨٥	٠,٣٥	٤,١٥	١,١٨	٥,٩١
١٤.	٤,٨٣	٠,٣٧	٣,٠٧	١,٧٥	١٠,١٩	٤,٩٦	٠,١٨	٤,٢٩	١,٢١	٥,٦٢
١٥.	٤,٨٥	٠,٤٠٥	٢,٩٤	١,٨٠	١٠,٧٢	٤,٩٦	٠,١٨	٤,٤٤	١,٠٧	٤,٩٥
١٦.	٤,٧٥	٠,٥٤	٣,١٥	١,٧١	٩,٢٥	٤,٩٦	٠,١٨	٤,٤٦	١,٢٦	٤,٥٢
١٧.	٣,٠٧	١,٧٢	٢,٨٨	١,٥١	٠,٨٣	٣,١٢	١,٧٩	٢,٩٩	١,٣١	٠,٦٤
١٨.	٣,٦٢	١,٤٨	٣,٠٨	١,٥٣	٢,٦٠	٤,٥٩	٠,٦٢	٢,٦٧	١,٢٣	١٤,٣٦
١٩.	٣,٩٨	١,٥٠	٢,٩٩	١,٦٢	٤,٦٤	٢,٧٠	١,٧٦	١,٦٣	١,٠٤	٥,٣٨
٢٠.	٣,٨٥	١,٣٧	٣,٢٤	١,٦٤	٢,٩٦	٤,٣١	١,١١	٢,٣٠	١,٥١	١١,٠٧
٢١.	٣,٧٧	١,٤٦	٣,١٢	١,٥٢	٣,١٧	٣,٢٥	١,٧٧	٢,١١	١,٣٢	٥,٣٩
٢٢.	٢,٧٥	١,٧٨	٢,٨٤	١,٥٠	٠,٣٧	٣,٦٥	١,٧٦	٢,٧٥	١,٦٩	٣,٨٣
٢٣.	٤,٣١	١,٠٩	٢,٩٦	١,٤٥	٧,٧١	٤,٥٥	٠,٧٨	٣,٣٧	٠,٩١	١٠,١١
٢٤.	٤,٥٧	٠,٨٣	٢,٩٤	١,٣٩	١٠,٤٣	٤,٧٩	٠,٥٧	٢,١١	٠,٨٧	٢٦,٥٥
٢٥.	٤,٣٥	١,٢٠	٢,٩٨	١,٤٧	٧,٤٥	٤,٥٩	٠,٩١	٢,٥١	١,٤٠	١٢,٨٥
٢٦.	٤,٢٥	١,٢٦	٢,٨٢	١,٥٥	٧,٣٧	٤,٦٢	٠,٦٩	٢,٦٩	١,٥٨	١١,٥٦
٢٧.	٤,٠٠	١,٤١	٢,٥٨	١,٥٨	٦,٩٨	٤,٧٠	٠,٧١	٢,٠٩	١,٤٠	١٧,٢٨
٢٨.	٤,٥٤	٠,٩١	٢,٨٧	١,٣٦	١٠,٥٥	٤,٧٤	٠,٨٠	٢,٨٧	١,٣٦	١٢,٣٠
٢٩.	٤,٠٧	١,٣٥	٢,٧٦	١,٣٥	٧,٠٦	٤,٤٨	٠,٨٨	٢,٢٨	١,٢٦	١٤,٧٧
٣٠.	٣,٤٦	١,٥٤	٢,٥٧	١,٤٢	٤,٣٨	٣,٨٥	١,٤٣	١,٧٣	١,٠٢	١٢,٥٤
٣١.	٤,٧٢	٠,٦٨	٣,٣٥	١,٤٦	٨,٨٣	٤,٩٢	٠,٢٦	٤,٠٧	١,٤١	٦,١٣

.٣٢	٤,٥	٠,٩٨	٣,٣٤	١,٥٢	٦,٦٣	٤,٨٨	٠,٣١	٢,٩٨	١,٥٢	١٢,٧٠
.٣٣	٤,٦٢	٠,٧٠	٣,٢٦	١,٥٦	٨,٢٥	٤,٧٠	٠,٨١	٢,٨٩	١,٤٠	١١,٦٢
.٣٤	٤,٥٧	٠,٨١	٣,٠٨	١,٤٤	٩,٣٣	٤,٧٥	٠,٥١	٢,٨٤	١,٢٢	١٤,٩٣
.٣٥	٤,٣٣	٠,٩٨	٢,٨٠	١,٣٤	٩,٥٧	٤,٨٨	٠,٣١	٢,٢٥	١,١٩	٢٢,٢٢
.٣٦	٤,٦٢	٠,٧٥	٢,٩٦	١,٥٠	١٠,٢٩	٤,٤٧	٠,٥١	٢,٦٢	١,٤٥	١٤,٤٤
.٣٧	٤,٥٠	٠,٨٥	٣,١٣	١,٦٤	٧,٦٢	٤,٧٤	٠,٥١	٣,١٦	١,٦٠	٩,٦٧
.٣٨	٤,٧٢	٠,٦٥	٣,٤٤	١,٣٣	٨,٩٨	٤,٩٢	٠,٢٦	٣,٥٠	١,٣٨	١٠,٥١
.٣٩	٤,٤٩	٠,٨٢	٢,٩٨	١,٤٤	٩,٤٤	٤,٧٤	٠,٧٠	٢,٩٢	١,٤٤	١١,٧٤
.٤٠	٣,٤٢	١,٦٧	٢,٣٣	١,٣٨	٥,٢٣	٣,١٨	١,٦٥	١,٢١	٠,٤٩	١١,٨٨
.٤١	٣,٥١	١,٤٦	٢,٨٩	١,٦٥	٢,٩١	٤,١٨	١,١٢	٢,١٧	١,٣٢	١٢,٠٠
.٤٢	٣,٥٩	١,٣٦	٢,٥٦	١,٥٢	٥,٢٢	٣,٥٥	١,٣٤	١,٥١	٠,٨٣	١٣,٣٣
.٤٣	٣,٦٨	١,٣٩	٢,٦٧	١,٤١	٥,٢٦	٣,٦٣	١,٣٢	١,٦٧	١,١٠	١١,٧٨
.٤٤	٣,٨٣	١,٢١	٢,٣٣	١,١٧	٩,٢٠	٣,٦٣	١,٣٢	١,٧١	٠,٩٠	١٢,٤٣
.٤٥	٢,٩٤	١,٦٩	٢,١٧	١,٤١	٣,٦٢	٣,٧٠	١,٢٧	١,٤٤	٠,٩٢	١٤,٩١
.٤٦	٣,٣٣	١,٦٥	٢,٣٠	١,٣٤	٥,٠١	٣,٦٦	١,٣٩	١,٣٣	٠,٧٢	١٥,٤٣
.٤٧	٤,٠٣	١,٢٢	٢,١٥	١,٢٦	١١,١٢	٣,٥٨	١,٣٩	١,٨٧	١,٢٠	٩,٨٢
.٤٨	٤,٠٢	١,٢٥	٣,١٩	١,٥٣	٤,٣٦	٤,٠٠	١,٣٢	٢,٤٢	١,٣٩	٨,٥٦
.٤٩	٤,٥١	٠,٩٦	٣,٦٢	١,٥٤	٥,١٢	٤,٨١	٠,٦١	٣,٢٧	١,٤٣	١٠,٢٤
.٥٠	٤,٣٣	٠,٩٢	٣,١٧	١,٣٩	٧,١٦	٤,٣٧	٠,٩١	٣,١٥	١,٣١	٧,٨٥
.٥١	٣,٨٣	١,٤٠	٢,٥٠	١,٥١	٦,٦٥	٣,٤٧	١,٦٨	١,٩٠	١,١٤	٨,٠٠
.٥٢	٤,٥٧	٠,٨٣	٣,٥٣	١,٤٧	٦,٣٦	٤,٧	٠,٧١	٢,٧٤	١,٥٦	١٢,٢٦
.٥٣	٤,٤٦	٠,٩٦	٣,٤٨	١,٤٥	٥,٨٤	٥,٠	٢,٧٦	٢,٩٦	١,٣٨	٧,١٧
.٥٤	٣,٨٣	١,٣٩	٣,٠٠	١,٥٧	٤,١٢	٣,٥	١,٤٨	٢,٤٠	١,٤٧	٥,٧٠
.٥٥	٤,٣٨	٠,٨٧	٣,٤٩	١,٤١	٥,٦٠	٤,٥٠	٠,٧٥	٢,٨٨	١,٣٤	١٠,٩٩
.٥٦	٤,٣٥	٠,٩٦	٢,٦٠	١,٥٣	١٠,٠٢	٤,٥٩	٠,٦٨	٢,٧١	١,٤٤	١٢,٢٤
.٥٧	٤,٣٨	٠,٧٨	٣,٣٠	١,٥٠	٦,٦٢	٣,٧٧	١,٥٧	١,٩١	١,١٣	٩,٩٤
.٥٨	٤,١٩	٠,٩٧	٢,٣٨	١,٤٩	١٠,٥٤	٤,٤٢	٠,٩٨	٣,١٠	١,٣٥	٨,١٨
.٥٩	٤,٧٠	٠,٧٨	٣,٠٨	١,٧٨	٨,٦١	٣,٣٤	١,٧٦	١,٧٧	١,٢٤	٧,٥١
.٦٠	٤,٦٢	٠,٧٣	٣,٥٥	١,٦٢	٦,٢٦	٤,٩٢	٠,٢٦	٤,١٥	١,١٩	٦,٥٣

وتبين نتيجة التحليل الإحصائي أن هناك (٥٧) فقرة مميزة ودالة إحصائياً وهناك ثلاث فقرات غير مميزة هي الفقرات ذات التسلسل (٨ ، ١٧ ، ٢٢)وقد توزعت فقرات المقياس على المجالات كالآتي :

شعور الذنب (١٨) فقرة ، شعور الحرج (١٧) فقرة ، شعور الخجل (٩) فقرات ، يقظة الضمير (١٢) فقرة .

٢. تصحيح مقياس سمات الشخصية :

ولتصحيح المقياس تعطى لكل فقرة درجة واحدة وحسب البديل المختار لتلك الفقرة وكالآتي : فالبديل (تنطبق علي تماماً) يعطى (٥) درجات والبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة) يعطى (٤) درجات والبديل (تنطبق علي بدرجة متوسطة) يعطى (٣) درجات والبديل (تنطبق علي بدرجة قليلة) يعطى (٢) درجتان والبديل (لا تنطبق علي) يعطى (١) درجة واحدة

تعتمد طريقة التصحيح على إعطاء الدرجات لكل فقرة من الفقرات حسب الاستجابة على البدائل السابقة الذكر ، ثم تجمع درجات كل مجال وتسجل لتكون الدرجة الكلية للمجال ، وتجمع درجات المجالات لتكون الدرجة الكلية التي تتراوح بين (٥٧) كدرجة دنيا و(٢٨٥) كدرجة قصوى للمقياس جدول (٥) .

جدول (٥)

توزيع الدرجات الدنيا والعليا لمجالات مقياس سمات الشخصية

المجال	الحد الأدنى للدرجات	الحد الأعلى للدرجات
شعور بالذنب	١٩	٩٥
شعور الحرج	١٧	٨٥
شعور الخجل	٩	٤٥
يقظة الضمير	١٢	٦٠
المقياس الكلي	٥٧	٢٨٥

رابعاً : تطبيق البحث :

وقامت الباحثة بنفسها بتطبيق المقياسين في الكليات المشمولة بالعينة * إذ كانت الباحثة تلتقي بالطلبة وبعد أن توضح لهم الهدف من البحث وتعليمات الإجابة على المقياس ، والتأكد من ملء البيانات الأولية ومتابعة إجابة الطلاب وتوضيح استفساراتهم دون تدخل في الإجابة ، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم مراجعة الاستمارات واستبعدت منها الاستمارات التي تنقصها الإجابة . وقد امتد التطبيق للفترة من (٢٠/٢- ٣/٣/٢٠٠٥) وتراوح الزمن المستغرق في الإجابة على المقياسين بين ٢٠-٣٠ دقيقة بمعدل ٢٥ دقيقة .

* كانت الباحثة تعرض كتاب تسهيل المهمة على عميد الكلية أو رئيس القسم ليأذن لها بالتطبيق ملحق (١٢)

خامساً : الوسائل الإحصائية

فـي المعالجـة الإحصـائية للبيانـات الـواردة فـي البحـث اسـتخدمت الباحثـة الوسـائل الإحصائية الآتية :

١- معامل الفاكرونباخ لإيجاد الثبات لمقياس الندم الموقفي

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-١} \left[١ - \frac{\text{مجـ ع}^{٢}_{\text{ف}}}{\text{ع}^{٢}_{\text{س}}} \right]$$

إذ ($\text{ع}^{٢}_{\text{س}}$) ترمز إلى تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار
($\text{مجـ ع}^{٢}_{\text{ف}}$) ترمز إلى مجموع تباين درجات جميع المفردات
(ن) ترمز إلى العدد الكلي لمفردات الاختبار (علام ، ٢٠٠٠ ، ١٦٥)

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية

$$\text{ت} = \frac{\overline{\text{س}_{١}} - \overline{\text{س}_{٢}}}{\sqrt{\frac{(\text{ن}_{١}-١)\text{ع}^{٢}_{١} + (\text{ن}_{٢}-١)\text{ ع}^{٢}_{٢}}{(\text{ن}_{١}+\text{ن}_{٢}-٢)} \left[\frac{١}{\text{ن}_{١}} + \frac{١}{\text{ن}_{٢}}\right]}}$$

إذ تمثل
$\overline{\text{س}_{١}}$ = الوسط الحسابي للمجموعة العليا
$\overline{\text{س}_{٢}}$ = الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا
($\text{ن}_{١}$) = عدد أفراد المجموعة العليا
($\text{ن}_{٢}$) = عدد أفراد المجموعة الدنيا
($\text{ع}^{٢}_{١}$) = التباين للمجموعة الأولى
($\text{ع}^{٢}_{٢}$) = التباين للمجموعة الثانية (البلداوي ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٧) ، (المنيزل ،٢٠٠٠ :٨٥)

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة

$$ت = \frac{\overline{س} - أ}{ع / \sqrt{ن}}$$

إذ تمثل

$\overline{س}$ = الوسط الحسابي للعينة

أ = الوسط الحسابي للمجتمع (الوسط النظري)

ع= الانحراف المعياري للعينة

ن= عدد الأفراد (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ٢٥٤) ، (البلداوي ، ٢٠٠٤ : ٢٢٦)

٤- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient

لإيجاد العلاقة بين الندم الموقفي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجس})^{٢}][ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل

ر= معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الأفراد

س . ص = قيم المتغيرين

مجـ = المجموع (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ١٨٣)

٥- اختبار ت (T- test) الخاص بمعامل الارتباط

$$ت = \frac{ر}{\sqrt{\frac{(١-ر^{٢})}{ن-٢}}}$$

إذ أن

ر= معامل الارتباط بين متغيرين

ن = عدد الأفراد (عودة ويوسف ، ١٩٨٨ : ٥٠٣)

٦- النسبة المئوية لحساب نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياسين ولحساب نسبة الأفراد للعينة .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الخبراء الذين اتفقوا على الفقرة}}{\text{العدد الكلي للخبراء}} \times ١٠٠$$

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ :٢٦٠)

٧- الاختبار الزائي

اختبار الفرضية الخاصة بالفروق بين معاملات ارتباط بيرسون في مجتمعين باستخدام عينيتين مستقلتين .

$$ز = \frac{در_{١} - در_{٢}}{\sqrt{\frac{١}{ن_{١}-٣} + \frac{١}{ن_{٢}-٣}}}$$

إذ أن :

در١ = القيمة المعيارية لمعامل الارتباط للعينة الأولى

در٢ = القيمة المعيارية لمعامل الارتباط للعينة الثانية

ن١ = عدد أفراد العينة الأولى

ن٢ = عدد أفراد العينة الثانية (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ٢٧٩)

٨- **التحليل العاملي (factor analysis)** والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس (varimax) وتعظيم التباين بطريقة كايزر (Kaiser) . واستخراج معاملات معادلة الانحدار المتعدد التدريجي (Regression Stepwise) .

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج كالآتي :

أولاً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية :

١- تدعيم الأنشطة الثقافية والترفيهية (كالسفرات والرسم والموسيقى والشعر إضافة إلى الحفلات الترفيهية والزيارات العلمية) ، والتي يسهم في إتاحة المجال للطلاب للتعبير عما بداخلهم وتقلل من حالة الاكتئاب وشعور الذنب لدى بعضهم .

٢- إعطاء مفاهيم إيجابية للطلبة عن قسمهم وأهميته العلمية ومستقبلهم المهني لتقليل من شعورهم بالندم والملل من الدراسة في هذا الاختصاص .

٣- استخدام المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية للاستفادة منها في تشخيص حالات الندم والذنب المتطرفة وعلاجها ومتابعتها ان استلزم الأمر ذلك فضلاً عن إمكانية استخدام المقياس في البحوث النفسية .

٤- إشاعة الوعي لدى الأسرة باتباع الأساليب التربوية الصحيحة في تنشئة الأبناء ، وتجنب أساليب التخويف والزجر والنقد والسخرية التي تعمل على تضخيم حجم الشعور بالذنب والندم لدى الأبناء .

ثانياً : المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

١- إجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- إجراء دراسات مقارنة على شرائح اجتماعية – اقتصادية مختلفة .

٣- دراسة العلاقة بين الندم الموقفي ومتغيرات شخصية أخرى (موقع الضبط ، مفهوم الذات self-concept ، السلوك الإذعاني Behavior submissive) .

المصادر العربية :

القرآن الكريم

١. إبراهيم ، عبد الستار (١٩٨٧) ، **أسس علم النفس** ، دار المريخ للنشر ، الرياض .

٢. إبراهيم ، هاشم (١٩٨٨) ، **مقارنة بين اثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية الجماعية على بعض سمات الشخصية** ، المجلد الخامس عشر ، العدد الأول .

٣. ابن القيم ، الإمام شمس الدين محمد بن أبي الجوزية (٢٠٠٣) ، **مدارج السالكين** ، تأليف عماد عامر ، (جـ١) ، دار الحديث ، القاهرة .

٤. أبو عياش ، عبد الإله (١٩٧٨) ، **الإحصاء والكمبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقاته** ، وكالة المطبوعات ، الكويت .

٥. الاعرجي ، إبراهيم مرتضى إبراهيم (١٩٩٧) ، **بناء مقياس الشخصية المتحدية لطلبة جامعة بغداد** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

٦. الآلوسي ، جمال حسين ، وأميمة علي خان (١٩٨٣) ، **علم نفس الطفولة والمراهقة** ، مطبعة جامعة بغداد .

٧. الآلوسي ، حسام محي الدين (١٩٨٩) ، **التطور والنسبية في الأخلاق** ، دار الطليعة للطباعة والنشر – بيروت ، ط١ .

٨. الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون (١٩٩٠) ، **القياس والتقويم** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

٩. الأنصاري ، بدر محمد (١٩٩٦) ، **دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت** . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية – جامعة الكويت .

١٠. الأنصاري ، بدر محمد (١٩٩٧) ، **الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية** . المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، ع٥٩ ، السنة ١٥ ، جامعة الكويت .

١١. الأنصاري ، بدر محمد (١٩٩٨) ، **الحالات الانفعالية لدى الشباب العربي : دراسة مقارنة بين الكويتيين والمصريين** . الورشة العربية الثانية للجمعية السورية للعلوم النفسية ، خلال الفترة من ١٧–١٩ مايو ، كلية التربية – جامعة دمشق .

١٢. الأنصاري ، بدر محمد (١٩٩٩) ، **السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين (نسخة معدلة)** www5.kuniv.edu.kw/baderansari

١٣. الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠١-أ) ، **بناء مقياس الذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت** ، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية (عدد خاص) ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .

١٤. الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠١-ب) ، **قياس الندم الموقفي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت من الجنسين** ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية .

١٥. الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠٢- أ) ، **المرجع في مقاييس الشخصية** ، دار الكتاب الحديث .

١٦. الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠٢ -ب) ، **التفاؤل غير الواقعي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٣) ، العدد (٤) ، كلية التربية – جامعة البحرين .

١٧. أ. هالسبي (بدون تاريخ) **الضمير** ، تعريب : نجيب جرجور ، الدار القومية للطباعة والنشر .

١٨. اوتوفنخل (١٩٦٩) ، **نظرية التحليل النفسي في العصاب** ، ترجمة صلاح مخيمرو عبدة ميخائيل رزق ، جـ١ و جـ٢ و جـ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة .

١٩. بدوي ، السيد محمد ، (١٩٨٠) ، **الأخلاق** ، دار المعارف ، إسكندرية .

٢٠. بدوي ، عبد الرحمن (١٩٧٥) ، **الأخلاق النظرية** ، ط١ ، وكالة المطبوعات ، الكويت .

٢١. بديوي ، أحمد علي ، وحسين عبد العزيز الدريني (١٩٩٣) ، **الثواب والعقاب وأثره في تربية الأولاد** ، طبع شركة سفيم – القاهرة .

٢٢. بركات ، حليم (١٩٨٤) ، **المجتمع العربي المعاصر : بحث استطلاعي اجتماعي** ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية .

٢٣. البلالي ، عبد الحميد (٢٠٠١) ، **مناهج التابعين في تربية النفوس** ، مراجعة عجيل النشمي ، دار ابن حزم ، الكويت .

٢٤. البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤) ، **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام برنامج SPSS** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

٢٥. بلوم ، س بنيامين وآخرون (١٩٨٣) ، **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني** ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر .

٢٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) ، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٢٧. البيرقدار ، تنهيد عادل فاضل (١٩٩٩) ، **الحكم الخلقي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين في محافظة نينوى** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الموصل .
٢٨. تركي ، مصطفى أحمد (١٩٨٠) ، **بحوث في سيكولوجية الشخصية في البلاد العربية** ، جامعة الكويت
٢٩. تريفرز ، آر . ام (١٩٧٩) ، **علم النفس التربوي** ، ترجمة موفق الحمداني وحمد دلي الكريولي ، مطبعة جامعة بغداد .
٣٠. التوبجري ، محمد عبد المحسن (٢٠٠١) ، **الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع السعودي** ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
٣١. جابر ،عبدالحميد(١٩٨٩)مناهج البحث التربوى وعلم النفس،دارالنهضة،بيروت–لبنان.
٣٢. جابر ، جودت بني وآخرون ، (٢٠٠٢) **المدخل إلى علم النفس** ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية ، عمان – الأردن .
٣٣. الجابري ، محمد عابد (٢٠٠١) ، **العقل الأخلاقي العربي** ، دراسة تحليلية نقدية لنظم القيم في الثقافة العربية ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .
٣٤. جان لابلانش وج . ب . بونتاليس (١٩٨٧) ، **التحليل النفسي** ، ترجمة مصطفى حجازي ، ط٢ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
٣٥. جايد ، زيد عبد الكريم (١٩٨٦) ، **بياجيه واركسن والنمو الذهني والنفسي** ، مجلة آداب الرافدين ، عدد (١٦)، جامعة الموصل . .
٣٦. جلال ، سعد (١٩٨٥) ، **المرجع في علم النفس** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣٧. الحافظ ، نوري (١٩٨١) ، **المراهق ، دراسة سيكولوجية شاملة** ، عمان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
٣٨. حجازي ، سامي (١٩٩٨) **الضمير في منظور الفكر الإنساني** ، مجلة التربية ، عدد (١٢٥) ، السنة (٢٧) ، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
٣٩. حسين ، قبيل كودي وعبد الجبار ناصر محمد (٢٠٠٠) **أساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الأولى في الجامعة المستنصرية** ، مجلة الآداب والعلوم ، جامعة المرج ، السنة ٤ ، العدد ٤ ، ليبيا .

٤٠. حسين ، محمود عطا ونادر فهمي الزيود (٢٠٠٠) **مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي** ، مجلة البصائر ، جامعة البتراء ، عمان – الأردن .

٤١. الحفني ، عبد المنعم إبراهيم (١٩٧٨) **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ط١ ، انجليزي – عربي ، بيروت ، مكتبة مدبولي

٤٢. حمادي ، سعدون (١٩٩٧) **العقل والضمير نظرات في الإنسان والتطور** ، دار الطليعة ، بيروت

٤٣. خضير ، ثابت محمد (٢٠٠١) ، **أثر الخبرة الجامعية في تنمية مستوى الثقة الشخصية عند طلبة الجامعة** ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، المجلد (١) ، العدد (٣) .

٤٤. خضير ، ثابت محمد وخشمان حسين علي (١٩٩٧) ، **بعض الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر التدريسيين** ، مجلة كلية المعلمين ، العدد التاسع.

٤٥. خضير ، فخري رشيد (٢٠٠٢) ، **الخصائص الشخصية والمهمة لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم** ، مجلة البلقاء ، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد (٩) ، العدد (١) .

٤٦. خمش ، مجد الدين عمر خيري (١٩٩٩) **علم الاجتماع الموضوع والمنهج** ، ط١ ، مكتبة نجدلاوي ، عمان – الأردن .

٤٧. خير الله ، سيد (١٩٧٣) **المدخل إلى العلوم السلوكية** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٤٨. الداهري ، صالح حسين أحمد (٢٠٠١) **دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة** ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، المجلد (١) ، العدد (٣) .

٤٩. الدفاعي ، ماجد حمزة طعمة (١٩٨٣)**دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في التحصيل المدرسي بالمدارس الاعدادية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد .

٥٠. الدمياطي ، عبد الغفار عبد الحكيم ، أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٩) **اعداد استخبار الحالات الثمانية** ، وضع كوردن كاتل ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٥١. الديب ، أميرة عبد العزيز (١٩٩٠) **سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة** ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

٥٢. الديدي ، عبد الفتاح (١٩٦٦) **الاتجاهات المعاصرة في الفلسفة** ، عدد ١٣٤ ، الدار القومية للطباعة والنشر .

٥٣. راجح ، أحمد عزت (١٩٧٣) **أصول علم النفس** ، ط٩ ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، اسكندرية .

٥٤. الربيعي ، منال صبحي مهدي (٢٠٠٣) **الغيرة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة المستنصرية .

٥٥. رضوان ، سامر جميل (٢٠٠١) **الصورة السورية لاستخبار آيزنك للشخصية** "**دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق**" ، المجلة التربوية ، المجلد (١٥) ، العدد (٥٨) .

٥٦. الروسان ، فاروق (١٩٩٩) **أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥٧. الريماوي ، محمد عودة (٢٠٠٣) **في علم نفس الطفل** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

٥٨. الريماوي ، محمد عودة وآخرون (٢٠٠٤) **علم النفس** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٥٩. الزبيدي ، هيثم أحمد علي (١٩٩٩) **الشعور بالذنب لدى المصابين ببعض الأمراض السيكوسوماتية** ، كلية الآداب بجامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .

٦٠. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٠) **علم نفس النمو** "**الطفولة والمراهقة**" ، ط٥ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٦١. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد الياس بكر (١٩٩٣) **دور الجامعة في تنمية شخصية الطالب** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

٦٢. الزيات ، فتحي مصطفى ووليد كمال القفاص (٢٠٠١) **اجتماع خبراء حول تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة في التعليم قبل الجامعي** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بيروت .

٦٣. السامرائي ، محمود (١٩٧٩) **دراسة في التحليل العاملي** ، مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية ، السنة السابعة ، العدد الأول .

٦٤. السرحان ، سرسك عليق (٢٠٠٠) **العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة آل البيت ، الأردن .

٦٥. سعد ، علي (١٩٩٩) **مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي بحث ميداني عبر حضاري مقارن** ، مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية ، المجلد (١٥) ، العدد الأول .

٦٦. سكر ، ناهد (٢٠٠٣) **الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط١ ، دار المناهج ، عمان – الأردن .

٦٧. سلمان ، عبد العالي محمد (١٩٩٠) **الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد الخامس عشر .

٦٨. سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩) **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط٢ ، دار الفكر للنشر ، عمان – الأردن .

٦٩. السمحراني ، أسعد (١٩٩٠) **الأخلاق في الإسلام والفلسفة القديمة** ، دار النفائس ، بيروت .

٧٠. السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٦) **الأسس النفسية للنمو** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

٧١. السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، ط٣ ، دار الفكر العربي .

٧٢. الشايب ، سليم محمد سليم (١٩٩٨) **دراسة نمائية للفروق بين الجنسين في سمات الشخصية** ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، السنة ١٢ ، العدد السابع والأربعون .

٧٣. شرابي ، هشام (١٩٩١) **مقدمات لدراسة المجتمع العربي** ، ط٤ ، دار الطليعة الأهلية للنشر والتوزيع ، بيروت .

٧٤. الشربيني ، لطفي (٢٠٠١) **موسوعة شرح المصطلحات النفسية** ، انجليزي – عربي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت .

٧٥. شلتز، داون (١٩٨٣) **نظريات الشخصية** ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .

٧٦. الشماع ، خليل محمد حسين وخضير كاظم محمود (٢٠٠٠) **نظرية المنظمة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١ ، عمان – الأردن .

٧٧. الشمسي ، عبد الأمير عبود (١٩٩٠) **سمات الشخصية للتدريسيين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي** ، أطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

٧٨. الشيباني ، عمر محمد التوجي (١٩٧٥) **مقدمة في الفلسفة الإسلامية** ، ط٢ ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس .
٧٩. صالح ، أحمد زكي (١٩٧٢) **علم النفس التربوي** ، القاهرة ، النهضة العربية .
٨٠. صالح ، قاسم حسين وعلي طارق (١٩٩٨) **نظريات معاصرة في علم النفس** ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء ، اليمن .
٨١. صالح ، قاسم حسين وهيثم أحمد علي (٢٠٠٢) **الشعور بالذنب وعلاقته بالأمراض النفسية الجسمية المظهر (بحث ميداني)** ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٦١ .
٨٢. الصراف ، قاسم علي (١٩٩٤) **السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية** ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الثالثة ، العدد الخامس .
٨٣. الصلاحي ، عبد الله محمد أحمد (١٩٩٩) **سمات الشخصية للأدباء والأكاديميين في بعض المجالات العلمية في الجمهورية اليمنية (دراسة مقارنة)** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
٨٤. صليبا ، جميل (١٩٧١) **المعجم الفلسفي** ، ط١ ، جـ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت – لبنان .
٨٥. طاهر ، شوبو عبد الله (١٩٩٠) **الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق إشباعها** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، قطر ، العدد ١٦ .
٨٦. الطراونة ، اخليف يوسف (٢٠٠٤) **أساسيات في التربية** ، ط١ ، دار الشروق للنشر ، عمان – الأردن .
٨٧. الطريا ، أحمد وعد الله حمد الله (٢٠٠١) **اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته ببعض المتغيرات رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٨٨. الطويل ، توفيق (١٩٦٠) **الفلسفة الأخلاقية** ، نشأتها وتطورها ، دار المعارف ، مصر – الاسكندرية .
٨٩. الطويل ، توفيق (١٩٧٦) **فلسفة الأخلاق** ، نشأتها وتطورها ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٩٠. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
٩١. عاقل (١٩٧٩) **معجم علم النفس** ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت .

٩٢. العاني ، نزار محمد (١٩٩٨) **اضواء على الشخصية الإنسانية : تعريفها – نظرياتها – قياسها** ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .

٩٣. العباجي ، ندى فتاح زيدان (١٩٨٩) **نمو مفهومي الأمانة والصدق لدى الأطفال العراقيين من عمره – ١٣ سنة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد .

٩٤. عباس ، بيداء هادي (١٩٩٨) **قلق الموت وعلاقته بسمات الشخصية** ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد .

٩٥. عباس ، فيصل (١٩٨٢) **الشخصية في ضوء التحليل النفسي** ، ط١ ، دار المسيرة ، بيروت .

٩٦. عبد الله ، عبد الرحمن صالح (١٩٩١) **قياس الاتجاهات نحو القيم الاجتماعية الإسلامية** ، مجلة كلية التربية ، المجلد الأول ، العدد (١٦) جامعة المنصورة .

٩٧. عبد الله ، محمد قاسم (٢٠٠٠) **الشخصية استراتيجيتها "نظرياتها" وتطبيقاتها الاكلينيكية والتربوية والشخصية والعلاج النفسي** ، ط١ ، دار المكتبي للطباعة والنشر ، سورية – دمشق

٩٨. عبد الخالق ، أحمد محمد (١٩٨٣) **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

٩٩. عبد الخالق ، أحمد محمد (١٩٩٦) **قياس الشخصية** ، الكويت ، ط١ ، جامعة الكويت .

١٠٠. العبيدي ، نوري جودي محمد (١٩٩٥) **النمو الخلقي للمراهق العراقي وعلاقته بالاتجاه الديني ومراقبة الذات والعمر والجنس** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد .

١٠١. عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين توق (١٩٩٣) **المدخل إلى علم النفس** ، مركز الكتب الأردني ، ط٣ ، عمان – الأردن .

١٠٢. عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠) **تربية المراهقين** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

١٠٣. عز ، إيمان (٢٠٠٤) **النمو الأخلاقي عند الطفل** ، مجلة النبأ ، عدد٦٦ ، ص٢ (إنترنت) .

١٠٤. العزاوي ، أنور علي صالح (٢٠٠٣) **الأساليب القيادية وعلاقتها بالسمات الشخصية والدافعية نحو العمل الإداري لمديري المدارس الثانوي في محافظة نينوى** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

١٠٥. العسكري ، أبو هلال (١٩٨٣) **الفروقات في اللغة** ، ط٥ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت.

١٠٦. عشوي ، مصطفى (١٩٩٢) **الجنوح في ضوء علم النفس** ، حوليات جامعة الجزائر ، العدد (٦) ، الجزء (٢) ، مركز الطباعة ، جامعة الجزائر .

١٠٧. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، ط١ ، دار الفكر العربي .

١٠٨. العمر ، بدر عمر (١٩٨٧) **دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد ١٥ ، العدد الرابع ، جامعة الكويت .

١٠٩. عمر ، ماهر محمد (٢٠٠٢) **الخصائص المميزة السيكولوجية الشخصية الإسلامية** ، مجلة النفس المطمئنة . (إنترنت)

١١٠. العنزي ، فريح عويد (٢٠٠١) **المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل (دراسة ارتباطية عاملية)** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد ٢٩ ، عدد (٣) ، جامعة الكويت .

١١١. عودة ، أحمد (١٩٩٩) **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، الإصدار الثالث ، دار الأمل .

١١٢. عودة ، أحمد سلمان،و يوسف خليلي (١٩٨٨) **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، عمان ، دار الفكر للنشر .

١١٣. عيسى ، حسن أحمد (١٩٩٣) **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق** ، المركز الثقافي في الشرق الأوسط ، طنطا ، مصر .

١١٤. عيسى ، محمد رفقي (١٩٨٤) **توضيح القيم –ام– تصحيح القيم نحو استراتيجية جديدة في الإرشاد التربوي** ، المجلة التربوية ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة الكويت .

١١٥. العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤) **علم النفس التربوي** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .

١١٦. الغامدي ، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١) **علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، عدد ٢٩ : ٢٢١– ٢٥٥ . www.pdffactory.com

١١٧. الغامدي ، حسين عبد الفتاح (٢٠٠٢) **نظرية لافنجر في الشخصية** ، Www.Pdffactoy.Com

١١٨. غباري ، محمد سلامة محمد (١٩٨٧) **أسباب جنوح الاحداث** ، المكتب الجامعي الحديث .

١١٩. غنيم ، سيد محمد (١٩٧٣) **سيكولوجية الشخصية محدداتها ، قياسها ، نظرياتها** ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

١٢٠. فائق ، أحمد ومحمود عبد القادر (١٩٧٢) **مدخل إلى علم النفس العام** ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٢١. فتحي ، محمد رفقي محمد (١٩٨٣) **في النمو الأخلاقي النظرية – البحث – التطبيق** ، دار القلم ، الكويت .

١٢٢. فتوحي ، فاتح ابلحد (١٩٩٤) **أثر المناقشة في تعديل الأحكام الخلقية للمراهقين** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد .

١٢٣. فراير وآخرون (١٩٨١) **علم النفس العام** ، ترجمة إبراهيم يوسف المنصور ، ط٣ ، مطبعة بغداد ، بغداد .

١٢٤. فرج ، صفوت (١٩٨٠) **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٢٥. فرويد (١٩٧٩) **تحلق في الحضارة** ، ترجمة جورج طرابلشي ، دار الطليعة للنشر .

١٢٦. فهمي ، مصطفى (١٩٦٧) **الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع** ، ط٢ ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة .

١٢٧. القدومي ، مروان (١٩٩٦) **أزمة القيم في العالم العربي** ، مجلة التربية ، مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، مارس عدد (١١٦) .

١٢٨. القرضاوي ، يوسف (١٩٧٩) **الإيمان والحياة** ، ط٤ ،مؤسسة الرسالة ، بيروت.

١٢٩. القرني ، عائض بن عبد الله (١٩٩٩) **لا تحزن** ، ط٣ ،دار ابن الحزم ، بيروت .

١٣٠. قطامي ، نايفة ، ومحمد برهوم (٢٠٠٤) **طرق دراسة الطفل** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

١٣١. كاظم ، علي مهدي (١٩٩٤) **بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية للمرحلة الاعدادية في العراق** ، كلية التربية وابن رشد ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد .

١٣٢. كاظم ، علي مهدي (٢٠٠٢) **القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٣) ، العدد (٢) ، كلية التربية – جامعة البحرين .

١٣٣. كمال ، علي (١٩٨٨) **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها** ، جـ١ ، جـ٢ ، ط٤ ، دار واسط للطباعة والنشر ، بغداد .

١٣٤. لازاروس ، ريتشارد (١٩٨٠) **الشخصية** ، ترجمة : سيد محمد غنيم ، دار الشروق ، بيروت .

١٣٥. محمد ، محمد جاسم (٢٠٠٤) **علم النفس التربوي وتطبيقاته** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٣٦. مدكور ، ابراهيم (١٩٧٩) **المعجم الفلسفي** ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، القاهرة .

١٣٧. مراد ، صلاح أحمد (٢٠٠٠) **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٣٨. مرسي ، كمال إبراهيم (١٩٧٨) **القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة** ، دراسة تجريبية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٣٩. مرسي ، كمال إبراهيم (١٩٨٧) **علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق في المراهقة** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد (١٥) ، العدد الرابع ، جامعة الكويت .

١٤٠. مسلم ، عدنان أحمد (٢٠٠٤) **محاضرات في الانثروبولوجيا "علم الإنسان"** ، مكتبة العبيكات .

١٤١. المشهداني ، وجدة عواد غفوري (١٩٩٩) **دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية بين طلاب اعدادية المتميزين وطلاب الاعدادية العامة** . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الموصل .

١٤٢. معوض ، خليل ميخائيل (١٩٨٣) **سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة** ، جار الفكر الجامعي ، ط٢ ، عمان – الأردن .

١٤٣. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .

١٤٤. المليجي ، حلمي (٢٠٠١) **علم نفس الشخصية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٤٥. المليجي ، حلمي ، وعبد المنعم المليجي (١٩٨٢) **النمو النفسي** ، ط٦ ، دار المعرفة الجامعية .

١٤٦. مليكة ، لويس كامل وآخرون (١٩٥٩) **الشخصية وقياسها** ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٤٧. منصور ، طلعت وآخرون (١٩٨٣) **أسس علم النفس العام** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٤٨. منصور ، طلعت وحليم بشاي (١٩٨٥) **دراسات ميدانية في النضج الخلقي عند الناشئة في الكويت** ، منشورات مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت.

١٤٩. المنيزل ، عبد الله فلاح (٢٠٠٠) **الإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS)** ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عما – الأردن .

١٥٠. موراي ، ادوارد . ج. ، (١٩٨٨) **الدافعية والانفعال** ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمان نجاتي ، عمان : دار الشروق .

١٥١. ميشيل ، دنكن (١٩٨٠) **معجم علم الاجتماع** ، ترجمة إحسان محمد الحسن ، دار الرشيد للنشر ، بغداد .

١٥٢. النبهان ، موسى (٢٠٠٤) **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط١ ، دار الشروق لنشر ، عمان– الأردن .

١٥٣. نجاتي ، محمد عثمان (١٩٨٢) **القرآن وعلم النفس** ، ط١، دار الشروق، بيروت.

١٥٤. النوره جي ، أحمد خورشيد (١٩٩٠) **مفاهيم في الفلسفة وعلم الاجتماع** ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

١٥٥. النوري ، قيس ، وعبد المنعم الحسين (١٩٨٥) **النظرية الاجتماعية** ، مطبعة جامعة الموصل .

١٥٦. نونكات ، برنارد (١٩٦٣) **سيكولوجية الشخصية** ، ترجمة : صلاح مخيمر وعبدة ميخائيل رزق ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٥٧. هانت، سونيا ، وجينفر هيلين (١٩٨٨) **نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية** ، ترجمة قيس النوري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

١٥٨. هايت ، ركسن ومارجريت نايت (١٩٨٤) **المدخل إلى علم النفس** ، ترجمة :عبد علي الجسماني ، بغداد ، العراق .

١٥٩. الهمشري ، محمد علي وآخرون (٢٠٠٠) **مشكلة الأطفال الجانحين** ، مكتبة العيكات ، الرياض .

١٦٠. الهيتي ، خلف نصار وعامر عباس حسين (١٩٨٩) **الصحة النفسية لعينة من طلبة الجامعات العراقية وفقاً لمقياس كولبرغ** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٧ ، ع١ .

١٦١. الوقفي ، راضي (١٩٩٨) **مقدمة في علم النفس** ، ط٣ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

١٦٢. ولي ، باسم محمد ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤) **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٦٣. يوسف ، عبد السلام بديوي وسعيد جاسم الأسدي (٢٠٠١) **القلق الامتحاني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (بحث ميداني)** ، مجلة العلوم النفسية ، العدد السادس ، كانون الأول ، مركز البحوث النفسية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمهورية العراق .

١٦٤. يونس ، محمد بني (٢٠٠٤) **مبادئ علم النفس** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

المصادر الأجنبية

1. Allport, G. W., Vernon, P.E., Lindzey, G. (1961) **A Study of Values A Scale for Measuring the Dominant Interesting in Personality**, Houghton Mifflin.

2. American Heritage (2000) **Dictionary of the English Language**. Fourth Edition. Houghton Mifflin Company. www.bartleby.com.
3. Anastasi, A. & Urbina, S. (1997) **Psychological Testing**, Prentice Hall International, New Jersy.
4. AronFreed, G. (1968) **Conduct and Conscience**. Academic Press, New York.
5. Austin W., Walsrer, E. & Urne, M. K. (1976) Equity And The Law: The Effecrs Of A Harmdoer's Suffering In The Act' On Liking and Punishment. In Berkowitz & E. Walster (Eds), **Advances in Experimental Social Psychology** Vol.9. Academic Press, New York.
6. Ausubel D. P. (1955) Relationships between Shame And Guilt In The Socializing Process. **Psychological Review**, 62.
7. Batson, G. D.; Fultz, J. & Schoenrade, P. A. (1987) Adults' emotional reaction to the distress of others. In N. Eisenberg and J. Strayer (Eds.), **Empathy and its development**. pp: 163-181.
8. Baumeister, R. F.; Stillwell, A. M. & Heatherton, T. F. (1994) **Guilt**: An interpersonal approach. **Psychological Bulletin** 115(2), pp: 243-267.
9. Bronfenbrenner, U. (1970) Reaction to Social Pressure from adults versus peers among Soviet day school and boarding-school pupils in the perspective of an American sample. **Journal of personality & Social Psychology**, 15, pp: 179-189.
10. Carroll, J. (1985) **Guilt: The Gery Eminence Behind Character**, History and Culture, Routledge & Kegan Poul, London.
11. Cartwright, D. S. (1974) **Theories & Models of Personality**, Rand Machally, USA.
12. Cattell, R. B. (1966) The **Scientific Analysis of Personality**, AL-Dine Pub. Com-Chicago.
13. Cattell, R. Tatsuoka & Eber, H. (1974) **Hand Book For The Sixteen Personality Factors Questionnaire (2nd Ed,)**, Institute For PAT, Illinois.
14. Cheek, J.M., & Buss, A.H. (1981) Shyness and Sociability. **Journal of Personality and Social Psychology** 41. pp: 330-339.
15. Cheek, J. M.& Melchior, L.A. (1990) Shyness, Self-Esteem and Self Consciousness, In H. Leitenbergy (Ed.), **Hand Book Of Social and Evaluation Anxiety**, Plenum, New York. pp: 47-82.

16. Crozier. R. W. (1990) **Social Psychological Perspectives On Shyness, Embarrassment and Shame**. Cambridge University Press, Cambridge, U.K.
17. Czeschlik, T., & Nurk, H.C. (1995) Shyness and Sociability: Factor Structure In A German Sample. **European Journal of Psychological Assessment**, 11(2), pp: 122-127.
18. Donald, M. & Etal, (1995) Gender Differences Associated With Young People In Emotional Reactions To Sexual Intercoure. **Journal of Youth And Adolescence**, (24), pp: 453-494.
19. Eble, R.L. (1972) **Essentials Of Educational Measurements, Englewood Cliffs**, Prentice – Hall, New Jersy.
20. Encyclopedia: Remors (2005) **free-difintion**, by a Kademia. www.free-definition.com
21. Engler, Barbaral (1985) **Personality theories**, Mifflin Company, Boston Houghton.
22. Eysenck, H. S. (1960) **The Structure of Human Personality**, Methuen, London.
23. Eysenck, M., (1997) **Simply Psychology**, Psychology Press, Guilford. Www.Psypress.Co.Uk.
24. Ferguson, T.J., & Crowley, S.L (1997) Measure For Measure: A Multi Trait Multi Method Analysis Of Guilt And Shame. **Journal of Personality Assessment**, 69, pp: 425-441.
25. Freud, S. (1963) **Certain neurotic mechanisms in jealousy**, collected papers, New York, Vol. (2).
26. Fulmer, R. M. (1983) **The New Management**, MacMillan Publishing Co., New York.
27. H. Shaver, John & James, S. Boster (2004) **Why Semantics Needs Psychology: Apologies, Emotions And Culture**, University Of Connecticut, pp: 3.
28. Harder, D.W. & Lewis, S.J. (1987) **The Assessment and Guilt, Advances in Personality Assessment**. Lawrence Erlbaum Associates, Hillsdale Nj (Vol. 6. pp: 89-114).
29. Harder, D.W. & Zalma, A (1990) Two Promising Shame And Guilt Scales: A Construct Validity Comparison. **Journal of Personality Assessment**, pp: 7429-7450.
30. Harvey, O. J., & Et Al (1997) Relationship of Shame and Guilt to Gender And Parenting Practices. **Personality and Individual Differences**, 23, pp: 135-146.
31. Hill, W.F. (1960) Learning Theory and The Acquisition of Values. **Psychological Review**, 67. pp: 317-331.
32. Hoffman, L. & others(1988) **Developmental Psychology Today**, Random House, New York.

33. House, Floyd, N. (1963) **The Development Of Sociology**, Mc-Grow-Hill Book Inc, New York.
34. Hoyt, M.F. (1983) Concerning Remorse: With Special Attention To Its Defensive Function. **Journal of the American Academy Of Psychoanalysis**, 11, pp: 435-444.
35. Jones, W.H., & Et Al (1986) Shyness: Conceptualization and Measurement. **Journal of Personality and Social Psychology**. 51, pp: 629-639.
36. Jones, L. G. (1988) **"Formation in Moral Judgment: An Essay on the Social Context of Christian Life"**. Abstract International, Ph.D. Thesis, P. 326.
37. Jones, W. H. & Burdette, M. P. (1994) **Betrayal in close relationships**. In A. L. Weber & J. Harvey (Eds) Perspectives on close relationships, Allyn & Bacon, New York. pp. 243-262.
38. Kleinke, M., Wallis, L., & Stalder, G. (1992) **Guilt, Shame and Morality Philosophy and Phenomenological Research**, 43, pp: 329-346.
39. Kosslynstephenm M. & Rosenberg Robins: (2004) **Psychlogy, the Brain, the person, the world**, 2ed, edn. Allyn and Bacon, Boston. pp: 394.
40. Kugler, K., & Jones, W.H. (1992) On Conceptualizing and Assessing Guilt. **Journal of Personality and Social Psychology**. 62, pp: 318-327.
41. Kugler, & K. Jones, W.H (1993) Interpersonal Correlates Of The Guilt Inventory. **Journal of Personality Assessment**, 61,pp: 246-258.
42. Lewis, H.B. (1971) **Shame and Guilt in Neurosis**. International Universities Press, New York.
43. Lutwak, N., & Ferrari, J.R.(1996) Moral Affective and Cognitive Processes: Differentiating Shame from Guilt among Men and Women. **Personality and Individual Differences**, 21, pp: 891-896.
44. Mandler, G. & Watsor, D. (1966) Anxiety and Interruption Of Behavior, In C. Spielberger. **Anxiety and Behavior**. Academic Press, New York.
45. Mehrens, W. A. & Lehmann, I. (1984) **Measurement and Evaluation in Education And Psychology**. Holt, Reinehart & Winston, New York.
46. Mendez, M. F. (1998) Postictal Violence and Epilepsy. **Psychol Somatics**, 39, pp: 748-480.
47. Morris, G. & Albert A. Maisto (2001) **Understanding Psychology**, Prentice Hell, New Jersey.

48. Mosher, L. (1968) Measurement of Guilt in Females by Self-Report Inventories. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, Vol. 32, No.6, pp: 690-695.
49. Mosher, L. (1976) Relationship Between Moral Judgment And Guilt In Delinquent Boys: **Journal Of Abnormal Psychology**, Vol. 72, No. 2, pp: 12-127.
50. Mosher & Abramson (1977) **Personality Assessment**, 41, pp: 375-380.
51. Nunnally, J. C. (1978) **Psychometric Theory**. Mcgraw-Hill, New York.
52. O'connor (1998) Survivor Guilt, Submissive Behavior and Evolutionary Theory. **Journal of Clinical Psychology**, pp. 1-20.
53. Otterbacker, J. & Munz, D. (1973) **State-Trait Measure of Experimental Guilt**, J. Consult & Clin. Psy. 40, pp: 115-121..
54. Perry (1966), **Approach To Philosophy**, Paris, Fisehbacher, pp:195-196.
55. Pevin, L. A. (1970) **Personality, Theory, Assessment and Research**. Wiley & sons Inc, New York.
56. Pilkonis, P. (1977) Shyness, Public and Private and Its Relationship To The Other Measures Of Social Behavior. **Journal Of Personality**. 45 (5) pp: 585-595.
57. Pilkonis, P. & Zimbardo, P. (1979) **The Personal And Social Dynamics Of Shyness**. In C. Eizard (Ed.) Emotions in Personality And Psychopathology, Plenum Press, New York. pp: 133-160.
58. Poulson, Christain F. (1998) **Shame and Work**, First Conference on Emotions in Organizational Life, San Diego, California. cfpoulson@csupmona.edu
59. Quiles, Z. N., & Bybee, J. (1997) Chronic And Predispositional Guilt: Relations Tomental Health, Prosocial Behavior And Religiosity. **Journal of Personality**, 69. pp: 104-126.
60. R. Ruer, Harvey (2005) **What to do with Guilt?**, First Congregational United Church of Christ, Bellevue, Washington, pp: 1-6.
61. Scobie, G. (1975) **Psychology of Religion**. Bast Ford, London.
62. Spinoza (1967) **Ethics**, IV, Prop., 54, Tr. Fr. Paris.
63. Stanger, R. (1961) **Psychology Of Personality**, 3rd . Ed., Mcgraw-Hill Book Company, New York.
64. Stanly: Hob Kinns (1972) **Educational And Psychological Measurement**, Hell Fransella- New Jency.
65. Rees. T (1963) **"Remorse"** In Encyclopaedia of Religion and Ethics, New York, Col.2, Vol. 10, P: 727.
66. Tangney, G. P. (1990) Assessing Individual Differences In Proneness To And Guilt: Development Of The – Conscious Affect

And Attribution Inventory. **Journal of Personality and Social Psychology** 59, pp: 102-111.

67. Tangney, G. P. (1995) Conceptual and Methodological Issues in the Assessment of Shame and Guilt. **Behavior Research and Therapy**, 34, pp: 741-754.
68. Tangney, G. P. & Et Al (1996) Are Shame, Guilt and Embarrassment Distinct Emotions? An Analysis of Participant Ratings. **Journal of Personality and Social Psychology**, 70, pp: 1256-1269.
69. Tortora, G. & Grobowki, S. (2000) **Principles of Anatomy and Physiology**. (Qed). John Wiley & Sons, INC. New York.
70. Webster Online, Merriam (2005) **Merriam-Webster**, Online Dictionary. www.mw.com.
71. Weiten & Margaret (1994) **Psychology Applied Modern Life**, Cole PUBLISHING Company Pacific Grove, California.
72. Williams, C. & Bybee, J. (1995) What Do Children Feel Guilty About? Developmental and Gender Differences. **Developmental Psychology**, 30, pp: 617-623.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية

University of Mosul
College of Education

الرقم: ٢/١/٧٥٦
التاريخ: ١٢/١/٢٠٠٧

الى / رئاسة جامعة الموصل /

السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية المحترم

م/ تسهيل مهمة

تهديكم تحياتنا .....

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الماجستير فاطمة محمد صالح في قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا وذلك بتزويدها باعداد طلبة المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة لكليات واقسام جامعة الموصل وذلك لحاجة البحث الماسة لها .

مع التقدير

جامعة الموصل
كلية التربية
مجلس الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عبد الواحد ذنون طه
العميد

صورة منه الى //
- دراسات العليا

E.Mail : unmocoedu 072004 @ Yahoo. com
هاتف: ٨١٩٧٠٨ . تلكس ٢٩٨٠١١ . فاكس: ٨١٥٠٦٦

ملحق (٢)

أعداد طلبة كليات جامعة الموصل

ت	الكلية	المرحلة الأولى			المرحلة الرابعة			المجموع
		ذ	أ	كلي	ذ	أ	كلي	
١.	الطب	٧٩	٧٩	١٥٨	٩٢	٦١	١٥٣	٣١١
٢.	الطب البيطري	١٣٥	٧٢	٢٠٧	٦٠	٣٣	٩٣	٣٠٠
٣.	طب الأسنان	٤٦	٦٦	١١٢	٤٤	١٨	٦٢	١٠٦
٤.	الصيدلة	٢٤	٥٩	٨٣	٥١	٢٠	٧١	١٥٤
٥.	التمريض	٧٧	٨	٨٥	٤٥	٧	٥٢	١٣٧
٦.	الهندسة	٢٤٣	١٩٩	٤٨٢	٣٥٠	١٠٢	٤٥٢	٩٣٤
٧.	العلوم	١٨٣	١٧٥	٣٥٨	٩٤	٢٠٦	٣٠٠	٦٥٨
٨.	علوم الحاسبات	١١١	١٥٧	٢٦٨	٢٧	١٤١	١٦٨	٤٣٦
٩.	الزراعة	٣٧٨	١٢٠	٤٩٨	٨٣	٣٧	١٢٠	٦١٨
١٠.	التربية الأساسية	٣٦٤	١٩٦	٥٦٠	٧٢	٨٥	١٥٧	٧١٧
١١.	الفنون الجميلة	٥٢	٢٤	٧٦	٥٢	٢٥	٧٧	١٥٣
١٢.	الآداب	٤١٩	٣١٠	٧٢٩	٢٢٤	٢٠٤	٤٢٨	١١٥٧
١٣.	التربية	٦٨٢	٥١٢	١١٩٤	٢٤٧	٣٤٨	٥٩٥	١٧٨٩
١٤.	الإدارة والاقتصاد	٩٤٦	٢٩٨	١٢٤٤	٤٢٧	١٦٦	٥٩٣	١٨٣٧
١٥.	القانون	١٨٠	٦٨	٢٤٨	٨٥	٥٢	١٣٧	٣٨٥
١٦.	العلوم السياسية	٦٢	١٥	٧٧	٢٩	٨٨	٣٧	١١٤
١٧.	التربية الرياضية	١٣٣	٨	١٤١	٨٩	٢	٩١	٢٣٢
	المجموع الكلي	٤١٥٤	٢٣٦٦	٦٥٢٠	١٦٤٤	١٥١٥	٣١٥٩	٩٦٧٩

ملحق (٣)

عينة الكليات المسحوبة من المجتمع الأصلي

التخصص	الكلية	القسم	الأول		كلي	الرابع		كلي	المجموع الكلي
			ذكور	إناث		ذكور	إناث		
المجموعة الطبية	الصيدلة	–	٢٤	٥٩	٨٣	٥١	٢٠	٧١	١٥٤
المجموعة الهندسية		مدني	٤٢	٤٤	٨٦	٧٥	٢٦	١٠١	١٨٧
		كهرباء	٤٣	٣٦	٧٩	٩٨	١٥	١١٣	١٩٢
		ميكانيك	٦١	٢٥	٨٦	٧٣	١	٧٤	١٦٠
		حاسبات	٣٧	٢٨	٦٥	٣١	٢٥	٥٦	١٢١
		موارد	٣٦	٣٦	٧٢	٥٨	٢٠	٧٨	١٥٠
		معماري	٢٤	١٩	٤٣	١٦	١٥	٣١	٧٤
مجموعة العلوم الصرفة	العلوم	كيمياء	٤٤	٥٤	٩٨	٣٥	٨٩	١٢٤	٢٢٢
		علوم حياة	٢٦	٦٤	٩٠	١٩	٧٣	٩٢	١٨٢
		فيزياء	٢٣	٢٤	٤٧	١٧	٢١	٣٨	٨٥
		علوم أرض	٥٥	٢٢	٧٧	١٩	٢٣	٤٢	١١٩
	علوم الحاسبات والرياضيات	حاسبات	٢٩	٥٣	٨٢	٧	٧٤	٨١	١٦٣
		رياضيات	٢٥	٢٤	٤٩	٣	٣١	٣٤	٨٣
		إحصاء	٢٠	١٩	٣٩	١٦	٤٤	٦٠	٩٩
مجموعة العلوم الإنسانية	التربية الرياضية	–	١١٣	٤	١١٧	٨٩	٢	٩١	٢٠٨
	العلوم السياسية	–	٦٢	١٥	٧٧	٢٩	٨	٣٧	١١٤
	الإدارة والاقتصاد	علوم مالية ومصرفية	١٢٦	٧٣	١٩٩	٨٦	٥١	١٣٧	٣٣٦
		إدارة أعمال	١٣٠	٤٤	١٧٤	١٤٠	٣٧	١٧٧	٣٥١
		إدارة صناعية	٧٠	١٨	٨٨	١٣	٥	١٨	١٠٦
		محاسبة	١٥٤	٥٤	٢٠٨	١٥٨	٥٦	٢١٤	٤٢٢
		الاقتصاد	٦٧	٣٠	٩٧	٢٧	٣	٣٠	١٢٧
المجموع			١٢١١	٧٤٥	١٩٥٦	١٠٦٠	٦٣٩	١٦٩٩	٣٦٥٥

ملحق (٤)

جامعة الموصل – كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل المحترم :
تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم
(الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل)

ولغرض تحقيق هدف البحث حصلت الباحثة على مقياس الندم الموقفي الذي أعده

- الدكتور بدر محمد الأنصاري ٢٠٠١ ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ومكانة علمية ولما لآرائكم من دور فعال لذا تضع الباحثة بين أيديكم مقياس الندم الموقفي الذي قد طبق في دولة الكويت .
- يرجى التفضل بقراءة فقراته وتعديل بعض منها إذا تطلبت الحاجة لذلك .

ويتكون مقياس الندم الموقفي من (٣٥) فقرة ، ويعرف الندم الموقفي بأنه استجابة انفعالية يقوم بها الفرد لموقف اجتماعي من المواقف المثيرة للندم التي تضمنتها أداة البحث ، وهذه الاستجابة تقاس بمقياس ذي خمسة مستويات متدرجة تنازلياً وهي :
هو نادم كثير جداً ، وهو نادم كثيراً ، وهو نادم باعتدال ، وهو نادم قليلاً ، وهو غير نادم البتة .

المشرف
الدكتور يوسف حنا

طالبة الماجستير
فاطمة محمد صالح

اسم الخبير :
اللقب العلمي :
الجامعة والكلية :

ت	فقرات المقياس	صالح	غير صالح	الملاحظات

١.	أنفقت كثيراً من المال لشراء حاجات غير ضرورية			
٢.	لا أزور أقربائي في الأعياد			
٣.	كنت في خارج الكويت يوم تحريرها من الاحتلال العراقي			
٤.	ضربت طفلاً صغيراً يوماً ما			
٥.	رسبت في الامتحان النهائي			
٦.	رفضت مساعدة أخي مادياً			
٧.	تخصصت في مجال أكاديمي لا أرغب فيه			
٨.	لم أمد يد المساعدة لشخص معاق			
٩.	سافرت إلى إحدى الدول العربية في العطلة			
١٠.	تجاوزت الإشارة الضوئية الحمراء للمرور في الشارع			
١١.	تشاجرت مع أخي (أختي)			
١٢.	أخطأت في حسن اختيار شريك حياتي			
١٣.	سخرت من زميلي بحضور الآخرين			
١٤.	قاطعت زيارة صديقي في مرضه			
١٥.	تشاجرت مع أحد المدرسين			
١٦.	كذبت على أحد أفراد أسرتي			
١٧.	تفوهت بكلمات تغضب الآخرين في الحفلة			
١٨.	لم أقم بالرد على من أهانني شخصياً بحضور الآخرين			
١٩.	لم اعتن بمظهري الخارجي في أثناء الحفلة			
٢٠.	جاريت الآخرين في آرائهم ومعتقداتهم			
٢١.	ذكرت حقيقة ما حدث أمام الآخرين			
٢٢.	أخطأت في اتخاذ قرار مصيري			
٢٣.	لم أحسن استغلال وقت الفراغ في المدرسة			
٢٤.	خرجت من الكويت ابان فترة الاحتلال العراقي			
٢٥.	اخفقت في التعبير عن رأي الشخصي أمام الحضور			
٢٦.	تسببت بارتكاب حادث مروري			
٢٧.	تجاهلت أحد زملائي في الشارع			
٢٨.	ضربت حيواناً أليفاً			
٢٩.	اغضبت زميلي في العمل دون مبرر			
٣٠.	اسأت الظن في نوايا شريكه حياتي			
٣١.	تجاهلت الإجابة عن أسئلة أحد المارة ضالي الطريق			
٣٢.	اتهمت شخصاً بالسرقة وهو بريء منها			
٣٣.	تزوجت في سن مبكرة			
٣٤.	ضايقت أحد المتحدثين بالإكثار من الأسئلة والتحديات			
٣٥.	سخرت بصوت عالي عن مظهر البائع المتجول			

ملحق (٥)

لجنة الخبراء في التربية وعلم النفس لمقياس الندم الموقفي

(حسب الألقاب العلمية وحروف الهجائية)

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الجامعة	الكلية
١.	أستاذ	د. إبراهيم الكناني	المستنصرية	الآداب
٢.	=	د. بثينة الحلو	بغداد	الآداب
٣.	=	د. سعاد معروف الدوري	=	الآداب
٤.	=	د. فاضل محسن الازيرجاوي	=	التربية للبنات
٥.	أستاذ مساعد	د. أحمد محمد نوري	الموصل	التربية الأساسية
٦.	=	د.أسامة حامد محمد	=	التربية
٧.	=	د. ثابت محمد خضير	=	التربية الأساسية
٨.	=	د.جاجان جمعة محمد	=	= =
٩.	=	د. خشمان حسن علي	=	= =
١٠.	=	د. سمير يونس	الموصل	التربية
١١.	=	د.صبيحة ياسر مكفوف	=	التربية
١٢.	=	د. فاتح ابلحد فتوحي	=	=
١٣.	=	د. كامل عبد الحميد عباس	=	=
١٤.	=	د. محفوظ محمد القزاز	=	=
١٥.	=	د. مهند النعيمي	بغداد	الآداب
١٦.	=	د. ندى فتاح زيدان	الموصل	التربية
١٧.	=	د. يوسف حمه صالح مصطفى	صلاح الدين	التربية
١٨.	مدرس	د.ذكرى يوسف جميل	الموصل	التربية الأساسية
١٩.	=	د. ريزان علي إبراهيم	صلاح الدين	التربية
٢٠.	=	د. طالب ناصر القيسي	بغداد	التربية للبنات
٢١.	=	د. علي سليمان حسن	الموصل	التربية
٢٢.	=	د. لويس كارو بندر	دهوك	التربية

جامعة الموصل – كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا

لا حاجة بك لذكر الاسم

مقياس الندم الموقفي

عزيزتي الطالبة ... عزيزي الطالب

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف الحياتية ، المطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (×) في المربع الذي تراه ينطبق عليك ، ويتفق مع تفكيرك ، أو يعبر عن رأيك في الورقة المخصصة للإجابة وتحت البديل المناسب ولا تترك أية عبارة بدون إجابة .

وتذكّر انه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة ، فالإجابات صحيحة طالما تتفق مع رأيك . وان إجابتك هذه سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

طريقة الإجابة :

تحتوي الكراسة التي بين يديك على العبارات فقط ، اما الاجابة فانها ستكون في (ورقة الاجابة) التي تحتوي على بدائل للإجابة عن كل عبارة لذلك لا تضع أية إشارة على الكراسة رجاءاً .

مثال توضيحي للإجابة :

الفقرات	نادم كثيرا جدا	نادم كثيرا	نادم باعتدال	نادم قليلا	غير نادم البتة
أنفقت كثيرا من المال لشراء حاجات غير ضرورية					

فإذا كنت تندم كثيرا جدا على انفاقك للمال في شراء حاجات غير ضرورية فضع علامة (×) تحت الإجابة (نادم كثيرا جدا) واذا كنت نادم كثيرا على انفاقك للمال في شراء حاجات غير ضرورية فضع علامة (×) تحت الإجابة (نادم كثيرا) ، وإذا كنت تندم على انفاقك للمال في شراء حاجات غير ضرورية باعتدال فضع علامة (×) تحت الإجابة (نادم باعتدال)

اما اذا كنت تندم على انفاقك للمال في شراء حاجات غير ضرورية قليلا فضع علامة (×) تحت الإجابة (نادم قليلا)

واذا كنت لا تندم نهائيا على انفاقك للمال في شراء حاجات غير ضرورية فضع علامة (×) تحت الإجابة (غير نادم البتة)

مع شكري وتقديري لجهودك .

المشرف
الدكتور يوسف حنا

طالبة الماجستير
فاطمة محمد صالح

ت	الفقرات
.١	أنفقت كثيراً من المال لشراء حاجات غير ضرورية
.٢	لا أزور أقربائي في الأعياد
.٣	ضربت طفلاً صغيراً يوماً ما
.٤	رسبت في الامتحان النهائي
.٥	رفضت مساعدة أخي مادياً
.٦	وافقت أن أداوم في مجال أكاديمي لا أرغب فيه
.٧	لم أمد يد المساعدة لشخص معاق
.٨	تجاوزت الإشارة الضوئية الحمراء للمرور في الشارع
.٩	تشاجرت مع أخي (أختي)
.١٠	أخطأت في حسن اختيار صديقي (صديقتي)
.١١	سخرت من زميلي بحضور الآخرين
.١٢	قاطعت زيارة صديقي في مرضه
.١٣	تصرفت خارج حدود اللياقة مع أحد المدرسين
.١٤	كذبت على أحد أفراد أسرتي
.١٥	تفوهت بكلمات تغضب الآخرين
.١٦	لم أقم بالرد على من أهانني شخصياً بحضور الآخرين
.١٧	لم اعتن بمظهري الخارجي في أثناء الحفلة
.١٨	جاريت الآخرين في آرائهم ومعتقداتهم
.١٩	ذكرت حقيقة ما حدث أمام الآخرين
.٢٠	أخطأت في اتخاذ قرار مصيري
.٢١	لم أحسن استغلال وقت الفراغ في الكلية
.٢٢	اخفقت في التعبير عن رأي الشخصي أمام الحضور
.٢٣	تسببت بارتكاب حادث مروري
.٢٤	تجاهلت أحد زملائي في مكان عام
.٢٥	ضربت حيواناً أليفاً
.٢٦	اغضبت زميلي في الدراسة دون مبرر
.٢٧	اسأت الظن في نوايا صديق عزيز او (الاخرين)
.٢٨	تجاهلت إجابة شخص ضال الطريق
.٢٩	اتهمت شخصاً بريء في السرقة
.٣٠	لم أتزوج في سن مبكر
.٣١	ضايقت المتحدثين بالإكثار من الأسئلة المتحدية
.٣٢	سخرت بصوت عال من مظهر (الاخرين)
.٣٣	لم ادرس بالجدية الكافية للحصول على معدل عال
.٣٤	تكلمت كثيرا في احدى الجلسات امام الاخرين
.٣٥	رفعت صوتي كثيرا امام والدي

ملحق (٧)

ورقة الاجابة : اجب بعلامة × داخل المربع المناسب :

الجنس	ذكر		انثى		الفرع	علمي		ادبي	
المرحلة الدراسية	الاولى		الرابعة						

ت	نادم كثيرا جدا	نادم كثيرا	نادم باعتدال	نادم قليلا	غير نادم البتة
.١					
.٢					
.٣					
.٤					
.٥					
.٦					
.٧					
.٨					
.٩					
.١٠					
.١١					
.١٢					
.١٣					
.١٤					
.١٥					
.١٦					
.١٧					
.١٨					
.١٩					
.٢٠					
.٢١					
.٢٢					
.٢٣					
.٢٤					
.٢٥					
.٢٦					
.٢٧					
.٢٨					
.٢٩					
.٣٠					
.٣١					
.٣٢					
.٣٣					
.٣٤					
.٣٥					

ملحق (٨)

جامعة الموصل – كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل .....المحترم:

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم (الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لقياس سمات الشخصية . ويضم المقياس الذي تعده الباحثة السمات التالية :

(الذنب ، الحرج ، الخجل ، يقظة الضمير) والتي تم تغطيتها بعدد من الفقرات الايجابية والسلبية كما تم وضع مقياس خماسي للاستجابة على كل فقرة :

١- تنطبق علي تماماً
٢- تنطبق علي بدرجة كبيرة
٣- تنطبق علي بدرجة متوسطة
٤- تنطبق علي بدرجة قليلة
٥- لا تنطبق علي أبداً

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ومكانة علمية ولما لارائكم من دور فعال لذا تضع الباحثة بين ايديكم اداة البحث، يرجى التفضل بقراءة فقراته وتعديل بعض منها اذا تطلبت الحاجة لذلك.

المشرف
الدكتور يوسف حنا ابراهيم

طالبة الماجستير
فاطمة محمد صالح

اسم الخبير:

اللقب العلمي:

الجامعة والكلية:

التوقيع:

الذنب :

هو حالة أو شعور سلبي موجه نحو الذات وسمة مألوفة لحالات الضيق والحزن ويركز أساساً على سلوك معين أو سلسلة من السلوكيات التي قد تجاوزت المعايير الخلقية .

الفقرات التي تمثل العامل الأول

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
لا امد يد العون لوالدي أثناء مرضهم			
ظلمت اعز انسان في حياتي			
اجادل والدي بوقاحة وبصوت مرتفع			
يفوتني اداء احدى الصلوات الخمس			
لا اذكر اسم الله كثيراً			
لا اواضب على اداء الفرائض الدينية			
اقوم بارتكاب عمل يغضب الجميع			
اتجاهل اعادة بقية الحساب لاحد الباعة			
اهزأ بالاخرين واقلل من شانهم			
اكشف عن الاسرار الشخصية للاخرين			
انشر الشائعات بين اصدقائي			
اكذب على اعز اصدقائي			
اتسبب في خلاف عائلي			
اطعن في سمعة احد الاصدقاء			
ارفض توصيل احد اقربائي الى المستشفى			
اسرق بعض النقود من والدي / والدتي			
اشعر بالخوف من المستقبل			
اشعر بعدم الانسجام مع الاخرين بسبب عدم فهمهم لي			
اشعر بتانيب الضمير اذا اسيء الى احد بسببي			
اشعر بالفشل لعدم استغلالي لفرص الحياة			
انقد نفسي على كل فعل غير حسن اقوم به			

الحرج:

هو استجابة ذاتية تنصب على الشعور بعدم الارتياح والاستثارة الداخلية والقلق والتردد والحياء في حضور الاخرين نتيجة العيوب في الاداء عند ممارسة الظواهر السلوكية العامة مما يؤدي الى الفشل في ممارستها.

الفقرات التي تمثل العامل الثاني

الفقرات	صلحة	غير صلحة	التعديلات
أحرج عندما تتعطل سيارتي أمام إشارة المرور			
شعرت بالحرج عندما قال المدرس أنني راسب أمام الجميع			
أحرج عندما يشار إلى بتعليق سلبي أو ايجابي أمام الحضور			
أحرج عندما لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسبة الجمعية			
أحرج يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي / بخطيبي			
أحرج عندما أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات			
أحرج عندما لا أتمكن من الإجابة على سؤال يوجهه إلى المحاضر أثناء المحاضرة			
احرج عندما اكتشف انني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر			
احرج عندما يطلب مني الترحيب باحد الضيوف امام الجمهور			
احرج من رؤية المشاهد الاباحية في السينما او التلفزيون في حضور الاخرين			
احرج عندما يوجه الي النقد الجارح امام الاخرين			
أحرج عندما أضحك بصوت عالي مما يثير انتباه الآخرين			
احرج عندما اتلعثم بالكلام امام الغرباء			
احرج عندما يحدق بي الاخرين اثناء تناولي وجبة الطعام في احد المطاعم العامة			
احرج عندما يدرك الاخرون بانيي مصدر الصوت المزعج في المحاضرة			
احرج عندما ادرك بانني قد نسيت اشباك ازرار قميصي اثناء وجودي في المحاضرة			
احرج عندما يصدر عني تصرف غير لائق امام احد افراد الجنس الاخر			
احرج عندما اضطر الى استخدام الحمام والجميع على مقربة منه في احدى التجمعات			

الخجل:

هو الشعور بعدم الارتياح والكف في حضور الاخرين .

الفقرات التي تمثل العامل الثالث :

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
انني غير اجتماعي الامر الذي يلزم تكوين علاقات حديثة بالاخرين			
لا اجد صعوبة في مبادرة الحديث مع الغرباء من الناس			
اشعر بالتوتر حينما اتواجد في مجموعة من الناس لا اعرفهم			
ينتابني الشعور بالقلق اثناء المحادثة خشية قول شيء يدل على الغباء			
اشعر بالقلق عندما اتحدث الى شخص ذي سلطة او نفوذ			
ينتابني الشعور بعدم الراحة والضيق في الحفلات والنواحي الاجتماعية الأخرى			
اشعر بانني مكبت في المواقف والنواحي الاجتماعية			
اشعر بصعوبة النظر او التحديق في شخص ما			
انني اكثر خجلاً مع افراد الجنس الاخر عن افراد جنسي			

يقظة الضمير:

وهي إحدى سمات الشخصية ويتضمن الاقتدار أو الكفاءة والتنظيم والترتيب في الحياة والالتزام بالواجبات والقيم الأخلاقية.

الفقرات التي تمثل العامل الرابع:

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
احتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة			
انا جيد الى حد ما في دفع نفسي لانجاز الاشياء في وقتها المحدد			
انني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام			
احاول انجاز الاعمال المحددة لي بضمير			
لدي مجموعة اهداف واضحة اسعى الى تحقيقها بطريقة منظمة			
اضيع كثيرا من الوقت قبل ان استقر لكي اعمل			
اعمل باجتهاد في سبيل تحقيق اهدافي			
عندما اتعهد بشئ استطع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية			
احيانا لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي ان اكون			
انا انسان منتج ودائما انهي العمل			
لم ابدو مطلقا على انني قادر على ان اكون منظما			
اكافح من اجل التميز في كل شئ اقوم به			

ملحق (٩)

لجنة الخبراء في التربية وعلم النفس لمقياس سمات الشخصية

(حسب الألقاب العلمية وحروف الهجائية)

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الجامعة	الكلية
١.	أستاذ	د. محمد ياسين وهيب	الموصل	كلية التربية
٢.	أستاذ مساعد	د. أحمد محمد نوري	=	كلية التربية الأساسية
٣.	=	د. أسامة حامد	=	كلية التربية
٤.	=	د. ثابت محمد خضير	=	كلية التربية الأساسية
٥.	=	د. جاجان جمعة	=	=
٦.	=	د. خشمان حسن علي	=	=
٧.	=	د. سمير يونس	=	كلية التربية
٨.	=	د. صبيحة ياسر مكطوف	=	كلية التربية
٩.	=	د. فاتح ابلحد فتوحي	=	=
١٠.	=	د. كامل عبد الحميد عباس	=	=
١١.	=	د. محفوظ محمد القزاز	=	=
١٢.	=	د. ندى فتاح زيدان	=	=
١٣.	مدرس	د. ذكرى يوسف جميل	=	كلية التربية الأساسية
١٤.	مدرس	د. علي سليمان	=	=

ملحق (١٠)

جامعة الموصل / كلية التربية
قسم العلوم التربوية و النفسية

لا حاجة بك لذكر الاسم

مقياس سمات الشخصية

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة
تحية طيبة ..

تحتوي الأداة التي بين يديك على مجموعة من العبارات التي تعبر عن المواقف الحياتية ، المطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (×) في المربع الذي تراه منطبقاً على سلوكك اليومي بكل دقة وصراحة سيما أن الإجابة ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

وتذكّر انه لا توجد هناك إجابات صحيحة وإجابات خاطئة ، فالإجابة صحيحة طالما تتفق مع رأيك وتصرفاتك .

طريقة الإجابة :

تحتوي الكراسة التي بين يديك على العبارات فقط إما الإجابة فإنها ستكون في الورقة المرفقة (ورقة الإجابة) لذلك لا تضع أي إشارة على الكراسة رجاءاً.

مع شكري وتقديري لجهودكم

المشرف
الدكتور يوسف حنا إبراهيم

طالبة الماجستير
فاطمة محمد صالح

المجال الأول / أشعر بالذنب عندما :

التسلسل	الفقرات
٠١	لا أمد يد العون لوالديّ إذا طلبا مني المساعدة
٠٢	أظلم إنسان في حياتي
٠٣	أجادل والديّ بصوت مرتفع
٠٤	يفوتني أداء الصلاة
٠٥	لا اذكر اسم الله كثيراً
٠٦	لا أواضب على أداء الفرائض الدينية
٠٧	أقوم بارتكاب عمل يغضب الجميع
٠٨	اهزأ بالآخرين واقلل من شانهم
٠٩	اكشف عن الأسرار الشخصية للآخرين
٠١٠	انشر الشائعات بين أصدقائي
٠١١	اكذب على اعز أصدقائي
٠١٢	أتسبب في خلاف عائلي
٠١٣	اطعن في سمعة احد الأصدقاء
٠١٤	ارفض توصيل احد أقربائي إلى المستشفى
٠١٥	اسرق بعض النقود من والدي / والدتي
٠١٦	لا أنسجم مع الآخرين بسبب عدم فهمهم لي
٠١٧	يؤنبني الضمير إذا أسيء إلى احد بسببي
٠١٨	أفشل في استغلال فرص الحياة
٠١٩	أقدم بفعل غير حسن

المجال الثاني / أشعر بالحرج عندما :

التسلسل	الفقرات
٢٠.	يقول المدرس أنني راسب أمام الجميع
٢١.	يشار إلى بتعليق سلبي أو ايجابي أمام الحضور
٢٢.	لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسبة الجمعية
٢٣.	يجمعني اللقاء الأول بأحد أفراد الجنس الأخر
٢٤.	أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات
٢٥.	لا أتمكن من الإجابة على سؤال يوجهه إليّ المدرس أثناء المحاضرة
٢٦.	اكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر
٢٧.	يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الآخرين
٢٨.	أرى المشاهد غير المقبولة اجتماعياً في السينما أو التلفزيون في حضور الآخرين
٢٩.	يوجه إلي النقد الجارح أمام الآخرين
٣٠.	أضحك بصوت عالٍ مما يثير انتباه الآخرين
٣١.	اتلعثم بالكلام أمام الغرباء
٣٢.	يحدق بي الآخرين
٣٣.	يدرك الآخرون بانيي مصدر الصوت المزعج في المحاضرة
٣٤.	أدرك بانني قد نسيت إشباك أزرار قميصي أثناء وجودي في المحاضرة
٣٥.	يصدر عني تصرف غير لائق أمام احد أفراد الجنس الأخر
٣٦.	اضطر إلى استخدام الحمام والجميع على مقربة منه في إحدى التجمعات

المجال الثالث :الخجل

التسلسل	الفقرات
٣٧.	أنني غير اجتماعي الأمر الذي يلزم تكوين علاقات حديثة بالآخرين
٣٨.	أجد صعوبة في مبادرة الحديث مع الغرباء من الناس
٣٩.	اشعر بالتوتر حينما أتواجد في مجموعة من الناس لا اعرفهم
٤٠.	ينتابني الشعور بالقلق أثناء المحادثة خشية قول شيء يدل على الغباء
٤١.	اشعر بالقلق عندما أتحدث إلى شخص ذي سلطة أو نفوذ
٤٢.	ينتابني الشعور بعدم الراحة والضيق في الحفلات الاجتماعية
٤٣.	اشعر بأنني مكبت في المواقف والنواحي الاجتماعية
٤٤.	اشعر بصعوبة النظر او التحديق في شخص ما
٤٥.	أنني أكثر خجلاً مع أفراد الجنس الأخر عن أفراد جنسي

المجال الرابع : يقظة الضمير

التسلسل	الفقرات
٤٦.	احتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة
٤٧.	أنجز الأشياء في وقتها المحدد
٤٨.	أحافظ على النظام
٤٩.	أحاول إتقان الأعمال المحددة لي بضمير
٥٠.	أسعى إلى تحقيق مجموعة أهداف واضحة بطريقة منظمة
٥١.	أضيع كثيرا من الوقت قبل ان استقر لكي اعمل
٥٢.	اعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي
٥٣.	عندما أتعهد بشيء استطع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية
٥٤.	لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون
٥٥.	أنا إنسان منتج ودائما انهي العمل
٥٦.	لم أبدو للآخرين على إنني قادر على أن أكون منظما
٥٧.	أكافح من اجل التميز في كل شيء أقوم به

ملحق (١١)

ورقة الإجابة لمقياس الشخصية الكلية القسم

أجب بعلامة (×) داخل المربع المناسب :

الجنس	ذكر		أنثى		الفرع	علمي		أدبي	

المرحلة الدراسية

الأولى		الرابعة	

ت	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق عليً	ت	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق عليً
١.						٣٠.					
٢.						٣١.					
٣.						٣٢.					
٤.						٣٣.					
٥.						٣٤.					
٦.						٣٥.					
٧.						٣٦.					
٨.						٣٧.					
٩.						٣٨.					
١٠.						٣٩.					
١١.						٤٠.					
١٢.						٤١.					
١٣.						٤٢.					
١٤.						٤٣.					
١٥.						٤٤.					
١٦.						٤٥.					
١٧.						٤٦.					
١٨.						٤٧.					
١٩.						٤٨.					
٢٠.						٤٩.					
٢١.						٥٠.					
٢٢.						٥١.					
٢٣.						٥٢.					
٢٤.						٥٣.					
٢٥.						٥٤.					
٢٦.						٥٥.					
٢٧.						٥٦.					
٢٨.						٥٧.					
٢٩.											

ملحق (١٢)

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد / ٢/ ٧/
التاريخ / ١/ ١١

عمادات الكليات كافة/الدراسات العليا

م/تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الماجستير فاطمة محمد صالح في كلية التربية بجامعتنا لغرد بحثها الموسوم بـ (الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل) على ط الدراسية الأولى والرابعة.

مع التقدير

د. نزار مجيد قبع
مساعد رئيس الجامعة للشؤون ا
٤/١٠/٢١

نسخة منه إلى:
عمادة كلية التربية/الدراسات العليا – كتابكم المرقم ٣/٧/٥٩٨٥ في ٢٠٠٤/١٠/٢٥/للعلم . . . مع التقدير
الدراسات العليا/٢ مع الأوليات
ملفة الكتب الصادرة

Situational Remorse and its Relation with some Personality Traits among the University of Mosul Students

A Thesis Submitted

By

Fatima Mohammed Saleh Al-Badrany

To

The Council of the College of Education
University of Mosul
In a Partial Fulfillment of Requirement
For the M. A. Degree
In
Educational Psychology

Supervised by
Assistant Professor
Dr. Yousif Hanna Ibrahim

1427 A.H. **2006 A.D.**

Abstract

Our current era is characterized by great scientific and practical developments in different knowledge fields. Specially, the adolescents face this great development that human society exposes to and the quick change in referential criteria and concepts of its individuals as contradictions. It is difficult to face such contradictions, and this may lead to many social and psychological problems and diseases.

The contemporary youths of university are considered confused attitude to transit from adolescents group into adults group. It is a sudden change and turning point towards necessary independence of normal growth in the stage of adulthood. This period is often accompanied by emotional changes that accompanied by anxiety, tension and annoyance against authority of family, school and society. At the same time, sexual motives may appear strong and urgent and may evoke guilt feeling. So, the youths often face continuous tension and pressures that make them persons who need severely psychological care.

Remorse feeling is strongly related with individual's senses, feelings and passions. Also, it is clearly related with guilt feeling, which is the product of psychological constructing of personality. Subsequently, the interaction of these psychological aspects creates a construction whose features may appear through the traits of their personalities. This research aims at answering the following questions:

1- What is the level of situational remorse among the students of Mosul University?
2- Is there any statistical correlation between the situational remorse and some personality traits (guilt, embarrassment, shyness and conscientiousness)?
3- Is there any statistical correlation between the situational remorse and some personality traits according to the following variables: (sex, school grade (first – forth), specialization (scientific – literary).

A class random sample was chosen. This sample included (918) students [(570) male-students and (348) female-students] of first and forth classes for the year 2004-2005 distributed upon seven colleges in Mosul University.

The researcher has adopted two tools: situational remorse scale (prepared by Al-Ansari, 2001) and scale of some personality traits. The traits that agree with the research requirements were selected. Face validity of the two scales was checked, by presenting these scales to some

experts. Also, reliability of situational remorse scale has been found out by using α- Cronbach method. It was amounted to (0.80). Construct validity of scale has been found out by finding out a correlation between the degree of each item and the total degree. All of them were statistical at level (0.05).

Internal validity of personality trait scale has been found by recognizing its items. After applying this research upon the sample of the second class, data have been collected and statistically treated by using T-Test, Person Correlation Coefficient, Z-Test and factor analysis by using orthogonal rotation with Varimax method and difference expansion with Kaiser method.

Results showed the following:

- The students of university of two sexes have a high level of situational remorse.
- It was obvious that the situational remorse is closely related to trait of guilt and total personality traits. Also, the results indicated that situational remorse is slightly related to traits of embarrassment, consciousness and shyness.
- There are significant differences in the relation of situational remorse with some personality traits of two sexes in favor of males with regard to (traits of embarrassment, consciousness and total personality traits).
- It was obvious that there are significant differences between the two classes (first-forth) in favor of forth class with regard to (trait of guilt).
- There are statistical differences of specialization variable (scientific – literary) with regard to (trait of shyness and consciousness) in favor of literary specialization.

In the light of research results, the researcher has recommended the necessity of supporting the educational and amusing activities for students. This will reduce the emotions of guilt and grief that some of them feel, and give students positive concepts about their department and specialization and their scientific and professional importance.

Also, we can use scale of remorse and guilt in academic universities and colleges and the role of psychological service in separating the extreme cases of remorse and guilt and how to treat and observe such cases.

Additionally, the researcher confirmed spreading awareness inside the family by following correct educational ways in upbringing children and avoiding ways of frightening, scolding and criticism that may lead to expand the feelings of guilt and remorse in respect of children.